



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8752 Friday 3 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8752 الجمعة 3 آذار (مارس) 2017 - 4 جمادى الثانية 1438 هـ

مساجلات
من وحي
ذكرى الربيع
الغربي
23



إنريكي يترك تدريب
برشلونة في نهاية
الموسم... وغوارديولا
حزين!
18



المخرجة
المغربية جيهان
البحار «في بلاد
العجائب»
15



التشكيلي والمترجم
السوري عبد القادر
عبدالله يرحل تاركا
عالمًا سيرياليا
13



في لقاء عاصف جمعهما... ولي عهد أبو ظبي لهادي؛ نحن من أعدناك إلى عدن مصدر يماني: الإمارات تريد بسط نفوذها على جزر يمنية والرئيس يرفض

ويوم أمس الخميس وصل إلى العاصمة السعودية الرياض كل من شلال شجاع مدير أمن عدن، ونجل الرئيس هادي ناصر عبد ربه منصور، حيث ذكرت المصادر أنه تم تشكيل لجنة عضوية كل منهما للتخصص من تضارب الصلاحيات الأمنية في عدن، بعد اشتباكات محدودة حول مطار عدن بين قوات الحماية الرئاسية التابعة للرئيس هادي، وكثيبتة حماية مطار عدن الممولة من الإمارات، والتي رفض قائدها صالح العميري الإذعان لأمر إقالته من منصبه قبل أيام.

بعض الجزر، وهو الأمر الذي رفضه الرئيس هادي عارضا الدخول في شراكة بين اليمن والإمارات، على أساس ندي. وعاد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى العاصمة السعودية الرياض ليبحث تطورات الأوضاع الأمنية الأخيرة في مدينة عدن، على خلفية محاولات الرئيس اليمني فرض سلطة الدولة على المدينة كعاصمة مؤقتة للبلاد، وهو الأمر الذي يجابه بتمرد بعض القيادات الأمنية الممولة من الإماراتيين.

ونكر أن خلفاء الإماراتيين في الجنوب يقومون بإيعاز من الإماراتيين بتعطيل هذه الخدمات أثناء وجود هادي في عدن، لخسب الأوراق وإظهار الحكومة بمظهر العاجز عن تقديم الخدمات. وقال المصدر إن «رئيس الاستخبارات السعودية الذي كان حاضرا، طالب الجميع بهدئة النقاش» الذي انتهى إلى طريق مسدود. وأكد أن الأزمة عميقة مع الإمارات التي طالبت بأن يكون لها نفوذ يخل بالسيادة اليمنية على

ونكر المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن من زائد تعامل مع هادي على أساس «أننا من أعدناك إلى عدن»، معذرا له ما قدمته الإمارات لدعم إعادة الشرعية إلى البلاد. وأضاف أن من زائد قال إن «تضحياتنا ودماء 65 شهيدا إماراتيا لن تذهب سدى». ونكر المصدر أن هادي قال في اللقاء ردا على ولي عهد أبو ظبي إن «الإماراتيين لم يعيدوا الكهرباء ولا الماء إلى عدن خلال عامين، وإنهم لم يدعموا البنك المركزي اليمني خلال هذه الفترة».

الرياض - «القدس العربي»: ذكر مصدر يمني مطلع أن ولي عهد أبو ظبي ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تعامل مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بأسلوب غير لائق بروتوكوليا، وبقدر من الاستعلاء والفوقية، خلال لقاء عاصف ضم الائتسنيين مع قيادات أممية واستخباراتية من الإمارات والمملكة العربية السعودية، في العاصمة الإماراتية أبو ظبي يوم الإثنين الماضي.

مصر: تبرئة مبارك من دماء ضحايا ثورة 25 يناير

واستمعت المحكمة إلى مرافعة فريد الديب، دفاع مبارك، حيث أكد أنه يعتقد في مرافعته على أمر الإحالة، التي قضت المحكمة فيها ببراءة حبيب العادلي ومساعديه، وهي الواقعة والاتهامات نفسها. وطالب عثمان الحفناوي، محامي أسر الضحايا، المحكمة بسماع شهادة الرئيس عبد الفتح السيسي باعتباره كان رئيس جهاز المخابرات الحربية أثناء الأحداث.

القاهرة - «القدس العربي»: من تأمر هندأوي: أسندت محكمة النقض المصرية، أمس الخميس، الستار على قضية قتل المظاهرين خلال أحداث ثورة 25 يناير 2011، المعروفة إعلاميا بـ«قضية القرن»، وقضت المحكمة ببراءة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

وثيقة لدي ميستورا تدعو للحفاظ على المؤسسات والجيش واحترام وحدة أراضي الدولة (بما فيها الجولان)

سوريا: أنقرة تهدد بضرب الأكراد إذا لم ينسحبوا من منبج



جنود أتراك في موقع يطل على مدينة الباب شمال سوريا

لندن - إسطنبول - «القدس العربي»

من أحمد المصري وإسماعيل جمال:

فيما شككت الخارجية الروسية بقدرة المعارضة السورية على التوصل لاتفاق جنيف، واتهمت موسكو الهيئة العليا للمفاوضات بتقويض المحادثات، قدم المبعوث الدولي الخاص، ستيفان دي ميستورا، للأطراف السورية المشارة في مفاوضات جنيف 4 ورقة مكونة من 12 بندا رؤية الأمم المتحدة حول نظام الحكم في سوريا.

وتدعو وثيقة دي ميستورا إلى «احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها، المساواة التامة من حيث السيادة الوطنية، وممارسة دورها الكامل في المجتمع المدني، ولا يجوز التنازل عن أي جزء من الأراضي السورية ويظل الشعب السوري ملتزما باستعادة الجولان السوري المحتل بالمسائل المشروعة، تكون سوريا دولة ديمقراطية وغير طائفية تقوم على المواطنة والتعددية السياسية وسيادة القانون، تلتزم الدولة بالتمثيل العادل وبيادارات المحليات في الدولة والإدارة المحلية الذاتية للمحافظات، يقر الشعب السوري وحده مستقبل بلده بالوسائل الديمقراطية، استمرارية عمل الدولة ومؤسساتها وتحسين أدائها، الحفاظ على القوات المسلحة، رفض الإرهاب والتعصب والتطرف والطائفية، احترام حقوق الإنسان وإيجاد آليات لحماية، إسناد قيمة عالية للهوية الوطنية لسوريا، توفير الدعم

وغياب علاء وجمال نجلا الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك عن حضور الجلسة رغم صدور تصريح من المحكمة لهما بالحضور، وعقدت الجلسة في غياب أهالي الضحايا، في وقت تجمع العشرات من مؤيدي الرئيس أمام مبنى أكاديمية الشرطة منذ صباح أمس، وفور صدور حكم البراءة توجهوا إلى مستشفى القوات المسلحة في منطقة المعادي في القاهرة، مقر إقامة مبارك بانتظار عدته للاحتفال بالحكم. (تفاصيل ص 3)

ويهدأ الحكم يصبح مبارك غير مطلوب على ذمة أي قضايا أخرى، بعد قضائه ثلاث سنوات في السجن هي مدة العقوبة التي صدرت بحقه، بعد إدانته في قضية القصور الرئاسية. وكانت النيابة طلبت في بداية الجلسة من المحكمة، توقيع مواد الاتهام الواردة بامر الإحالة ضد مبارك، وكما واجهت المحكمة الأخير بما ورد من اتهامات تلاها ممثل النيابة في أمر الإحالة، وجاء رد الرئيس الأسبق: «لم يحدث».

مدينة منبج التي سيطرت عليها «قوات الشعب الكردي» إذا لم تنسحب» من منبج الواقعة قرب الحدود التركية، وأضاف في تصريحات أدلى بها في أنقرة أن انسحابا مماثلا يجب أن يتم «في أسرع وقت ممكن». (تفاصيل ص 4)

للمحتاجين وضمان السلامة والمأوى للاجئين والمشردين بما في ذلك حقمهم في العودة إلى ديارهم، وحماية البيئة والتراث الوطني. جاء ذلك فيما هددت تركيا، أمس الخميس بضرب المقاتلين الأكراد في حال لم ينسحبوا من

مع تحركات لأرتال وانتشار مسلحين في طرابلس أبناء عن سيطرة الغويل على العاصمة الليبية

الاشتباكات، خاصة في مناطق المدنيين. الحل في ليبيا يجب أن يكون عبر الحوار، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي. وشهدت العاصمة الليبية طرابلس، مساء الأربعاء، تحركات مسلحة مكثفة، وذلك بعد أيام من اشتباكات بين مسلحين تابعين لحكومة «الوفاق الوطني»، المعترف بها دوليا، وآخرين تابعين لحكومة «الإنقاذ»، غير المعترف بها، وشهدت طرابلس تحركات لأرتال من سيارات مسلحة، وانتشارا لمسلحين ليس معروفوا الجهة التي يتبعونها. (تفاصيل ص 9)

طرابلس - وكالات: تزايدت أبناء عن سيطرة قوات حكومة الإنقاذ الليبية التي يقودها خليفة الغويل على العاصمة الليبية طرابلس وأغرب السفير البريطاني لسدى ليبيا، بيتر ميليت، عن قلقه من إمكانية تجديد الاشتباكات في العاصمة طرابلس، مشيرا إلى أن الحل في ليبيا يجب أن يكون عبر الحوار. وعقد السفير البريطاني في ليبيا بيتر ميليت، مساء الأربعاء، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قائلا: «مساء اليوم شاهدت رتلا مسلحا في طرابلس. قلق حول إمكانية تجديد

إسرائيل تكرم وحدة كوماندوز نفذت عملية سرية في دولة عربية

الناصر - «القدس العربي» من وديع عواد: أعلن الجيش الإسرائيلي عن منح شهادة تقدير لجنود وحدة الكوماندوز البحرية المعروفة بـ«الوحدة 13» لتنفيذ عملية سرية في «دولة عود»، يأتي هذا بعد أيام على كشف «معاريف» معطيات مذهلة عن حجم العمليات السرية التي تنفذها إسرائيل في عمق العالم العربي.

بناح مثل هذه العمليات»، مضيفاً: «لقد استغلينا تقوفا النوعي والتكنولوجي وماهش الحرية الكبير حاليا إلى جانب توفير بيئة المكان من أجل تحقيق الأهداف». وأوضح أن العملية «حققت إنجازات كبيرة رغم أنها تمت في بيئة معقدة». وقال إنها تمت «بإبداع وتصميم»، مستذكرا بأن وحدات أخرى في سلاح البحرية ساعدت في تنفيذها، مثل وحدة سفن الصواريخ ووحدة الغواصات. واعتبر العملي «حدثا تأسيسيا في تاريخ العمليات الخاصة للجيش الإسرائيلي»، معتبرا أن ما قامت به الوحدة يعد «مثالا للاقتداء» من قبل الوحدات الخاصة الأخرى في الجيش. يذكر أن «الوحدة 13» دأع صيتها بعد مشاركتها في عمليات كبيرة مثل اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس عام 1988، غير أنها وقعت في عام 1997 في كمين نصبه لها حزب الله في الأنصارية في جنوب لبنان وفقدت فيه 12 جنودها.

والتحسين وضمان السلامة والمأوى للاجئين والمشردين بما في ذلك حقمهم في العودة إلى ديارهم، وحماية البيئة والتراث الوطني. جاء ذلك فيما هددت تركيا، أمس الخميس بضرب المقاتلين الأكراد في حال لم ينسحبوا من

سلطان عمان يعين أحد المرشحين لخلافته نائبا لرئيس الوزراء

مسقط - الأناضول: أصدر سلطان عمان، قابوس بن سعيد، مرسوماً يعين ممثله الخاص، أسعد بن طارق آل سعيد، نائبا لرئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي.

ويث لتفزيون سلطنة عمان الرسمي نص الرسوم الذي جاء فيه أن السلطان قرر «تعين أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد، نائبا لرئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي وممثلا خاصا للسلطان»، وجاء في المرسوم أن التعيين «أتى «بناء على ما تقتضيه الصلحة العامة». ويتولى السلطان قابوس رئاسة الوزراء بنفسه، ويعد أسعد (63 عاما) ثاني نائب لرئيس الوزراء (وهو المنصب الذي تولاه السلطان قابوس بنفسه)، بعد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عمان. وأسعد هو ابن عم السلطان وممثله الخاص منذ عام 2002، وبعد أحد المرشحين لخلافة قابوس (77 عاما)، الذي أصبح قليل الظهور علنا، منذ عودته من رحلته العلاجية في نيسان/ أبريل/ الماضي.

مارين لوبان تستهجن القرار وتصفه بـ«المؤامرة» البرلمان الأوروبي يرفع الحصانة عن زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف

باريس - «القدس العربي» من هشام حصاص: قولتي لكن تمنعها بالحصانة البرلمانية باعتبارها نائبة في البرلمان الأوروبي، كان يجنبها كل مرة المسألة القضائية. يشار إلى أن رفع الحصانة عن مرشحة اليمين المتطرف، يأخذ فعولا «فوريا»، ولا يتعلق سوى بهذا التحقيق، وغير مرتبب بالتحقيق الثاني حول الاتهامات الموجهة لها بصلوغها في الاستفادة من وظائف وهمية» لعدد من مساعديها في البرلمان الأوروبي، بقيمة 340 ألف يورو. وكان التحقيق في هذا الإطار أسفر عن توجيه تهمة «خيانة الأمانة» لمديرة مكتبها «كاترين جريسيه»، الأسبوع الماضي. وصوت البرلمان الأوروبي بأغلبية كبيرة لرفع الحصانة عن مارين لوبان، حسب القائم بمنصب رئيس البرلمان الأوروبي بباديموليس، الذي أكد اتخاذ قرار تهديدي بهذا الشأن يوم الثلاثاء.

بناح مثل هذه العمليات»، مضيفاً: «لقد استغلينا تقوفا النوعي والتكنولوجي وماهش الحرية الكبير حاليا إلى جانب توفير بيئة المكان من أجل تحقيق الأهداف». وأوضح أن العملية «حققت إنجازات كبيرة رغم أنها تمت في بيئة معقدة». وقال إنها تمت «بإبداع وتصميم»، مستذكرا بأن وحدات أخرى في سلاح البحرية ساعدت في تنفيذها، مثل وحدة سفن الصواريخ ووحدة الغواصات. واعتبر العملي «حدثا تأسيسيا في تاريخ العمليات الخاصة للجيش الإسرائيلي»، معتبرا أن ما قامت به الوحدة يعد «مثالا للاقتداء» من قبل الوحدات الخاصة الأخرى في الجيش. يذكر أن «الوحدة 13» دأع صيتها بعد مشاركتها في عمليات كبيرة مثل اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس عام 1988، غير أنها وقعت في عام 1997 في كمين نصبه لها حزب الله في الأنصارية في جنوب لبنان وفقدت فيه 12 جنودها.

تنديد بتزايد مستوى العنف وبتقصير السلطات قتل «تمساح» رميا بالحجارة يتحول إلى قضية رأي عام في تونس

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

تسبب له بنزيف حاد في الرأس أدى لاحقا لوفته. وسرعان ما انتشر الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تناقله آلاف النشطاء، وكتب الباحث والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي «استغرب أحد الأصدقاء من إقدام مجموعة من زوار حديقة البلديدي على قتل تمساح رجما بالحجارة؛ وتساءل: أين كانت كل هذه الوحشية نائمة عند التونسيين الذين كان يقال عنهم إنهم شعب معتدل ومتسامح؟». وأضاف «الأسلاف، عكس ما يروج، قيمتهنا عنيف، والعنف ممارسة تعيشها بوميا في الشارع وفي البيت والمدرسة وفي مختلف المؤسسات، لدرجة أن التونسي عندما لا يجد طرفا يمارس عليه العنف فإنه لا يتردد في الاعتداء على الملك العام وحتى الخاص، ولا شك أن وجود عدد كبير من التونسيين في بؤر الصراع وقيامهم بأبشع العمليات يعقل دليلا آخر»، مستعرضا «الجرائم»

بموتها. وسرعان ما انتشر الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تناقله آلاف النشطاء، وكتب الباحث والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي «استغرب أحد الأصدقاء من إقدام مجموعة من زوار حديقة البلديدي على قتل تمساح رجما بالحجارة؛ وتساءل: أين كانت كل هذه الوحشية نائمة عند التونسيين الذين كان يقال عنهم إنهم شعب معتدل ومتسامح؟». وأضاف «الأسلاف، عكس ما يروج، قيمتهنا عنيف، والعنف ممارسة تعيشها بوميا في الشارع وفي البيت والمدرسة وفي مختلف المؤسسات، لدرجة أن التونسي عندما لا يجد طرفا يمارس عليه العنف فإنه لا يتردد في الاعتداء على الملك العام وحتى الخاص، ولا شك أن وجود عدد كبير من التونسيين في بؤر الصراع وقيامهم بأبشع العمليات يعقل دليلا آخر»، مستعرضا «الجرائم»

تسبب له بنزيف حاد في الرأس أدى لاحقا لوفته. وسرعان ما انتشر الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تناقله آلاف النشطاء، وكتب الباحث والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي «استغرب أحد الأصدقاء من إقدام مجموعة من زوار حديقة البلديدي على قتل تمساح رجما بالحجارة؛ وتساءل: أين كانت كل هذه الوحشية نائمة عند التونسيين الذين كان يقال عنهم إنهم شعب معتدل ومتسامح؟». وأضاف «الأسلاف، عكس ما يروج، قيمتهنا عنيف، والعنف ممارسة تعيشها بوميا في الشارع وفي البيت والمدرسة وفي مختلف المؤسسات، لدرجة أن التونسي عندما لا يجد طرفا يمارس عليه العنف فإنه لا يتردد في الاعتداء على الملك العام وحتى الخاص، ولا شك أن وجود عدد كبير من التونسيين في بؤر الصراع وقيامهم بأبشع العمليات يعقل دليلا آخر»، مستعرضا «الجرائم»

ضحكوا علينا يا ضنايا وقالوا ثورة وحماها الجيش وقف طباعة صحيفة مصرية نشرت أبياتا شعرية في نعي والد أبو تريكة

القاهرة - «القدس العربي» من مؤمن الكامل:

ثورة وحماها الجيش... والله يا وليدي الغلابة ما بقوا لاقين العيش... أوعى يا نصري تيجي بيقولوا عليك إرهابي وموت عساكر الجيش... لافنا إلى أن «هناك صعوبة برا مصر إجرى على رزقك وعيش... وأمانة عليك لو وقال رئيس تحرير صحيفة «المصرية»، الكاتب الصحافي عبد الناصر زهيري، لـ«القدس العربي»: «سلمنا العدد لمسؤول الطباعة في الإدارة، ففوجئت بعدم توزيع الجورنال في السوق، وأبلغت بمنع الطباعة بسبب اعتراض مشرفي الأمن في المطبعة الحكومية وطالبهم بتغيير الغلاف، ولكن صممت على عدم التغيير، وبالتالي إن يوزع في السوق». وأضاف: «نحن جريدة متوازنة ليس لنا انتماء لجماعة أو حزب، نمول ذاتيا من مجموعة من المساهمين، وتعاطفنا مع أبو تريكة وموقفه نابع من تعاطف مع مواطن قدم لبلده الكثير، وهكذا كان ثمن تعاطفنا، واعتبر ذلك تمييزا ضد لاعب رفع اسم بلده». وأشار إلى أن «العدد كان يضم ملغا صحافيا

بموتها. وسرعان ما انتشر الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تناقله آلاف النشطاء، وكتب الباحث والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي «استغرب أحد الأصدقاء من إقدام مجموعة من زوار حديقة البلديدي على قتل تمساح رجما بالحجارة؛ وتساءل: أين كانت كل هذه الوحشية نائمة عند التونسيين الذين كان يقال عنهم إنهم شعب معتدل ومتسامح؟». وأضاف «الأسلاف، عكس ما يروج، قيمتهنا عنيف، والعنف ممارسة تعيشها بوميا في الشارع وفي البيت والمدرسة وفي مختلف المؤسسات، لدرجة أن التونسي عندما لا يجد طرفا يمارس عليه العنف فإنه لا يتردد في الاعتداء على الملك العام وحتى الخاص، ولا شك أن وجود عدد كبير من التونسيين في بؤر الصراع وقيامهم بأبشع العمليات يعقل دليلا آخر»، مستعرضا «الجرائم»

بموتها. وسرعان ما انتشر الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تناقله آلاف النشطاء، وكتب الباحث والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي «استغرب أحد الأصدقاء من إقدام مجموعة من زوار حديقة البلديدي على قتل تمساح رجما بالحجارة؛ وتساءل: أين كانت كل هذه الوحشية نائمة عند التونسيين الذين كان يقال عنهم إنهم شعب معتدل ومتسامح؟». وأضاف «الأسلاف، عكس ما يروج، قيمتهنا عنيف، والعنف ممارسة تعيشها بوميا في الشارع وفي البيت والمدرسة وفي مختلف المؤسسات، لدرجة أن التونسي عندما لا يجد طرفا يمارس عليه العنف فإنه لا يتردد في الاعتداء على الملك العام وحتى الخاص، ولا شك أن وجود عدد كبير من التونسيين في بؤر الصراع وقيامهم بأبشع العمليات يعقل دليلا آخر»، مستعرضا «الجرائم»

قصف المناطق المحررة شرقي الموصل بغاز الكلور «الدولة» يستغل سوء الأحوال الجوية لمهاجمة القوات العراقية

الموصل - «القدس العربي»

ووكالات:

شن تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) هجوما مضادا على القوات العراقية غرب الموصل، أمس الخميس، مستغلا أحوالاً جوية سيئة مع احتدام معركة السيطرة على آخر معقل للتنظيم في العراق، كما استخدم «غاز الكلور» ضد الجانب الشرقي المحرر من المدينة. ودوت انفجارات وأصوات الرصاص في الأحياء الجنوبية الغربية من المدينة في الساعات الأولى من صباح أمس، وسقط أبناء عن إطلاق التنظيم قذائف مورتز.

وقال ضابط كبير إن «التنظيم شن هجومه على وحدات جهاز مكافحة الإرهاب عندما تسببت العاصفة في إعاقة نظام المراقبة الجوية والرؤية». وأوضح أن «بعض مقاتلي الدولة الإسلامية تخفوا وسط أناس نزحوا بسبب القتال للاقتراب من الجنود الذين تدرّبهم الولايات المتحدة».

وأكد الرائد محمد نور الدين الشمري، من جهاز مكافحة الإرهاب، أن القطعات العسكرية توقفت عن التقدم في اليمن الموصل (المحور الجنوبي) وتنفذ عمليات قصف مدفعي لمواقع المتشددين فقط.

وأضاف أن «القوات تحاصر أحياء (الدواise والدندان والنبي شيت) وسط الموصل، وتقوم بقصف مواقع متخفية بالتنظيم داعش وأهداف الحيوية والاستراتيجية والتكتيكية في تلك المناطق لتدمير قدراته القتالية». وتابع أن «القوات بانتظار وصول جميع القطعات العسكرية لانطلاق الصلحة الرابعة لتحرير الجانب الأيمن للموصل، وتتضمن السيارات المصحفة التابعة للمتشددين من محاور عدة وسط تغطية طيران التحالف، بهدف إنهاء مهمة التحرير في القريب العاجل دون تكبد

الكثير من الخسائر». في السياق، قال مصدر أمني عراقي، إن تنظيم «الدولة» شن هجمات صاروخية ب «غاز الكلور» على الجانب الشرقي المحرر من الموصل. وبين النقيب سعدون خالد الرمضاني، من قوات الرد السريع (الدولية) أن «داعش أطلق صاروخي كاتيونا من ضفاف نهر دجلة في الجانب الغربي للموصل، سقط في حيي المالية وكراج الشمال شرقي الموصل، ما أسفر عن وقوع حالات تسمم بين السكان». وتابع: «بعد فحص نوعية مواد من بقايا الصاروخين تبين أنهما كانا يحملان غاز الكلور».

وأضاف «جرى توثيق هذه الحالات والتحليلات الخاصة بها من قبل لجنة طبية مشتركة من محافظتي (بغداد ونيوى) ورفع مجموعة تقريرية إلى وزارة الصحة العراقية بتفاصيل الأمر». إلى ذلك، شن تنظيم «الدولة» هجوماً على قوات مشتركة تتولى تأمين مناطق شمال شرق مدينة سامراء (ذات غالبية سنية) في محافظة صلاح الدين، قبل إجبارهم على التراجع، حسب مصدر عسكري.

هجوماً في منطقة البو خدو، وأحرقت عجلة تابعة لداعش نوع همر وقتلت من فيها، من دون تحديد عددهم. وسامراء تعد إحدى المدن التي تضم مزارب شيعية هامة، ويرتادها العشرات يومياً، وتشدد السلطات العراقية الأمن فيها خوفاً من وقوع اعتداءات. ويرى مراقبون أن «الدولة» يلجأ إلى شن هذه الهجمات في مناطق مترققة بالعراق، لتعويض الخسائر التي يتكبدها في الموصل، بعد فقده قرى ومواقع مهمة، آخرها الطريق الاستراتيجي الرابط بين المدينة وتلعفر، أول أمس الأربعاء.

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم «التحالف الدولي» عن وجود ما بين 12 إلى 15 ألف مقاتل لداعش في العراق وسوريا. وقال العقيد جسون دوربان «تقديرًا لتأثيره على عدد مقاتلي داعش الذين يقاثلون في الموصل (شمال العراق) ما يقارب 2000 شخص ومن ضمنهم عناصر التنظيم في تلعفر (قرب الموصل)».



عائلة عراقية هاربة من الموصل عقب اشتداد العمليات العسكرية

غرب الموصل... أطفال يموتون جوعاً وعائلات تفنى بكاملها

وتابعت، «أنا واطفالي الأربعة رأينا زوجي ينازع ويلتقط أنفاسه الأخيرة وسط صراخنا ولم تكن نتوقع أن يحصل هذا». وأشارت إلى أن «الساحل الأيمن مقبل على كارثة إنسانية إذ لم تتدخل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وإيجاد طرق أكثر أمناً لإخراج المدنيين منه». أما علي، فقد تمكن من الهرب مع عائلته بعد اشتداد القصف الصاروخي على منطقة. بعد انهيار المنزل على عائلة جاره، ما أدى إلى مقتل جميع أفراد العائلة. «حينها شعرنا أن حياتنا في خطر أكبر لو بقينا في المنزل»، يقول له القدس العربي.

ويبين أن «سبب نزوح آلاف العائلات يعود إلى عمليات القصف العشوائي التي تتعرض لها المدينة، ما يجعل أكثر العائلات تضطر إلى الفرار، إضافة إلى نقص الغذاء».

وتابع «مات الكثير من الأطفال بسبب الجوع، الأمر الذي أدى إلى نزوح العائلات أملياً أن يجدوا الطعام في مخيمات النازحين، ولكن فوجئنا أنه لا يوجد شيء فيها، حتى أننا تنام على الأرض ولا يوجد فراش تحتنا ولا غطاء. لم نلق شيئاً من المسؤولين الذين يزورون الخيم سوى الوعد دون تنفيذ شيء منها».

فيها». وأضاف: «أصبحت المحال التجارية خالية من جميع المواد، ومع اقتراب الغزوات العراقية من مناطقنا اشتدت المحارك فيها وأصبحت الطائرات تقصف داخل الأحياء السكنية، إضافة إلى المدفعية التي كانت تقصف داخل الأحياء أيضاً».

وتابع: «كنا نواجه خطرين في حال بقائنا في منازلنا، إما أن نموت جوعاً، أو نموت بسبب القصف الشديد الذي تتعرض له المدينة، وهناك الكثير من العائلات أبويت بالكامل بسبب العمليات العسكرية، وهناك من قام التنظيم بقتلهم بعد محاولتهم الهروب نحو القوات العراقية». ووفق المصدر، فكما زاد تقدم القوات العراقية زاد النزوح بسبب قيام التنظيم بتجوير الكثير من أهالي الأحياء السكنية في محيط المدينة ونقلهم إلى وسطها.

وتقول أم رامي، له القدس العربي: «فقدت زوجي أثناء محاولتنا الهروب من المدينة، حيث تعرض لطلق نارتي بواسطة قنص». وأضافت أنها اضطرت إلى ترك جثته في الشارع حفاظاً على أرواح أطفالها، حيث كانوا يتعرضون لطلقات نارية بواسطة القناص ذاتها».

الموصل - «القدس العربي» - من عمر الجبوري:

شهدت مدينة الموصل موجة نزوح غير مسبوقة لآلاف العائلات الهاربة من الساحل الأيمن من المدينة.

وقال شهود عيان إن «مناطق جنوب الموصل استقبلت آلاف العائلات القادمة من مركز المدينة بعد اشتداد العمليات العسكرية فيها». وأضاف أن «مخيمات النازحين في جنوب الموصل باتت عاجزة عن تقديم العونات والساعات للأمر النازحة، وقد لجأ الكثير منها إلى النوم في العراء بدون أغطية تقيهم من البرد».

وحسب ما قال أفراد من العائلات، له القدس العربي، فقد خرجوا من منطقتهم بسبب الجوع وخوفاً من العمليات العسكرية والقصف الجوي والمدفعي الذي تتعرض له، إضافة إلى السيارات المفخخة والطائرات المسيرة التي يستخدمها التنظيم لإيقاظ زحف القوات العراقية نحو مركز المدينة.

أبو رسل قال له القدس العربي: «منذ أشهر، ونحن نواجه خطر الموت بسبب الحصار المفروض على المدينة ونفاد جميع المزن والمواد الغذائية

ارتياح عسكري أمريكي لاستثناء العراق من قانون الهجرة الجديد

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالح:

رحب القائد العام لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة لقتال تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، الجنرال ستيفن تاو نسن، باستثناء العراق من الأمر التنفيذي المتوقع من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن السفر والهجرة، مشيراً إلى أن «الاستثناء يعكس شراكة قوية جدا بين الولايات المتحدة والعراق».

وقال إن «العراق شريك وحليف للولايات المتحدة ودولة في حالة تعبئة في الحرب إلى جانب أمريكا»، مشيراً إلى أن «العراقيين طلبوا من القوات الأمريكية المجي لبلادهم للمساعدة في قتال عدو مشترك».

وأضاف: «لا يفضل رؤية أي شيء يعكس سلبيا على العراق مع العراق». واضطر تاو نسن في وقت لاحق إلى إصدار توضيح يفيد بأنه لا يطرز وجهة نظر شخصية على أمر تنفيذي لترامب لأنه لا يعرف في الواقع الصياغة النهائية للقرار.

وجاءت تعليقات تاو نسن وسط تقارير تفيد باستثناء العراق من لائحة الدول التي يحظر السفر منها إلى الولايات المتحدة، وكان العراق على القائمة الأصلية لأمر التنفيذي الذي تم توقيعه في يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو ما شمل العديد من المترجمين العراقيين الذين يساعدون القوات العراقية.

وصوت البرلمان العراقي، كرد على القرار، للمعاملة بالمثل، ولكن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي رفض تنفيذ ذلك.

في حين أعربت الأوساط العسكرية الأمريكية عن تقديرها لرد الفعل العراقي الرسمي على القرار، والذي اتسم بالصلب وحسن من المسؤولية على حد تعبير تاو نسن الذي أشار إلى تعليقات إيجابية سمعها من العسكريين العراقيين فإنها بانهم يريدون التركيز على المعركة بدلاً من اللق على مسائل سياسية.

ولم يتضح سر تأجيل إصدار الأمر التنفيذي الجديد بشأن حظر السفر والهجرة من بعض الدول الإسلامية، ولكن العديد من المسؤولين في البيت الأبيض، أكدوا أن هناك رغبة من الأخير لإصدار الأمر التنفيذي في لحظة مواتية بعد استكشاف حسابات التفاضل والتكامل.

جمرك الصفرة، خوفاً من الحيتان البشرية التي تحكم الجمرك وتفرض سطوتها بكل الطرق».

وأضاف أن «كل التجهيزات الحكومية بمعالجة سلعيات جمرك الصفرة ومنذ أشهر طويلة حير على ورق لأن هناك جهات متنفذة جدا هي من تمسك بزمام الأمور والتي تطلق عليها بالحيتان».

تركيا التي تعبر الإقليم نحو محافظات الوسط والجنوب، رغم أن الشاحنات تدفع رسوم جمركية عند العبور الحدودية، إضافة إلى فرض رسوم على السلع المنتجة في الإقليم.

ولكن مصادر أخرى أكدت أن مافيات مدعومة من جهات سياسية تستغل السيطرات على الطرق الخارجية من أجل ابتزاز سائقي الشاحنات والحصول على مبالغ كبيرة مقابل السماح لهم بالمرور، حيث تقوم بتعطيلهم لأيام في السيطرات مما يؤدي إلى إلحاق أضرار بهم وخاصة عندما تكون الشاحنات محملة بمواد غذائية قابلة للتلف.

ورغم أن مجلس النواب والحكومة وعدا مرارا بايجاد حل لهذه المشكلة ومنذ أشهر، لكن الأزمة تتصاعد والشكاوى منها تزداد، من دون التوصل إلى نتيجة.

وكانت النائبة عالية نصيف، دعت رئيس الوزراء، حيدر العبادي إلى فرض هيبه القانون على مداخل بغداد، ووضع حد لعملية ابتزاز التجار من قبل السيارات الموجودة في تلك المداخل.

وقالت إن «الحواجر الموجودة عند مداخل بغداد لاتسمح بدخول الحاوية أو الشاحنة إلا بعد أخذ جمرك جديد غير الجمرك الذي تتم جبايته في الجمرك، وهذه الرشوة العلنية لاتقل عن ألف دولار عن كل حاوية».

وتساءلت: «لا يكفي ما تفعله مافيات الفساد والأحزاب المسيطرة على المنافذ الحدودية والتي تدخل السموم إلى الشعب العراقي، ليتم استكمال الفساد عند مداخل بغداد».

وشدد على أن «هذه الرشوة التي يتقاضاها الفاسدون عند مداخل بغداد فيها ظلم كبير للتجار وفي الوقت ذاته فيها تسهيل لإدخال المواد الفاسدة من قبل بعض التجار ضعاف النفوس».

وحذر مسؤول محلي في ديايي من أن جمرك الصفرة شمال المحافظة تحكمه ما وصفها بـ«حيتان بشرية»، معتبراً أن «ما يحدث في الجمرك أكبر صفقة فساد في تاريخ البلاد».

وقال رئيس مجلس قضاء القادسية، عدنان التميمي، في حديث صحفي، إن «أغلب مسؤولي ديايي يخشون الحديث عن خفايا ما يحدث في

المتعبة ضدهم، فتح منافذ متعددة لهم كي يتمكنوا من إيصال بضائعهم بشكل سليم وعدم قطع أرزاقهم».

وخرج سائقو الشاحنات الثلاثاء الماضي، في تظاهرات سلمية في أربع مدن في محافظة ديالى للمطالبة بمعالجة ملف الجمارك، كاشفين عن تعرضهم إلى عمليات ابتزاز كبيرة في جمرك الصفرة. كما قام متظاهرين بقطع طريق بغداد - كركوك، من قبل أصحاب الشاحنات احتجاجاً على الرسوم الجمركية الباهظة.

وزاء تصاعد الأزمة، أعلن النائب عن محافظة ديالى، رعد الماس، عن تبنيه رفع دعاوى قضائية «جمانية» ضد ميني سائقي الشاحنات في نقطة جمارك الصفرة والسيطرة داخل المحافظة.

وقال: «استمع لشهادات العشرات من سائقي الشاحنات في بعقوبة حول ما تعرضوا له من عمليات ابتزاز ودفع اتاوات في جمرك الصفرة، قرب بعقوبة، وبعض السيطرات والحواجر الأمنية المتفشرة على الطرق الرئيسية»، مشيراً إلى أن «رفع الدعاوى يأتي في إطار تعزيز سلطة القانون وملاحقة الفاسدين».

وأعتبر أن «جمرك الصفرة الواقع شمالي المحافظة تحول إلى لعنة على الآلاف من سائقي الشاحنات»، عازياً ذلك إلى «الفضوى والفساد».

بغداد - «القدس العربي»:

نقيب محاميي العراق المقال يرفض ترك منصبه رغم تدخل قوة أمنية



نقيب المحامين العراقيين محمد فيصل

ورفضه تنفيذ القانون، وهي حالة مرفوضة في كل النقابات والاتحادات، وكيف عندما تكون في نقابة المحامين الذين لهم دور أخلاقي ومهني في تطبيق القانون.

كما عبروا عن الأسف لحضور قوة أمنية إلى النقابة ذات التاريخ المشرف، من أجل مطالبة نقيبها بمغادرة النقابة، ورغم ذلك فهو مصر على البقاء، حاله مثل بعض الحكام الذين لديهم الاستعداد لتدمير شعوبهم وأوطانهم من أجل البقاء على كرسي الحكم.

وكشف بعض المعتمدين أن محمد فيصل يستقوي بعلاقاته السياسية ببعض الأحزاب من أجل البقاء في المنصب، في إشارة إلى ترشحه في الانتخابات البرلمانية السابقة عن كتلة «القانون» التي يرأسها نسوري الماكي، علماً أن فيصل لم يستطع الحصول وقتها سوى على أصوات قليلة، بينما أشار محامون آخرون إلى أن هناك صراعا على منصب النقيب بين أكثر من جهة.

ويعتقد مراقبون أن تمسك نقيب المحامين بمنصبه بمغادرة النقابة، ورغم ذلك فهو مصر من المحاكم، هي حالة تكررت في العراق مؤخراً مع العديد من المسؤولين الذين يتم إقالتهم بموجب القانون، ولكنهم يلجأون إلى القوى السياسية التي ينتمون إليها، ويستخدمون كل الطرق المشروعة وغير المشروعة للبقاء في مواقعهم، نظراً للفائدة والامتيازات الكبيرة المحققة منها.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

في سابقة لم تشهد مثلها نقابة المحامين العراقية، وصلت قوة أمنية إلى مقرها مطالبة النقيب المقل محمد فيصل، بقرار من المحكمة، بمغادرة المنصب وترك المنصب، وسط اعتصام المحامين، المصيرين على تنفيذ قرار إبعاد النقيب الذي تمسك بالبقاء في منصبه.

وقال الأمين العام المساعد للمحامين العرب ضياء السعدي له القدس العربي، إن «قراراً من محكمة الكرخ صدر قبل أيام بعدم جواز بقاء نقيب المحامين في منصبه لأكثر من دورتين انتخابية وفقاً للقانون 48 لسنة 2017، ونظراً لكون النقيب الحالي يشغل منصبه للمرة الثالثة، فقد كان المفروض منه تطبيق القرار الملزم وترك منصبه ولكنه أصر على التمسك بمنصبه في سابقة لم تشهدها النقابة العراقية منذ تأسيسها عام 1933».

وأكد السعدي، وهو النقيب الأسبق للمحامين العراقيين، أن «عدم التزام النقيب المزالة صفته بحكم القانون، وتمسكه في إشغال هذا المنصب يحول النقابة إلى ملكية خاصة يتصرف بها بإرادة فردية غير منضبطة، وهو موقف يفسح المجال للسلطات الحكومية وغير الحكومية، للتدخل بأشئان النقابي مما يقوض استقلالية النقابة واعتبارها الأدبي ودورها القانوني».

وأشار إلى أن «هذه الحادثة تعطي تصورا عن كيفية تمسك بعض المسؤولين في العراق بمواقعهم ومصائبهم بكل الطرق والوسائل دون الاهتمام بالقوانين والقوانين والجوانب الاعتبارية والأخلاقية، وكان المناصب ميراث

قوات كردية تسيطر على منشأة نفط لطالبة بغداد ببناء مصفاة

بغداد - رويترز: قال المسؤول الكردي، أسو مامند، أمس الخميس، إن القوات الكردية سيطرت على منشأة نفطية في كركوك لتوجيه رسالة إلى الحكومة العراقية لبناء مصفاة تكرير.

وقال مسؤول في شركة نفط الشمال العراقية إن تدفق النفط من المنشأة قد استؤنف بعد توقف مؤقت.

لكن مامند، قال إن القوات الكردية ستوقف التدفقات مجدداً في حالة عدم تلبية المطالب في غضون أسبوع.

لكن مصادر من قوات الأمن الكردية ومسؤولون تنفيذيون بقطاع النفط قالوا إن ضخ الخام توقف من حقول كركوك في شمال العراق بعد نشر قوات كردية في المنطقة للبحث عن متفجرات يتردد أن تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) زرعه.

وقال مسؤول تنفيذي كبير بشركة نفط الشمال التي تديرها الدولة «أصدروا أمرا بإغلاق محطة الضخ لأسباب أمنية مما أدى إلى توقف صادرات نفط كركوك إلى تركيا».

وبين أن حقول كركوك كانت تضخ نحو 120 ألف برميل يوميا في خط الأنابيب قبل التوقف.

وقالت مصادر إن قوات الأمن الكردية أجمعت عن ذكر موعد استئناف ضخ الخام في المحطة الواقعة على بعد 15 كيلومترا تقريبا غربي كركوك.

وقال أحد المصادر «طلبتا رسميا من قوات الأمن الكردية إعلان متى يمكن استئناف عمليات الضخ من المحطة لكنهم رفضوا ذكر وقت محدد».

يبلغ إنتاج كركوك النفطي 150 ألف برميل يوميا عادة ويصدر الإنتاج عبر ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. وسبق تعليق الضخ لشهور عدة في العام الماضي بسبب خلاف بين بغداد والسلطات الكردية بشأن تقاسم إيرادات النفط.

وقبل توقف العام الماضي كانت السلطات الكردية تتعامل مع إنتاج كركوك من النفط بشكل مستقل.

ولم تشهد شركة تسويق النفط العراقية (سومو) التي تتبع حكومة بغداد تصديري أي شحنات نفط نيابة عنها عبر ميناء جيهان منذ منتصف 2015 عندما بدأ إقليم كردستان بيع الخام الخاص به ونفط كركوك بشكل مستقل.

الدفاع اتهم «الإخوان» بتنفيذ عملية دهس ضد المظاهرين محكمة «النقض» تبرئ مبارك من قتل «ثوار يناير»



الرئيس المخلوع حسني مبارك على نقالة طبية في طريقه إلى محكمة النقض

المباين وحملهم على التفرق. وقتل نحو 850 شخصا في الحملة التي شنتها قوات الأمن لمواجهة الانتفاضة التي اندلعت يوم 25 يناير 2011، وانتهت بنتحي مبارك عن الحكم في 11 فبراير من العام نفسه.

والإسكندرية والبحيرة والغربية والقليوبية والدقهلية والشرقية ودمياط وبني سويف على التصدي للمظاهرين بالقوة والعنف بإطلاق الأعيرة النارية الحية والطلقات الخروطوش أو استخدام أية وسائل أخرى لقتل بعضهم ترويعا

وجاء بأمر الإحالة أن المتهمين اتخذوا فيما بينهم قرارا في لقاء جمعهم قبل الأحداث، باستقرار أوروبا نفسيا، ما يستدعي تنسيق الجهود وتعزيز التعاون لإعادة الاستقرار للشرق الأوسط.

وغياب علاء وجمال بنجل الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك عن حضور جلسة، رغم حصولها على تصريح بحضورها. واشترط الأمن على الصحافيين المكثفين بتغطية الجلسة الدخول للمقاعة بورقة وقلم فقط، من دون اصطحاب أجهزة الحاسب الآلي أو التليفونات المحمولة. وتجمع عدد من أنصار مبارك، حاملين بوسترات تحمل صورته، منذ صباح أمس، فيما غاب أهالي الضحايا. كانت محكمة النقض برئاسة المستشار أحمد عبد الرحمن، قد قضت في 2013 بإعادة المحاكمة من جديد، وفي عام 2014 أعيدت المحاكمة أمام دائرة المستشار محمود الرشيدي وفي نوفمبر/ تشرين الثاني من العام ذاته أصدرت الجنايات حكما بعدم جواز نظر الدعوى الجنائية بالنسبة لمبارك في اتهامه بالاشتراك في قتل المظاهرين والبراءة له وغيره من الذين شملهم الاتهام في تلك القضية عن وقائع أخرى. وطعن النائب العامة بالنقض على تلك الأحكام وطالب بقبول الطعن بالنقض شكلا، وفي الموضوع بالغاء الحكم المطعون فيه حيث نظرتها محكمة النقض للمرة الثانية وأصدرت حكما بالغاء الحكم الصادر من الجنايات بعدم جواز نظر محاكمة الرئيس الأسبق مبارك في اتهامه بالاشتراك بالقتل بحق المظاهرين، وأمرت بإعادة محاكمته وأيدت الأحكام الصادرة من المحكمة ذاتها في تلك القضية. وأسندت النيابة لمبارك اشتراكه مع العادلي والضباط في قتل المظاهرين عمدا مع سبق الإصرار، وذلك بطريقي التحريض والمساعدة، بأن بيتوا النية وغدوا العزم على ذلك خلال أحداث المظاهرات التي بدأت اعتبارا من 25 يناير 2011 احتجاجا على سوء وتزدي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية في مصر وتعبيرا عن المطالبة بتغيير نظام الحكم.

الإعادة، وأن «الإخوان» و«حزب الله» و«حماس» وغيرهم ممن تسلموا عبر الأنفاق وأسطح المباني استخدموا أسلحة هربت من إسرائيل، وأن هذا ما أوصحته محكمة الإعادة، وأيدته محكمة النقض، ولذلك صدر حكم البراءة. وأضاف أن حكم الإعادة أوضح أن الشرطة لم ترتكب جرائم قتل أو شروع أو تحريض أو دهس بالسلاحيات، موضحا أن عملية الدهس نفذها عناصر من جماعة الإخوان الإرهابية. كما أشار إلى وجود نوع آخر من الدهس جاء نتيجة رش مادة سوداء على زجاج سيارات الشرطة، لحجب الرؤية عن السائق، وتم دهس المظاهرين عن طريق الخطأ وليس التعمد، وأنه تم بث فيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي توضح ذلك. وتابع «المشير محمد طنطاوي، وزير الدفاع الأسبق، نفى استعانة الشرطة بقناصة فوق أسطح العمارات، وأن اللواء حسن الرويني، قائد المنطقة المركزية في ذلك الوقت، أبلغه بعناصر الشغب التي ترتدي ملابس مدنية وتعتلي أسطح بعض العقارات وطلب من بعض الموجودين في المظاهرات إزالتهم، كما شهد الرويني، أمام محكمة الإعادة بوجود معلومات تفيد بأن بعض الأشخاص كانوا مسلحين اعتلوا أسطح العمارات وطلب من محمد البلتاجي بإنزالهم فاستجاب، ثم رفعت المحكمة الجلسة للمرة الثانية للاستراحة». و«عقدت «النقض» لأول مرة في تاريخها، جلسات المحاكمة خارج قمرها، وتحديدًا في أكاديمية الشرطة، ليكون حكمها نهائيًا وباتًا وغير قابل للطعن عليه، لتسدل الستار عن القضية التي شغل الرأي العام المصري والعالمي. وشهد محيط أكاديمية الشرطة، في التجمع الخامس، تامينًا مكثفًا تزامنًا مع جلسة محاكمة مبارك، أمام محكمة النقض، في نظرها طعن النيابة العامة على براءته في قضية «قتل المظاهرين».

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندراوي:
بعد 6 سنوات من الجلسات أسندت محكمة النقض المصرية، أمس الخميس، الستار على قضية قتل المظاهرين خلال أحداث ثورة 25 يناير 2011، المعروفة إعلامياً بـ «قضية القرن»، وقضت المحكمة ببراءة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في قضية قتل المظاهرين. وكانت محكمة النقض عقدت، أمس، جلسة نظير إعادة محاكمة مبارك في قضية قتل المظاهرين خلال أحداث ثورة 25 يناير، وطلبت النيابة في بداية الجلسة، من المحكمة، توقيع مواد الاتهام الواردة بأمر الإحالة ضد مبارك، كما وجهت المحكمة مبارك بما ورد من اتهامات تلاها ممثل النيابة في أمر الإحالة، وجاء رد الرئيس الأسبق: «لم يحدث». وقال ممثل النيابة إن الرئيس الأسبق شارك مع حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق في توفير المركبات والسلاح التي تساعدت قوات الأمن على التصدى في مواضع دون اتهامات فوق باستخدام أسلحته لوقفهم عن ذلك، لحماية منصبه في الحكم. وطالب عثمان الحفناوي محامي أسر الشهداء المحكمة بسماع شهادة الرئيس عبد الفتاح السيسي باعتبارها كان رئيس جهاز المخابرات الحربية أثناء الأحداث. واستمعت المحكمة إلى مرافعة فريد الديب، دفاع مبارك، حيث أكد أنه يعتمد في مرافعته في أمر الإحالة، التي قضت المحكمة فيها ببراءة حبيب العادلي ومساعديه، وهي الواقعة والاتهامات العادلي، وانتشار الديب إلى أن جهاز الشرطة بأمره وضباطه لم يرتكبوا جريمة القتل أو الشروع فيه، كما صدر في حثيات حكم محكمة

«الإخوان»: عضو مكتب إرشاد 6 من أعضاء الجماعة يعذبون في السجن

شربين في محافظة الدقهلية في بلتا مصر، والحاصل على لقب الطبيب المثالي على مستوى المحافظة عام 2003.

والإسكندرية والبحيرة والغربية والقليوبية والدقهلية والشرقية ودمياط وبني سويف على التصدي للمظاهرين بالقوة والعنف بإطلاق الأعيرة النارية الحية والطلقات الخروطوش أو استخدام أية وسائل أخرى لقتل بعضهم ترويعا

الرئيس المصري أبدى حرص بلاده على حقوق الإنسان ميركل لليسي: زيادة التعاون بعد حل أزمة مؤسساتنا السياسية في مصر

وسبل التعاون لمواجهة التحديات الراهنة، مؤكداً أن الأوضاع السياسية تلتقي بظلالها على أمن واستقرار أوروبا نفسياً، ما يستدعي تنسيق الجهود وتعزيز التعاون لإعادة الاستقرار للشرق الأوسط.

وأضافت ميركل خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في مقر رئاسة الجمهورية، وشهد افتتاح محطات كهربية في مصر، أن «مسألة المجتمع المدني بشكل عام سيطرت على جانب كبير من المناقشات، وأنها أكدت على سيادة القانون وتعدد المجتمع المدني لتطوير البلد».

القاهرة - «القدس العربي»
من مؤمن الكامل:

قال المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، طلعت فهمي، أمس الخميس، إن «محمد عبد الرحمن مرسي رئيس اللجنة الإدارية العليا وعضو مكتب الإرشاد» ومن أعضاء الإخوان، يتعرضون لكم رهيب من الاعتداءات والضغوط النفسية والجسدية، سعياً للانتزاع اعترافات مزورة بجرائم مزيفة لتفكيك تفكيك تم وضعهم تحت طائلة أحكام طائلة، ما يمثل انتهاكاً لسيادة مصر وقيمتها الدولية. وأضاف في بيان نشره على صفحة الجماعة على موقع الـ «فيسبوك»: «منذ اعتقال الدكتور محمد عبد الرحمن مرسي يوم الخميس 23 فبراير/ شباط الماضي، سج زج به في سجن شديد الحراسة وسط ظروف قاسية، ولا يعني صمود عبد الرحمن أمام تلك الانتهاكات الجسيمة بقه على الرغم مما يعانيه من وضع صحي دقيق يهدد حياته، القبول».

وتابع: «تهيب بكل أحرار العالم، التنديد بتلك الانتهاكات بحق الدكتور محمد عبد الرحمن وإخوانه، وهو صاحب التاريخ المشرف في خدمة وطنه وشعبه فضلاً عن أخلاقه الرفيعة التي يعرفها كل من عاصره وعايشه خلال قيامه بمشروعات الأوقاف الطبية المجانية لعلاج أبناء الشعب المصري على امتداد حياته المهنية كاستشاري في أمراض القلب والأوعية الدموية في مستشفى الكائن في مصر، لماذا يعير البعض عن خلافهم بتمييز ديني، نحاول قدر الإمكان التوازن بين حقوق الإنسان والإجراءات الأمنية، ولو تعرضتم لحجم الإهراء والتهميديات التي تعرضت لها مصر خلال 40 شهراً وسقط جراحاً عافاً مئات المصريين ضحايا، سيكون رد فعلكم خاسراً جداً على من يقوم بهذه العمليات، لكن نحاول في إطار القانون التعامل مع هذه العناصر، ونستخدم القوة ضد من يرفع السلاح فقط على مصر».

وأشار الرئيس المصري خلال المؤتمر إلى أنه أطلق ميركل على خطوات مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والتنموي، وترسيخ دعائم الدولة المدنية الحديثة وإقرار دستور ديموقراطي ويحفظ هوية مصر، وانتخاب برلمان متنوع يمثل جميع فئات المجتمع، مشيراً إلى حرص مصر على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، والتصديق لتدابير الوضع الإقليمي المتنازع، واتخاذ خطوات اقتصادية جادة وشجاعة لإصلاح



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في القاهرة أمس

أشارت المستشارة الألمانية إلى «ضرورة كشف التيارات التي تصول الإرهاب، هذا تهديد مقلق لا يأتي من دول بشكل رسمي، لكن عبر فاعلين رسميين، ويجب المكافأة الدولية المشتركة للتدابير الإرهابية مثل «داعش»، لكن ليس بالنشاط العسكري فقط». وأوضح أنها بحثت مع السيسي محاولة تسريع إعادة ألف مهاجر مصري غير شرعي في ألمانيا، غير الذين غادروا منهم طوعاً، والذين تم ترحيلهم رسمياً، وزادت: «شروط التعاون في الهجرة، هناك كثير من اللاجئين في مصر نود تحسين وضعهم، ولم نتفق على مخيمات، اتفقنا على حماية الحدود، وناقشنا طلباً لمصري للتجهيزات التقنية، حيث يجب وضع حد لمجربي البشر عبر مصر».

مصر حريصة على استقرار لبنان والعراق

القاهرة - «القدس العربي»:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، كلاً من الكاردينال اللبناني مار بشارة بطرس الراعي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للكنائس الكاثوليك، والبطريرك العراقي مار لويس روفائيل ساكو بطريرك الكلدان الكاثوليك.

وتابع: «تهيب بكل أحرار العالم، التنديد بتلك الانتهاكات بحق الدكتور محمد عبد الرحمن وإخوانه، وهو صاحب التاريخ المشرف في خدمة وطنه وشعبه فضلاً عن أخلاقه الرفيعة التي يعرفها كل من عاصره وعايشه خلال قيامه بمشروعات الأوقاف الطبية المجانية لعلاج أبناء الشعب المصري على امتداد حياته المهنية كاستشاري في أمراض القلب والأوعية الدموية في مستشفى الكائن في مصر، لماذا يعير البعض عن خلافهم بتمييز ديني، نحاول قدر الإمكان التوازن بين حقوق الإنسان والإجراءات الأمنية، ولو تعرضتم لحجم الإهراء والتهميديات التي تعرضت لها مصر خلال 40 شهراً وسقط جراحاً عافاً مئات المصريين ضحايا، سيكون رد فعلكم خاسراً جداً على من يقوم بهذه العمليات، لكن نحاول في إطار القانون التعامل مع هذه العناصر، ونستخدم القوة ضد من يرفع السلاح فقط على مصر».

وأشار الرئيس المصري خلال المؤتمر إلى أنه أطلق ميركل على خطوات مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والتنموي، وترسيخ دعائم الدولة المدنية الحديثة وإقرار دستور ديموقراطي ويحفظ هوية مصر، وانتخاب برلمان متنوع يمثل جميع فئات المجتمع، مشيراً إلى حرص مصر على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، والتصديق لتدابير الوضع الإقليمي المتنازع، واتخاذ خطوات اقتصادية جادة وشجاعة لإصلاح

أشارت المستشارة الألمانية إلى «ضرورة كشف التيارات التي تصول الإرهاب، هذا تهديد مقلق لا يأتي من دول بشكل رسمي، لكن عبر فاعلين رسميين، ويجب المكافأة الدولية المشتركة للتدابير الإرهابية مثل «داعش»، لكن ليس بالنشاط العسكري فقط». وأوضح أنها بحثت مع السيسي محاولة تسريع إعادة ألف مهاجر مصري غير شرعي في ألمانيا، غير الذين غادروا منهم طوعاً، والذين تم ترحيلهم رسمياً، وزادت: «شروط التعاون في الهجرة، هناك كثير من اللاجئين في مصر نود تحسين وضعهم، ولم نتفق على مخيمات، اتفقنا على حماية الحدود، وناقشنا طلباً لمصري للتجهيزات التقنية، حيث يجب وضع حد لمجربي البشر عبر مصر».

القاهرة - «القدس العربي»:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، كلاً من الكاردينال اللبناني مار بشارة بطرس الراعي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للكنائس الكاثوليك، والبطريرك العراقي مار لويس روفائيل ساكو بطريرك الكلدان الكاثوليك. وقال السفير علاء يوسف المتحدث باسم الرئاسة، إن الرئيس رحب بمشركتهما في مؤتمر الحرية والموطنة، الذي نظمه الأزهر الشريف في القاهرة، مشيداً بالحوار البناء الذي دار بين المشاركين من الديانات، والطوائف، والمذاهب المختلفة حول قضايا الموطنة، والحرية والتنوع الاجتماعي والثقافي. وأضاف: «الرئيس أكد خلال اللقاء حرص مصر على تعزيز أمن واستقرار لبنان والعراق وكل الدول العربية، خاصة في ضوء الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة بأكملها، التي تفرض بذل مزيد من الجهد لتحقيق التوافق الوطني داخل البلدان العربية، إضافة إلى ضرورة الاستقرار في الحرب ضد الإرهاب وصولاً للقضاء عليه بشكل كامل، وبحيث تتوفر الظروف الملائمة لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية

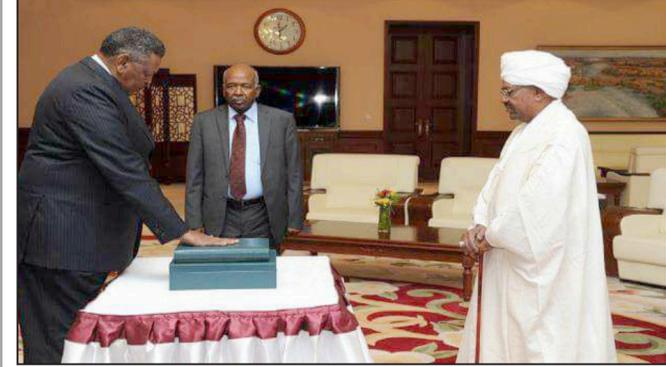
القاهرة - «القدس العربي»:

وأشار الرئيس المصري خلال المؤتمر إلى أنه أطلق ميركل على خطوات مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والتنموي، وترسيخ دعائم الدولة المدنية الحديثة وإقرار دستور ديموقراطي ويحفظ هوية مصر، وانتخاب برلمان متنوع يمثل جميع فئات المجتمع، مشيراً إلى حرص مصر على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، والتصديق لتدابير الوضع الإقليمي المتنازع، واتخاذ خطوات اقتصادية جادة وشجاعة لإصلاح

وأشار الرئيس المصري خلال المؤتمر إلى أنه أطلق ميركل على خطوات مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والتنموي، وترسيخ دعائم الدولة المدنية الحديثة وإقرار دستور ديموقراطي ويحفظ هوية مصر، وانتخاب برلمان متنوع يمثل جميع فئات المجتمع، مشيراً إلى حرص مصر على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، والتصديق لتدابير الوضع الإقليمي المتنازع، واتخاذ خطوات اقتصادية جادة وشجاعة لإصلاح

وأشار الرئيس المصري خلال المؤتمر إلى أنه أطلق ميركل على خطوات مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والتنموي، وترسيخ دعائم الدولة المدنية الحديثة وإقرار دستور ديموقراطي ويحفظ هوية مصر، وانتخاب برلمان متنوع يمثل جميع فئات المجتمع، مشيراً إلى حرص مصر على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، والتصديق لتدابير الوضع الإقليمي المتنازع، واتخاذ خطوات اقتصادية جادة وشجاعة لإصلاح

وأشار الرئيس المصري خلال المؤتمر إلى أنه أطلق ميركل على خطوات مصر خلال السنوات الماضية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والتنموي، وترسيخ دعائم الدولة المدنية الحديثة وإقرار دستور ديموقراطي ويحفظ هوية مصر، وانتخاب برلمان متنوع يمثل جميع فئات المجتمع، مشيراً إلى حرص مصر على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، والتصديق لتدابير الوضع الإقليمي المتنازع، واتخاذ خطوات اقتصادية جادة وشجاعة لإصلاح



بكري حسن صالح يؤدي القسم رئيساً للوزراء في السودان

وتخرج بكري ضمن الدفعة 24 من الكلية الحربية برتبة ملازم وعمل في العديد من المواقع، وساهم في الإعداد والتخطيط لانقلاب الإسلاميين الذي انتهى لحكومة الإنقاذ الوطني) المستمرة منذ قرابة الثلاثة عقود. وكان مشرفاً على العديد من الملفات المهمة منها جهاز الأمن والمخابرات الوطني في البدايات الأولى لحكومة الإنقاذ الوطني، ثم وزارات الداخلية والدفاع ووزارة رئاسة الجمهورية وتم تعيينه في عام 2013 نائباً أول للرئيس البشير، واحتفظ بهذا المنصب حتى بعد اختياره رئيساً لمجلس الوزراء.

وهي النهاية المتوقعة لما سمي بمؤتمر الحوار الوطني «لأن الأحزاب والجماعات التي شاركت فيه بلا قيمة أو وزن، فالمؤتمر الوطني ظل يحاور نفسه طوال الفترة الماضية واكتفى الآخرون بلعب دور الكوميديا». وبعد بكري حسن صالح ثالث الضباط الذين استولوا على السلطة بانقلاب عسكري في عام 1989 ولم يخرجوا من دائرة صنع القرار حتى الآن. والضابطان الآخران هما رئيس الجمهورية عمر البشير، وعبد الرحمن محمد حسين والي الخرطوم الذي تراجعته أسسه كثيرًا في الفترة الأخيرة.

بكري حسن صالح يؤدي القسم رئيساً للحكومة في السودان

وأكد استمرار الجهود لإلحاق المتابعين وحملة السلاح بالانضمام للحوار، مضيفاً أن «القطار متاح للركوب من أي محطة دون الحاجة لتذاكر». وحسب إبراهيم محمود، مساعد رئيس الجمهورية، فإن رئيس الوزراء سيشرع فور إكمال مراسم تعيينه - في مشاورات مع القوى السياسية للترتيب لإعلان الحكومة الجديدة، ورحب العديد من القوى السياسية باختيار صالح رئيساً للوزراء. وأوضح التجاني سبيسي، عضو اللجنة العليا لخروج الحوار الوطني أن هذه الخطوة تصب في مصداقية الحوار الوطني، مؤكداً أن البلاد ستشهد عهداً جديداً على المستويين الداخلي والخارجي.

وأضاف أنه لا يريد استيقاق الأمور والتهدئة عن الهجرة واللاجئين، لكنه يؤكد أن هناك تسوية مع لجانها فيما يتعلق بضبط الحدود ومنع تدفق اللاجئين عبر مصر وحدودها، يزيد من السيطرة والجهود، لافتاً إلى أن هناك مناقشات جارية فيما يتعلق بملف مخيمات اللاجئين في مصر.

وأضاف أنه لا يريد استيقاق الأمور والتهدئة عن الهجرة واللاجئين، لكنه يؤكد أن هناك تسوية مع لجانها فيما يتعلق بضبط الحدود ومنع تدفق اللاجئين عبر مصر وحدودها، يزيد من السيطرة والجهود، لافتاً إلى أن هناك مناقشات جارية فيما يتعلق بملف مخيمات اللاجئين في مصر.

القاهرة - «القدس العربي»
من صلاح الدين مصطفى:

الجيش الأمريكي سيبنى قاعدة في المنطقة... والوحدات الكردية بدأت تسليم بعض مناطقها للنظام

تركيا تؤكد أنها ستضرب الأكراد إذا لم ينسحبوا من منبج السورية وتتجنب المواجهة مع أمريكا

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أكد كبار المسؤولين الأتراك، الخميس، أن الهدف المقبل لعملية درع الفرات التي يقفهاها الجيش التركي وقوات من «الجيش السوري الحر» سيكون التوجه إلى مدينة منبج التي تسيطر عليها الوحدات الكردية المدعومة من واشنطن، مع التأكيد على سعيها لعدم الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في الوقت الذي واصل فيه الجيش التركي إرسال التعزيزات والوحدات العسكرية إلى الحدود مع سوريا.

الرئيس رجب طيب أردوغان غان شدد على أن الهدف المقبل بعد مدينة الباب التي تسيطر عليها الجيش التركي قبل أيام، شمالي سوريا، هو مدينة منبج «التي يسيطر عليها الإرهابيون» في إشارة لوحدات حماية الشعب الكردية التي تقول إنقرة إنها الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني في تركيا.

وقال في تصريحات صحافية على متن الطائرة أثناء عودته من باكستان: «هدفنا بعد الباب هو مدينة منبج»، مشدداً على أن تركيا ليس لها أية أطعم في البقاء في المناطق التي تقوم بطرد التنظيمات الإرهابية منها، ولفت إلى أنه سوف يبحث في زيارته المقبلة إلى روسيا مع الرئيس فلاديمير بوتين العملية المتوقعة لطر تنظيم الدولة من مدينة الرقة السورية.

ويلعب أشد، هدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو على أن بلاده سوف تقصف الوحدات الكردية في منبج في حال لم تنسحب الأخيرة من المدينة، وقال: «تركيا سبق أن أعلنت أنها ستصفق قوات تنظيم «ي ب ك»، الذراع العسكرية لمنظمة «بي كا كا» الإرهابية في سوريا، في حال لم تنسحب من مدينة منبج».

وأضاف الوزير التركي في تصريحات من إنقرة «الهدف هو تطهير منبج وتسليمها إلى سكانها الأصليين»، لكنه أكد على ضرورة أنه «ينبغي أن لا تؤدي مكافحة تركيا «ي ب ك» أو أي تنظيم إرهابي آخر إلى دخولها في مواجهة مع الولايات المتحدة»، وتابع: «الوضع يختلف في حال اختارت الولايات المتحدة، «ي ب ك» كحليف، إلا أننا نعلم أن الأمر ليس كذلك، نتمنى أن لا يلقف أي من حلفائنا بجانب التنظيمات الإرهابية».

و على الرغم من أن جاويش أوغلو أوضح أن الهجوم على منبج لم يبدأ بشكل رسمي، توقع مراقبون أن يبدأ الجيش

التركي وقوات المعارضة السورية هجمات غير معلنة على أطراف منبج، مستبعدين لجوء الجيش التركي لشن هجوم واسع على المدينة دون اتفاق مع واشنطن خاصة أن مئات الجنود الأمريكيين ينتشرون في المدينة.

ومنذ أيام تشدد التحركات السياسية والعسكرية على

الأرض في شمال سوريا، حيث جرى أول اشتباك بين «قوات درع الفرات» المدعومة من تركيا والنظام السوري الذي قطع الطريق بين منبج والرقة على الجيش التركي، وتمكن من الوصول إلى مناطق سيطرة «وحدات حماية الشعب الكردية»، في منبج.



مركبات عسكرية تابعة للجيش التركي في طريقها نحو بلدة الباب أمس (رويترز)

وكما كان متوقعا، بدأت الوحدات الكردية بتسليم النظام السوري بعض المناطق في المدينة في محاولة لمنع تقدم الجيش التركي نحوها، ونقلت مصادر سورية عن «مجلس منبج العسكري»، أنه وافق على تسليم قرى على خط التماس مع قوات المعارضة المدعومة من تركيا إلى النظام السوري

المعارضة السورية تنتظر «دورا إيجابيا» من إدارة ترامب في حل الأزمة

وروسيا تتهم الهيئة العليا للمفاوضات بإفساد محادثات «جنيف 4»

في تبني عملية سياسية حقيقية تسهل عليه الانجاز». وتابع «الآن الشعب السوري ينتظر دورا إيجابيا ويسعى لبناء علاقة شراكة لمعالجة كل اللغات العالقة مع الإدارة الأمريكية الجديدة لتصحيح أخطاء الإدارة السابقة» التي وصف موافقها بـ «الخزية». وبرغم وجود مبعوثين أمريكيين في جنيف لمتابعة ملف المفاوضات، لم تصدر عن إدارة ترامب حتى الآن أي مؤشرات تكشف مدى التزامها في الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تسوية النزاع المستمر منذ أكثر من ست سنوات والذي أوقع حتى الآن أكثر من 310 آلاف قتيل وشرذ الملايين. وقال الحريري «جنتنا لتبني علاقة سلام مع الأمم المتحدة وأطراف المجتمع الدولي الفاعلة، ولننزل رسالة إلى الادارة الأمريكية الجديدة التي تسعى إلى حل الملفات العالقة ولحاربة الإرهاب (...) اننا الطرف الجاهز لأن يكون شريكا فاعلا في محاربة الإرهاب بصدق على الأرض». وتسلم فريق منبج نهاية الشهر الماضي توصيات وضعها البنثاغون ليختار منها المناسب لتسريع القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية الذي يحتل مساحات واسعة في سوريا.

وعارض الرئيس السابق براك أوباما أي تدخل أمريكي عسكري مباشر في سوريا، الا ان هناك 500 مستشار عسكري أمريكي في سوريا. غالبيتهم يقدمون الدعم لقوات سوريا الديمقراطية، وهي تحالف فصائل عربية وكردية، تقاثل الجهاديين. وحسب الحريري، فإن الكثير من الدول مستعدة لتقديم المزيد من الدعم العسكري أو السياسي للمعارضة السورية« لكننا نتنظر الدور الأمريكي». وبرغم اقتراب جولة المفاوضات الحالية بين الحكومة والمعارضة السوريتين في جنيف من الانتهاء، لم يبدأ حتى الآن أي بحث في العمق بين الأطراف، ولا يزال الخلاف قائما حول إضافة ملف الإرهاب إلى جدول الأعمال ام عدمه. ويقترح ان تنتهي الجولة الحالية اليوم الجمعة. وأعرب الحريري عن أمه في التوصل في نهاية الجولة إلى «جدول اعمال واضح للبدء في العملية التفاوضية بشكل مباشر». وفي حين تطالب دمشق بإضافة مكافحة الإرهاب على جدول الأعمال، ترفض المعارضة السورية ذلك وتطالب بالتركيز أو لا على الانتقال السياسي.

روسيا: الجيش السوري استعاد تدمير بالكامل بمساعدة موسكو

مكثف، وأشار إلى وجود «انتحارين في القسم الشرقي من المدينة»، موضحا ان «قوات النظام لم تستطع أن تدخل عمق المدينة أو الأحياء الشرقية».

وحسب عبد الرحمن، «لم يعد هناك من وجود لمقاتلي التنظيم في القسم الاكبر من المدينة الأثرية في جنوب غرب تدمر لكنها ملغمة بشكل كثيف». وذكرت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من دمشق الجيش السوري استعاد بالكامل مدينة تدمر من الحويرين الجنوبي والجنوبي الغربي بعد أن سيطرت على المزارع والتلال كافة المحيطة بالمدينة».

ويسيطر تنظيم الدولة الإسلامية منذ 11 كانون الاول/ديسمبر على تدمر، علما أنه كان قد تمكن من الاستيلاء على المدينة في الفترة الممتدة من ايار/مايو 2015 حتى آذار/مارس 2016، قبل أن يستعيد النظام السيطرة عليها، ثم

■ باريس – اف ب: أقرت شركة «الافارج هولسيم» السويسرية العملاقة لواء البناء أمس الخميس بانها قامت بتمويل «غير مباشر» لفصائل مسلحة في سوريا في 2013 و 2014 عبر عقد ترتيبات لضمان أمن مصنع للإسمنت تابع لها. ومع تصاعد النزاع السوري «طرح تدهور الوضع السياسي في سوريا تحديات بالغة الصعوبة بالنسبة للامن وانشطة المصنع والموظفين»، حسب ما أوضحت المجموعة في بيان.

وتابعته أن «ذلك تضمن تهديدات لسلامة الموظفين واضطرابا في تامين الإمدادات الضرورية لتشغيل المصنع وتوزيع منتجاته»، مما حتم على الشركة استمالة مختلف «الفصائل المقاتلة، المسيطرة أو التي تحاول السيطرة على المنطقة المحيطة بمصنع الإسمنت». وأضافت الشركة ان فرعا المحلي «سلم أموالا إلى اطراف أخرى للتوصل إلى ترتيبات مع عدد من هذه المجموعات المسلحة، بينها اطراف مستهدفة بعقوبات».

تنظيم، الدولة،

وتابعت المجموعة أن تحقيقا دأخليا «لم يثبت بيقين من كان المستفيد من الأموال في نهاية المطاف بعد الأطراف الأخرى المعنية»، لكن صحيفة «يونيون» التي كشفت المسألة في حزيران/يونيو ذكرت أن تنظيم «الدولة» كان من بين المستفيدين من هذه الترتيبات.

كما كشفت الصحيفة عن ترخيص بالمرور عليه ختم التنظيم الجهادي يتيح لشاحنات المجموعة النقل والشرد في الموقع مما يحمل على الاعتقاد بانها كانت تدفع مبالغ مالية لقاء السماح لها بذلك. وتابعت الصحيفة أن وسطاء ومفاوضين تدخلوا من اجل بيع المصنع لفظا يتم تكريسه في المناطق الخاصة بسيطرة التنظيم الجهادي. وفي ايلول/سبتمبر 2014 سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على

شركة سويسرية تقرر بتمويل فصائل مسلحة

في سوريا بشكل «غير مباشر»

هذه المنطقة.

ويقع مصنع الإسمنت المعني بالمسألة في الجلباية على مسافة 150 كلم شمال شرق حلب، واشترته شركة لافارج الفرنسية عام 2007 والتي اندمجت بعد ذلك مع السويسرية «هولسيم»، وتم تشغيله عام 2010. ويشكل المصنع احد اهم الاستثمارات الأجنبية في سوريا خارج قطاع النفط. وكلفت اعمال البناء التي استمرت ثلاث سنوات 680 مليون دولار.

واكدت المجموعة ان فرعا في الفترة محور الشكوك «كان يتكبد خسائر في سوريا»، ونشاطاتها تمثل أقل من 1 ٪ من رقم الاعمال».

أخطاء في التقدير،

والمجموعة مستهدفة في فرنسا بتحقيق اولي فتح في تشرين الأول/أكتوبر بعد تقديم شكوى من قبل وزارة الاقتصاد والمالية، وتتهم وزارة الاقتصاد المجموعة خصوصا بانتهاك العقوبات التي يفرضها الاتحاد الاوروبي على نظام الرئيس السوري بشار الاسد، وبشكل عام الحظر على اقامة اي اتصال مع

التنظيمات الإرهابية في سوريا.

كما قدمت منظمات غير حكومية بشكاوى امام القضاء. وحددت منظمة «شعريا» في شكواها وقائع توصل للإرهاب وتواطؤ في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ووضع آخرين في الخطر بشكل متعمد والاستغلال عمل الآخرين والاهمال، وأقرت المجموعة في بيان الخميس بأنه «بعد مرور الزمن، تبدو التدابير المتخذة لمواصلة أنشطة المصنع غير مقبولة».

وتابعت المجموعة أن «مسؤولي العمليات في سوريا تصرفوا على ما يبدو بالطريقة التي اعتبروها لمصلحة المصنع وموظفيه. إلا ان التحقيق يكشف عن أخطاء كبيرة في التقدير، تتعارض مع مبادئ السلوك المتعددة في ذلك الحين». وشكلت المجموعة لجنة للأخلاق والنزاهة والمخاطر كما اتخذت سلسلة من التدابير لإجراء تقييم أكثر صرامة لشركائها.

نقابة المهندسين السورية تغري أعضائها للتطوع في الفيلق الخامس

والإعلان عن تشكيل عسكري خاص لتعبئة طلاب الجامعات

دولار.

وجاء في البيان الصادر عن نقابة المهندسين السوريين «انطلاقاً من تفعيل دور النقابة ومساهمتها في الدفاع عن الوطن، والتصدي للإرهاب التكفيري والعصابات المسلحة، ان مجلس النقابة يهيب بكم حت المهندسين في فرعكم والعمالين لديكم بنيل شرف التطوع في الفيلق الخامس للجيش العربي السوري، والذي يضم ثلاثة ألوية».

وتابع البيان «ان التطوع في هذا الفيلق متاح للجميع من بسن 18 وما فوق، على ان يكون التطوع لاتقاً صحيا».

وأوضح البيان المههور بختم نقيب المهندس «غيث القطيني» ان الالتحاق ضمن الفيلق «ضعيف ولا يوجد استجابة من قبل الموظفين» مرجعا السبب إلى «ان البعض يظن بأن الفيلق الخامس هو للاقتحام، بينما هو عبارة عن فيلق يتبع للجيش والقوات المسلحة، مثل بقية الفيلالق» حسب البيان.

قرار النظام السوري بتعبئة موظفيه وحملة الشهادات الجامعية، للقتال على الجبهات، سبقه دعوات إلى تجنيد طلاب الجامعات السورية، ضمن فيلق البعث، أحد التشكيلات التابعة للفيلق الخامس،

سوريون لا يتقنون في الهدنة ويصفونها «بالهشة»

ويعتزمون الهجرة

غازي عنتاب – «القدس العربي»

من ياسين أبو رائد:

«أسير في شوارعها فأجد نكرياتي مدفونة بين الساحات وتحت الركام، لقد هجرها معظم أهلها وابتعدوا عن صاروخ ربما يجعلهم تحت انقاض منزلهم أو برميل يودي بحياتهم ويجعلهم يخسرون أحبائهم»، هكذا وصف الناشط الإعلامي عدنان مداح حال مدينة عدنان في ريف حلب الشمالي. وقال لـ«القدس العربي»، «بالرغم من الهدنة المزعومة من قبل نظام الأسد والروس، إلا أن أهل المدينة لم يعودوا إليها وبقيت فارغة من معظم سكانها، لأنهم لا يتقنون بوقف إطلاق النار، ويفضلون الإغتراب بعيدا عن أرضهم على العيش بخوف دائم ورعب من لوت الفاجئ».

وتتابع مدراج «لا أعلم ما هو فائدة هدنة هشة وغير متماسكة، يوما تتساقط على المدينة قذائف المدفعية، ولا يامن الناس العودة إلى منازلهم، الجميع يريد أن تنتهي هذه المأساة وأن يعودوا إلى منازلهم وأعمالهم وأراضيهم، الجميع هنا يريد أيضا قاتلهم والعودة إلى ديارهم، لأن الأهالي اعتيهم الغربية والتشرد والنزوح».

وأضاف عدنان مداح عن وضع مدينة« يوجد في المدينة 500 عائلة من أصل 4000 والبقية متوزعون في مخيمات الحدود، وفي بلدات ادلب والريف الغربي لحلب وفي مدينة ادلب وبعض عيش في تركيا، وفي كل فترة تتلقى خبر وفاة أشخاص من نازحي المدينة في أماكن مختلفة، حتى أننا لا نسمع بموت بعض أحيانا».

المركزية تبحث إنهاء الأزمة.. وعباس والسياسي يتبادلان التحية عبر وزير الصحة

«القدس العربي»: تعليمات فتححواوية تحظر الخوض في ترحيل الرجوب عن القاهرة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وعلمت «القدس العربي» أنه رغم التزام حركة فتح الصمت، وعملها على حل الخلاف، إلا أن عملية إعادة الرجوب من المطار أزعجت قادة الحركة بشكل كبير، وأن حالة غضب شديدة سادت المواقف، خاصة وأنها المرة الأولى التي تلجأ فيها مصر لمرجع مسؤول فلسطيني بحجم الرجوب من دخول أراضيها.

والواء الرجوب يشغل منصب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، وهو أيضاً رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني، ورئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد كرة القدم.

ومن المقرر أن يجري بحث الملف بشكل موسع، في الاجتماع المقبل للجنة المركزية لحركة فتح برئاسة الرئيس عباس، حيث تتجه النية والوقف العام إلى العمل على إنهاء أي توتر علني في العلاقات القائمة مع مصر.

وكثيراً ما تؤكد القيادة الفلسطينية، على قوة وعقب علاقتها مع مصر، حيث تشيد دو ما يموله القاهرة في دعم القضية. وفي إطار الحفاظ على العلاقة، لم يتبادر السلطة الفلسطينية إلى انتقاد مصر على سحب الأخيرة مشروع إبانة الاستيطان الإسرائيلي الذي قدم لمجلس الأمن في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قبل أن يعاد الطلب ذاته ويقدم من قبل أربع دول غير عربية، وحظي بالقبول وقتها بعد امتناع الإدارة الأمريكية السابقة عن استخدام «الفيثو»، وكان الرجوب قد وصل إلى مطار القاهرة الأحد الماضي، للمشاركة في المؤتمر العربي الوزاري حول الإرهاب، وحظي باستقبال رسمي، حيث كان بانتظاره في المطار رئيس الشباب والرياضة المصري، قبل أن يبلغ مندوب السفارة الفلسطينية الذي حضر للمطار لإنهاء إجراءات دخول الرجوب، بأنه ممنوع من إحدى الجهات السيادية من دخول الأراضي المصرية، وأعيد على متن إحدى الطائرات المتجهة إلى العاصمة الأردنية عمان.

وفي إطار التهديد وعدم إثارة الملف، كان سفير فلسطين في القاهرة جمال الشوبكي، قد قال إن العلاقة الفلسطينية المصرية «ثابتة واستراتيجية»، وأكد في تصريحات صحافية عقب ترحيل الرجوب أن العلاقة مع مصر «قائمة على الاحترام المتبادل بين الجانبين». وقال «في حال بروز أية مسألة، فإنها تُحل على أساس الحوار المشترك بين الطرفين». وأشار إلى أن مصر كانت سندنا دائماً، وداعماً للقضية الفلسطينية، والوقف المصري واضح، وثابت نحو التطورات

تضم مصر والأردن والإمارات والسعودية، إعادة دحلان لصفوف فتح، خاصة أن القاهرة هي من كانت تدفع بشكل كبير في هذا الاتجاه.

ومن المستبعد أن تؤثر الحادثة على قرار اللجنة المركزية لحركة فتح، بشأن عدم السماح بعودة دحلان إلى صفوف الحركة مجدداً.

ودحلان الذي يقبع في عاصمة الإمارات أبو ظبي، منذ خروجه من الضفة الغربية، عقب قرار فصله من حركة فتح عام 2011، يتردد كثيراً على القاهرة، وحضر مؤخرًا مؤتمراً لجماعته عقد هناك حول الشباب.

وبما يدل على عدم نية فتح والقيادة الفلسطينية تاجيح الخلافات مع مصر والعمل على حلها وديبا، وأصلت وفود رسمية للسلطة زيارة القاهرة، والشراكة في مؤتمرات رسمية، فقد شارك قاضي قضاة فلسطين، ومستشار الرئيس للشؤون الدينية محمود الهباش، أول من أمس، في مؤتمر نظمه مؤسسة الأزهر، والقي فيه كلمة. كذلك شارك عقب حادثة منع الرجوب وزير الصحة جواد عواد، في مؤتمر وزراء الصحة العرب، الذي دعا في ختام أعماله إلى تقديم الدعم والمادي والفني للمقاوم الفلسطيني. واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الوزير الفلسطيني جواد عواد، برفقة وزراء الصحة العرب، عقب انتهاء اجتماعهم.

وتناولت تقارير خبير نقل وزير الصحة الفلسطيني، تحيات الرئيس عباس، للرئيس السيسي، وتمنياته للقيادة والشعب المصري ب مزيد من التقدم والأزهار. من جهته حمل الرئيس السيسي وزير الصحة تحياته للرئيس عباس، وتمنياته بالتوفيق للقيادة والشعب الفلسطيني. وكان وفد فلسطين المشارك في مؤتمر الإرهاب، الذي كان يترأسه الرجوب، انسحب من المؤتمر الذي عقد في مدينة شرم الشيخ، بعد إلقاء الكلمة، وذلك احتجاجاً على إعادة الرجوب، وأعلن ذلك وزير العدل الفلسطيني علي أبو دياب.



فايز أبو عيطة

الفلسطينية، بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس. وأكد على أن هذه العلاقة «لا يمكن لأي أحد أن يحرفها، أو يعكر صفوها». وفهم من التصريح الأخير للسفير الفلسطيني، بأنه يحمل تلميحات ل محمد دحلان، القيادي الذي فصل من حركة فتح سابقاً، الذي يتردد أنه السبب في ترحيل اللواء الرجوب من مطار القاهرة، خاصة وأن الرجوب كان قد أعلن سابقاً رفض المبادرة التي تقدمت بها اللجنة الرباعية العربية التي



جبريل الرجوب

في القاهرة جمال الشوبكي، قد قال إن العلاقة الفلسطينية المصرية «ثابتة واستراتيجية»، وأكد في تصريحات صحافية عقب ترحيل الرجوب أن العلاقة مع مصر «قائمة على الاحترام المتبادل بين الجانبين». وقال «في حال بروز أية مسألة، فإنها تُحل على أساس الحوار المشترك بين الطرفين». وأشار إلى أن مصر كانت سندنا دائماً، وداعماً للقضية الفلسطينية، والوقف المصري واضح، وثابت نحو التطورات



عباس زكي

مؤتمراً اسطنبول وطهران والعلاقات العربية الفلسطينية مثال على التحديات

زكي لـ «القدس العربي»: فتح لديها الجاهزية لمواجهة في أي مكان ولدينا مشاكل ككل دول العالم ولنسنا استثناء ولا قلقين من المؤتمرات

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

فتوقع ما نسبتهم 19.2% إتمامها مقابل 24.2% من النساء، في المقابل حملت النسبة الأكبر من النساء البالغة 25.6% المسؤولية عن استمرار الانقسام لإسرائيل.

وكانت النسبة لأفضل الطرق لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني فقد ارتفعت نسبة الذين يعتقدون بأن المفاوضات السلمية هي الأفضل من 33.6% في مارس/ آذار 2015 إلى 37.6% في فبراير/ شباط الحالي وكانت نسبة التأييد 39.1% أعلى في صفوف النساء. وقد حمل 19.3% مسؤولية استمرار الانقسام حركة حماس، مقابل 12% لحركة فتح.

وكان لتصريحات العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني من لندن أثر إيجابي بالنسبة للفلسطينيين في ظل ترهل العلاقة الفلسطينية مع المحيط العربي، وكان العاهل الأردني قد أكد أن أي طروحات لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لا تستند إلى حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية المعتمدة، ستكون لها تداعيات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة.

وشدد خلال محابثات مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في مقر الحكومة البريطاني في لندن على ضرورة تكثيف الجهود لتحريك عملية السلام بما يفضي لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين استناداً إلى حل الدولتين، باعتباره الحل الوحيد لإنهاء الصراع.

كافة أشكاله ومحاولات بث الفرقة في الصف الفلسطيني يات بالفشل وأسقطها «شعبنا البطل القضية الفلسطينية. وقال «فتح ستواصل رغم كل الظروف السير بثبات ولن تراجع إلى الخلف، ولدينا الجاهزية لمواجهة في أي مكان بغرض «علينا».

وأشار إلى الاستثمار في البحث عن كل البديل لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي أو لا وهو ما يجري حالياً، كونه ضماناً أساسية لمواجهة التحديات ولكل من يحاول الاستسلام للوضع الراهن، وأضاف «تعمل على خطة استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار مواجهة المخاطر وغياب الحاضنة للقضية الفلسطينية». وشكف عباس مفوض العلاقات العربية عن قرب اعترافات أوروبية بدولة فلسطين وهو ما سيعطي زخماً جديداً في المرحلة المقبلة، مع تراجع أمريكي في بعض المواقف، وهو ما يؤكد «أننا لا يمكن أن نتخرف في اتجاه واحد يؤدي لخسارتنا كل شيء، خاصة وأن قضية خارطة شرق أوسط جديد ما زالت تلوح في الأفق».

وأكدت حكومة الوفاق الوطني أن أشد ما تحتاجه القضية الفلسطينية في هذه الظروف وحدة الصف والنهاية الانقسام الأسود. وقال يوسف المحاول المتحدث الرسمي باسم الحكومة إن جميع محاولات النيل من القضية الفلسطينية عبر خلق الانقسام

ترتيبات المجلس الوطني ستكون منظمة التحرير قادرة على الرد على كل ما يجري في المحيط لتحديد القضية الفلسطينية. وقال «فتح ستواصل رغم كل الظروف السير بثبات ولن تراجع إلى الخلف، ولدينا الجاهزية لمواجهة في أي مكان بغرض «علينا».

وأشار إلى الاستثمار في البحث عن كل البديل لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي أو لا وهو ما يجري حالياً، كونه ضماناً أساسية لمواجهة التحديات ولكل من يحاول الاستسلام للوضع الراهن، وأضاف «تعمل على خطة استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار مواجهة المخاطر وغياب الحاضنة للقضية الفلسطينية». وشكف عباس مفوض العلاقات العربية عن قرب اعترافات أوروبية بدولة فلسطين وهو ما سيعطي زخماً جديداً في المرحلة المقبلة، مع تراجع أمريكي في بعض المواقف، وهو ما يؤكد «أننا لا يمكن أن نتخرف في اتجاه واحد يؤدي لخسارتنا كل شيء، خاصة وأن قضية خارطة شرق أوسط جديد ما زالت تلوح في الأفق».

وأكدت حكومة الوفاق الوطني أن أشد ما تحتاجه القضية الفلسطينية في هذه الظروف وحدة الصف والنهاية الانقسام الأسود. وقال يوسف المحاول المتحدث الرسمي باسم الحكومة إن جميع محاولات النيل من القضية الفلسطينية عبر خلق الانقسام

مع تواصل الترشقات حول تحرير مراقب الدولة تحذيرات إسرائيلية من انفجار غزة نتيجة أزمة سكانها

الناصرة - «القدس العربي»:

«الجيش سلم ويسلم، وحسب رأي سيسلم كل المعلومات المتوفرة لديه بما يتفق مع جدول أعمال المجلس الوزاري السياسي - الأمني، وتابع غانثس الذي قاد الاجتماع خلال العدوان «أنا لا أترب من المسؤولية وأحملها على عتفي بفخر باسم عشرات البقاة والجنود، أوصي القيادة السياسية بعدم دفع المسؤولية عن كاهلها، هذا ليس مناسباً. عندما انشغل في مهمتي أنا لا أنظر إلى الأعلى والسلي الأطراف، أنا اقترح أن يقوم كل واحد بفحص نفسه»، وقال غانثس إن راض عن سلوكه خلال الحملة، مضيفاً: «أنا أحصل على شهاداتي من الضباط والمواطنين». وتابع القول إن «كل شيء كما معروفاً ومكتشفاً أمام المجلس الوزاري، لكن المجلس يجري نقاشاته، وهو الذي يقرر ما هي أولوياته في النقاش، وعليه أن يخص نفسه». كما قال إن المعركة «كانت ناجحة، توجد عيوب، توجد مصاعب، هناك ما يمكن تعلمه، لكنني اقترح عدم الإرتباك بشأن الواقع، أنا لا أقبل تحويل كل صعوبة إلى فشل. هذا ليس الواقع». مرجحاً أن إسرائيل والجيش سيضطران إلى مواجهة تحديات صعبة في المستقبل أيضاً، وبشأن تأيد الاتفاق، أكد أن الأمر كان معروفاً ومشهوراً منذ بداية العقد خطة طوارئ لمواجهة، وبشأن الإدعاء بأن الجيش لم يدمر كل الأنفاق الهجومية خلال العملية، قال: «الأم الصحيح حتى نهاية العملية أننا قمنا بتفويض وتمويل كل الاتفاقات عرفنا عنها». وبشأن الإدعاء بأن الوزير نقالي بينت هو الذي وقف وراء خطة تدمير الأنفاق، قال غانثس أنه لا يعتقد خطة «لولا الوزير بينت ما كنا سنهجم الأنفاق. لقد أعدت خطة قبل ذلك». وفي سياق متصل رفض الائتلاف الحكومي اقتراح النائب مجبال روزين (ميريت) تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في موضوع اتخاذ القرارات في المجلس الوزاري السياسي - الأمني خلال الجرف الصامد.

تواصل إسرائيل إنشغالها بتقرير «مراقب الدولة» عن إخفاقات العدوان على غزة عام 2014. ودعت أوساط إعلامية للإسعاء لتحذيرات رئيس شعبة الاستخبارات، هرتمسي هليفي، بخطورة استمرار الأوضاع الحياتية في غزة التي تشهد بالانفجار، وقال هليفي في اجتماع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست إن حماس وحزب الله غير معنيين بدخول مواجهة عسكرية مع إسرائيل في الفترة القريبة. وتطرق إلى تقرير المراقب حول حرب ما يسمى «الجرف الصامد»، وقال إن شعبة الاستخبارات عملت بحرص خلال الحرب، وحسب عدد من الحاضرين في الاجتماع السري فقد قال هليفي لأعضاء الكنيست إن حزب الله محيط جداً، بسبب العدد الكبير من القتلى في الحرب السورية، وبسبب ما يواجهه من مصاعب في تجنيد الحاربيين الجدد إلى صفوف التنظيم الذي يصل التقدير من جنوده إلى جبل السنين تقريبا. وحسب تقديره إنه إذا دخل حزب الله في مواجهة مع إسرائيل فسيكون ذلك فقط بعد انتهاء الحرب السورية.

عساف لـ «القدس العربي»: شباط شهد أعلى معدل هدم منذ بداية الاحتلال إسرائيل عملت على أربعة محاور ووضعنا خطة لمواجهة التهجير القسري

رام الله - «القدس العربي»:



الحمد لله يزور مع مسؤولين أوروبيين الخان الأحمر الهدمة بيتوه ومدرسته بالهدم أس(أ ف ب)

سكانية بدوية الجاورة بشكل مباشر للقدس الشرقية، والتي رؤساء البعثات مع رؤساء هذه التجمعات والمنظمات الإنسانية. وأصدرت السلطات الإسرائيلية قبل أسبوعين أوامر عسكرية بوقف العمل» في كافة المنشآت تقريبا في إحدى التجمعات السكانية في الخان الأحمر، وفي حال تم تنفيذ هذه الأوامر، سيتم تهجير أو الإضرار بما يقرب من 140 لاجئا فلسطينيا عاشوا في هذا التجمع السكاني منذ الخمسينيات.

وإحدى المنشآت المتضررة هي مدرسة ممولة من قبل القانون الأوروبي والدول الأعضاء التي توفر التعليم لما يقرب من 170 طفلا في تلك المنطقة. وهدم المدرسة سيؤثر بشكل سلبي على حق الأطفال الفلسطينيين في التعليم. ودعا رؤساء البعثات الأوروبية في القدس ورام الله إسرائيل لوقف هذه الإجراءات التي تنتاقض مع القانون الدولي ومع التزامات إسرائيل كقوة احتلال طبقا للقانون الدولي الإنساني. لكن إسرائيل تسير في اتجاه آخر لتفتيح مخططاتها حيث سيتم طرح مشروع قانون ضم مستوطنة معاليه أودوميم إلى دولة الاحتلال، في ذلك اإدارة باراك أوباما، ولأسباب سياسية بما يتعلق كل مخططات البناء فيها منذ عام 2005.

منع تزوير أوراق الأراضي وتسريبها لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، بل نقبل بفلسطين الإ دولة مستقلة كاملة السيادة قابلة للحياة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وإذا ما استمرت إسرائيل في استيطانها في منطقة «إ 1» يتم عزل القدس وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، ولن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة، وأضاف «نحذر إذا ما حدث أي شيء في هذه المنطقة من استيطان، هذا سيكون نهاية حل الدولتين ولن نستطيع الحديث عن دولة متواصلة جغرافيا وعلى الأسرة الدولية التحرك الفاعل والعاجل لإنقاذ الدولة الفلسطينية».

وأضاف أن القيادة والحكومة ستوفران كافة احتياجات المنطقة وكافة المناطق والتجمعات البدوية التي يبلغ عددها 46 تجمعا يسكنها أكثر من سبعة آلاف فلسطيني عبر كافة الجهات والوزارات المعنية، ونبدأ كافة الجهود لمنع أي هدم وازالة في المنطقة. وكان رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة ورام الله قد زاروا كذلك منطقة الخان الأحمر المكونة من خمسة تجمعات

أكد وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية أن دولة الاحتلال عملت منذ بداية العام الحالي على عدة محاور، في محاولة للهجوم على الفلسطينيين «لكننا وضعنا استراتيجية بدينا العمل وفقها لمواجهة موجة التهجير القسري والعربية، والاستيطان الفلسطينيين في أراضيهم خاصة التجمعات البدوية في المناطق المهمشة».

وكشف المسؤول الفلسطيني أن المحور الأول الذي عملت عليه حكومة الاحتلال هو محور التغيير الذي حصل على صعيد الإدارة الأمريكية الجديدة الذي يعني تطور محور الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، فتم خلال العام الماضي ببناء أربعة آلاف وحدة سكنية، بينما شهد الحالي وفي أول شهرين منه الإعلان عن بناء ستة آلاف وحدة استيطانية.

أما المحور الثاني فهو عمليات الهدم، إذ تشير الإحصائيات أن عام 2015 شهد هدم 535 منزلا و2016 شهد هدم 1114 منزلا، فيما شهد يناير/ كانون الثاني الماضي وحده هدم 135 منزلا وهو رقم يعتبر الأعلى منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وحتى الآن.

وتحركات إسرائيل عبر المحور الثالث في قضية تشريع الاستيطان وما اصطلح على تسميته قانون التسوية، وحققته أنه قانون لتسريع سرقة الأرض الفلسطينية وسلبها من أصحابها الحقيقيين، وتحاول الآن دولة الاحتلال العمل على المحور الرابع المتمثل في تشريع التجمعات البدوية في المنطقة

وأعتبر أن كل هذه المؤشرات تقرب إسرائيل أكثر من تقسيم الأرض الفلسطينية إلى كتونيات ومواصلة عمليات الهدم والتوسع الاستيطاني والتهجير القسري خاصة منطقة شرق القدس، التي بنيت بتمويل إيطالي. وقال إن الحكومة الفلسطينية أقرت بالفعل خطة لإفشاء مشروع التهجير القسري بتوفير القدرة لسكان التجمعات للمصود في وجه مخططات الاحتلال وبناء كل ما يتهدده من جديد. كما يجري العمل من قبل الهيئة ولجان المقاومة الشعبية وعدد من المحامين الفلسطينيين

في ندوة حول فلسطيني الداخل

محمد بركة يحذر من سعي إسرائيل لإنتاج «العربي الإسرائيلي» الجديد ظاهره عصري وجوهه مدجن

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

أكد محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العليا الهيئة التمثيلية الأعلى داخل أراضي 48 أن نضال فلسطيني الداخل يجري من أجل نيل حقوقهم المدنية مع الاحتفاظ بالبعد الوطني ومنع التصالح مع الصهيونية. وفي ندوة بعنوان «إسرائيل في فلسطين الداخل... واقع جديد وتحديات لمواجهة سياسات إسرائيل، نظمها مركز «مدى الكرمل» دعا بركة القيادات السياسية للالتفات للقضايا الاجتماعية والهجوم اليومية بموازة النضال السياسي والاهتمام بالاحتجاج الشعبي ومخاطبة أوساط يهودية شريكة في النضال. وحذر من مساعي إسرائيل لتحويل مواطنة فلسطيني الداخل لقفص تدجين ومحاصرتهم بحقوق مدنية، وقمع كل من يحاول التمرد عليها، مشددا على ضرورة منح المواطنة معناها الحقيقي والانطلاق من أن فلسطيني الداخل هم أصحاب وطن وعليهم التوفيق بين الحقوق الفردية والجماعية. كما حذر من أن إسرائيل تحاول إنتاج «العربي الإسرائيلي» الجديد الذي يكون ظاهره عصريا وجوهه مدجنا، محذرا من محاولاتها لتسفيه العمل السياسي الوطني والاستخفاف بالعمل الشعبي الاحتجاجي، مستغلة حالة القومى في المحيط العربي. وأكد عدم جواز التعامل مع قضايا العنصرية والتمييز والديمقراطية كقضايا محلية، رافضا إلغاء إسرائيل من هذه المسألة وهي تدعى كونها واحدة الديمقراطية. من جهتها أكدت مديرة المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية «مدار»



محمد بركة

الذي قال إن فلسطيني الداخل بمواقفهم وسلوكه يؤثرون على السياسات الإسرائيلية لوجود علاقة تفاعلية بينهما. وتحفظ من أقوال بركة حول الخطة الاقتصادية، نافيا أن يكون السعي لانتزاع حقوق مادية تساوقا مع محاولات التدجين السياسي. وضمن السعي لفهم واقع السياسات الإسرائيلية الحالية تجاه الفلسطينيين في الداخل، قال مدير البرامج البحثية في مدى الكرمل، مهدي مصطفى، إن اختلف معهما زميلها النائب أسامة السعدي (المشتركة عن العربية للتغيير

المرادفات والتعريفات التي تعاملنا معها، ويقودنا للبناء الذاتي وبناء المؤسسات، وهناك اتفاق أننا يجب أن نبدا من مسألة التنظيم الداخلي». وأكد نائب رئيس الحركة الإسلامية، الدكتور منصور عباس في مداخلته، على ضرورة تصدير أي حديث عن آليات جديدة للنضال والتنظيم الجماعي، عملية شاملة للنقد والتقييم الحقيقي للمرحلة الراهنة والماضية، حيث اعتبرها أهم آلية لرسم خطوات فلسطيني الداخل النضالية حاضرا ومستقبلا.

ولخصت الندوة التلخيصية في اليوم الدراسي لتبني عدة توصيات: ضرورة الارتقاء بلجنة المتابعة العليا، من خلال انتخاب مجلس أعلى للجماعية العربية بشكل مباشر. ثانيا تأسيس نقابات وهيئات وأطر مهنية تزواج بين الانتماء الوطني والعمل المهني، قبل انتخاب المجلس الأعلى، التي تساهم في التقدم الفردي والعمل الجماعي، وتنتخب بشكل ديمقراطي، وتكون جزءا من لجنة المتابعة، وترقد بطاقات وقدرات جديدة وقوية، وتتواصل مع نقابات فلسطينية وعربية دون التنازل عن المشاركة في النقابات المشتركة. ثالثا تأسيس المركز العربي للتخطيط والعمل الإستراتيجي، كتحية لوجود عدة أطر قيادية، وضرورة التنسيق والتخطيط الإستراتيجي، ونتيجة للتحديات القائمة، معالجتها بشكل مدرسو ومهني ومسؤول، رابعا الدفع نحو قيادة عربية واعية ومسؤولة وجماعية وموحدة، تشمل رؤية واضحة متفائلة وقابلة للتكيف، كما يجب التشديد على بناء مؤسسات جماعية ومنظمة. خامسا الاستمرار وتفعيل الحراك الشعبي الفلسطيني.

معركة الأرض والسكن وتحديدا في النقب توظف الخطاب الإسرائيلي للأقليات، وتهتم الوجود الفلسطيني في الداخل وتعتمد دون التعامل مع الداخل كأقلية متماسكة بل تداب على استعمال لغة فرق تسد والشردمة لفلسطيني 48. وتطرق أمارة إلى العرب في النقب من خلال محاولة المؤسسة الإسرائيلية استمالتهم عبر الترويج إلى تزايد أعداد البدو الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي وشطب دورهم ونضالهم في حركة المقاومة الفلسطينية، مشيرا لخصورهم في المقاومة الفلسطينية منذ ثلاثينيات القرن الماضي.

صندوق دعم وطني

وقال الشيخ راشد صلاح رئيس الحركة الإسلامية الشق الشمالي المحظورة، إنه على يقين أن المشروع الصهيوني القائم على عدم الشرعية له نهاية، وإن الحق هو المنتصر. لكنه حذر من الاكتفاء بدور الحق داعيا المزيد من الوحدة والتنظيم وإقامة صندوق دعم وطني. ودعا النائب يوسف جبارين (المشتركة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) للاستفادة من اتساع خطاب حقوق الشعوب الأصلية في العالم، داعيا لبناء مؤسسات ذاتية وإدارتها كنوع من التعبير عن حق المجموعات في تقرير مصيرها. معتبرا أن العقد الأخير قد ينقل الخطاب السياسي داخل الأراضي 48 من خطاب المساواة القومية والمدنية ومن خطاب الإدارة الذاتية والثقافية وغيرها إلى خطاب يتحدث عن تقرير المصير بالمعنى الثقافي والهيكلي المجتمعي، مما يقود لإطار سياسي، وتابع «ممن أن يكون الحديث عن حق تقرير المصير للشعبي وقد يقودنا لاجتماع من ناحية

قد يؤثر ذلك على حال الفلسطينيين في الداخل، أما الطبقة الثالثة فهي طبقة صعود اليمين المتطرف، كجزء من اليمين المتطرف العائلي.

مخططات المؤسسة الإسرائيلية لتجريد بلو النقب منذ النكبة

وتطرق أحمد أمارة، إلى شرعية هدم البيوت العربية من قبل المؤسسة الإسرائيلية التي صعدت مؤخرا في تنفيذ أوامر ذلك بذريعة انعدام التراخيص. وفت إلى أن المؤسسة الإسرائيلية في

الماضي، وإنما فهم الواقع الحالي، فهو إطار اليمين المتطرف في إسرائيل، والطبقة الأولى هي طبقة المشروع الصهيوني كمشروع كولونيالي، وهذه الطبقة موجودة وما زالت تؤثر على السياسات الإسرائيلية. أما الطبقة الثانية فهي طبقة سيطرة التيار الديني القومي على المشروع الصهيوني، وهذا المشروع يتم إعادة امتلاكه من جديد، وإعادة تغييره من خلال منظومة التيار الديني القومي في الصهيونية، وإحداث قطيعة عن التيار السياسي الذي كان يمكن تسميته بالتيار العلماني، وبرأيه

إسرائيل تقصف مرصدا للمقاومة في شمال غزة



مدفعية إسرائيل تقصف شمال غزة أمس

في شرق وسط قطاع غزة، ودخلت القوة العسكرية المتوغلة مدعومة بالجرافات والديابات للمنطقة، تحت ساتر من إطلاق نار. وقامت القوة المتوغلة بعمليات تمشيط وتجريف في تلك المنطقة. كذلك أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية الناز من الرشاشات الثقيلة على منازل وأراضي المواطنين الواقعة شمال بلدة بيت لاهيا، شمال القطاع. وشنت زوارق حربية إسرائيلية هجمات ضد صيادي القطاع، وأطلق أحد الزوارق نيران أسلحته الرشاشة باتجاه قوارب صيد كانت تعمل في منطقة تقع إلى الشمال من قطاع غزة.

حماس والجهد الإسلامي، إلى إصابة أربعة مواطنين وإحداث أضرار مادية في الأماكن المستهدفة. وعقب ذلك هدد أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، بعدم السكوت على أي غارات جديدة على غزة. وقال مساء الثلاثاء في تصريح مقتضب «أي عدوان قادم على غرار ما حصل، سيكون للمقاومة وعلى رأسها كتائب القسام كلمتها فيه»، وأضاف محذرا «المقاومة إذا وعدت أو فت والأيام بيضا». وفي اعتداء وخرق جديد للهدنة، توجلت جرافات الاحتلال، صباح أمس،

مفتوحة، دون أن يسفر عن وقوع إصابات أو أضرار. وأوضح أن الصاروخ كان تقريبا ومحتشوا بكمية كبيرة من المتفجرات، وأنه سمع صوته من مسافة بعيدة جدا. وأشارت المصادر الإسرائيلية العسكرية إلى أن هذا الصاروخ هو الثاني الذي يطلق باتجاه إسرائيل من جهة غزة الأسبوع الجاري. وفي غزة لم يعلن أي تنظيم فلسطيني وكانت طائرات الاحتلال قد ردت يوم الاثنين الماضي بيشن أكثر من 15 غارة على قطاع غزة. واندت الغارات التي استهدفت مواقع عسكرية لنشطاء حركتي

غزة - «القدس العربي»:

قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس مرصدا للمقاومة الفلسطينية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة بثلاثة قذائف مدفعية، فيما لم يبلغ عن وقوع إصابات. وسمع دوي انفجارات كبيرة شمال القطاع، وتبين لاحقا أنها قذائف مدفعية «إسرائيلية»، استهدفت موقعا للمقاومة ما أدى لتضرره بشكل كبير جدا. وكانت إسرائيل قد أعلنت عن سقوط صاروخ قرب مجلس مستوطنات عسقلان، وسقط الصاروخ في منطقة

خلال لقاءات في الضفة وغزة شارك فيها رئيس لجنة المتابعة العربية وراء الخط الأخضر

تجمع المستقلين وممثلو الفعاليات السياسية والاجتماعية يطالب بوقف التراشق بين فتح وحماس وإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي»:

سعى إلى إنهائه، لما له من آثار مدمرة على المشروع الوطني الفلسطيني، سياسيا، واجتماعيا، وثقافيا، واقتصاديا، خاصة وأن دولة الاحتلال الإسرائيلي، استغلته لزيادة التوسع الاستيطاني وقضم مزيد من الأراضي وخاصة في المناطق المصنفة (ج)، وتغولها في القتل والاعتقالات وغيرها من الممارسات التي تتنافى مع أبسط قواعد القانون الدولي. وأشار إلى أنه جرى الاتفاق خلال اللقاءات التي شارك فيها ممثلون عن الفعاليات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والعائلات، والمنشآت، في جميع المناطق الفلسطينية، على «إطلاق صرخة وتوجيه رسائل عبر الإعلام للأطراف، بضرورة إنهاء الانقسام، وتحقيق المصالحة فورا، والتوقف عن التراشق الإعلامي» وطالب المشاركون في اللقاءات في بيان لهم جميع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، والنقابات، والاتحادات، والجمعيات، ومؤسسات المجتمع المحلي، والشخصيات الاعتبارية، بالعمل على وحدة الشعب الفلسطيني، وتحمل أمانة إنهاء الانقسام وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني. «وشددوا على ضرورة تنفيذ اتفاق القاهرة لعام 2011، وما تلاه من تفاهات،

والإسراع في تنفيذ نتائج اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الذي انعقد في بيروت في كانون الثاني/ يناير الماضي. ودعوا إلى «تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وتشرف على إجراء الانتخابات الرئاسية، والتشريعية، والتوافق على آليات وتاريخ اجتماع المجلس الوطني، وإجراء الانتخابات، أو التوافق لاختيار أعضاءه، وبمشاركة جميع الفصائل الوطنية والإسلامية، وكذلك دعوا للاتفاق على «برنامج سياسي واحد». وأكد المشاركون كذلك على أن منظمة التحرير الفلسطينية «هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني»، وأن مدينة القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وأن حق العودة وفق القرار (194) هو حق فردي وجماعي ومقدس ولا يمكن المساس به. وأشار إلى أن اتفاق المصالحة الذي وقعت عليه الفصائل الفلسطينية في القاهرة لم يطبق، وجرى تشكيل حكومة توافق وطني بموجب اتفاق الشاطئ، وتشكي الحكومة من عدم سيطرتها على غزة. ويتبادل طرفا الخلاف فتح وحماس الاتهامات بشكل مستمر، حول الجهة التي تعطل تطبيق كامل بنود إنهاء الانقسام.

دعا التجمع الوطني للشخصيات المستقلة، عقب سلسلة من اللقاءات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، شارك فيها عدد من الشخصيات الاعتبارية، وأبرزها محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماعية العربية، إلى وقف التراشق الإعلامي بين طرفي الانقسام الفلسطيني حركتي فتح وحماس، وتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية. وقال التجمع الذي يرأسه منيب المصري، إنه في إطار العمل على استنهاض الحالة الشعبية، ورفع صوت المواطنين في محاولة لإنهاء الانقسام وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وطى صفحة الانقسام، وتعزيز الوحدة الوطنية، تدعى التجمع مع عدد من الشخصيات الاعتبارية، بمن فيهم محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العليا للشؤون الجماعية العربية إلى عقد اجتماعات ولقاءات في جميع المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة من أجل إطلاق صرخة لإنهاء الانقسام من كل محافظة. وأكد أنه منذ بداية الانقسام الذي وصفه بـ «البيغض» في شهر يونيو/ حزيران من عام 2007،

هيئة الأسرى: 43 أسيرا مضي على اعتقالهم أكثر من 20 عاما

غزة - «القدس العربي»:

أعلن عبد الناصر فروانة، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى، أن 43 أسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال، قد مضي على اعتقالهم أكثر من عشرين عاما بشكل متواصل، هؤلاء يطلق عليهم الفلسطينيون «عمداء الأسرى». وقال في تصريح إن من بين هؤلاء هناك 30 أسيرا، معتقلون منذ ما قبل «اتفاق أوسلو» وقيام السلطة الوطنية في مايو/ ايار 1994. وكان من المفترض ان يطلق سراحهم ضمن الدفعة الرابعة في شهر مارس/ آذار 2014، في إطار التفاهات الفلسطينية الإسرائيلية برعاية أمريكية، مشيرا إلى أن إسرائيل وعادتها «تحتكت بالوعد وتنصلت من الاتفاقيات وتراجعت عن إطلاق سراحهم وأبقتهم رهينة في سجونها ومعتقلاتها». وأشار فروانة وهو عضو اللجنة المكلفة بإدارة شؤون هيئة الأسرى في قطاع غزة، أن من بين هؤلاء 21 أسيرا مضي على اعتقالهم ربع قرن، وما يزيد، ويطلق عليهم مصطلح «جنرالات

الأسرى»، على من مضي على اعتقالهم أكثر من ثلاثين عاما، لافتا إلى أن عددهم ارتفع إلى 9 أسرى، أقدمهم الأسيران كريم وماهر يونس المعتقلان منذ يناير/ كانون الثاني 1983، بالإضافة إلى محمد الطوس، ووليد دقة، وإبراهيم ورشدي أبو مخ، وإبراهيم بيادة، وأحمد أبو جابر، وسمر أبو نعمة. وأوضح أنه بالإضافة إليهم فإن هناك العشرات ممن تحرروا في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة «وفاء الأحرار» (شاليط) 2011 وأعيد اعتقالهم، وسبق أن أمضوا أكثر من عشرين عاما، أبرزهم الأسير نائل البرغوثي، الذي أمضى ما مجموعه 36 عاما ونيف في سجون الاحتلال. ودعا فروانة المعنئين إلى منح قضية هؤلاء الأسرى الدامي ما تستحقه من اهتمام، وإبقائهم «حية وحاضرة باستمرار»، وأكد على ضرورة العمل على توحيد الجهود المبذولة واللجوء لكافة الوسائل الممكنة والشروع لـ «مهمهم ومساندتهم، ووضع حد لمعانيتهم وضمان تحقيق حريتهم قريبا».

180 معلما فلسطينيا إلى الكويت قريبا والوزير صيدم: الإجراءات ستبدأ الأسبوع المقبل

رام الله - «القدس العربي»:

كويتي مختص سيزور فلسطين، ويعلم عنه في مرحلة لاحقة، وسيلتحق المعلمون في العمل مع بداية العام الدراسي المقبل. وقررت الحكومة الكويتية في وقت سابق استقدام 400 معلم من جنسيات عربية مختلفة في تخصصات الرياضيات، العلوم، والفيزياء، والجيولوجيا، بلغت حصص فلسطين منهم 180 معلما.

أعلن صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني أنه من المقرر البدء بإجراءات التسجيل لابتعاث 180 معلما فلسطينيا إلى الكويت الأسبوع المقبل. وأكد في تصريح أن الوزارة ستتولى الإجراءات الخاصة بالتوظيف، ومتابعتها لاحقا من خلال وفد

العفو الدولية: احتجاز الأسير القيق دون تهمة إجراء «جائر وقاس» وعلى إسرائيل الكف عن استخدامه

رام الله - «القدس العربي»:

وصمة عار في جبين العدالة»، فالاعتقال الإداري الذي تستخدمه إسرائيل بوجه عام لاحتجاز الفلسطينيين دون تهمة أو محاكمة، إجراء تعسفي ومسيء». وأكدت «على ضرورة ألا تعطل السلطات الإسرائيلية معاناته في الحجز، وعليها بدلا من ذلك، إما أن توجه له تهمة ارتكاب جريمة جنائية معترف بها، وإما أن تطلق سراحه، ويتعين في الوقت الراهن نقله إلى مستشفى مدني كي يتلقى العلاج المتخصص اللازم له». وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت القيق في الخامس عشر من يناير/ كانون الثاني الماضي، عند أحد الحواجز قرب رام الله وهو في طريق عودته إلى بيته من إحدى المظاهرات.

قالت منظمة العفو الدولية «إن احتجاز السلطات الإسرائيلية للمصاحفي محمد القيق، انضرب عن الطعام منذ فبراير/ شباط الماضي احتجاجا على اعتقاله إداريا، إجراء «جائر، وقاس، وينبغي على السلطات الإسرائيلية أن تكف نهائيا عن استخدامه. جاء تصريح المنظمة بعد صدور قرار اعتقال إداري بحق، لمدة ثلاثة أشهر يمكن تجديده لأجل غير محدد. وقالت ماجدالينا مغربي نائبة المدير الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العفو الدولية «إن القرار الذي صدر بإقرار اعتقاله إداريا بمثابة

بعد تصوير رام الله والبيرة وبيت لحم وأريحا كمرحلة أولى التجوال افتراضيا في فلسطين عبر غوغل بات قريبا

رام الله - «القدس العربي»:

بالتواصل مع غوغل، بهدف توفير هذه الخدمة للمدن الفلسطينية على خرائطها على غرار أكثر من 60 دولة حول العالم. وأكدت أن المرحلة الأولى من التصوير شملت مدن رام الله والبيرة وبيت لحم وأريحا. وتشمل عملية التصوير الشوارع الرئيسة إضافة للمعلم السياحية والدينية داخل هذه المدن بواسطة سيارة تحمل برجا صغيرا يحتوي على مجموعة كاميرات مثبتة بزوايا محددة لتلتقط صورة عالية الدقة تكون متداخلة نوعا ما، يتم فيما بعد معالجتها ودمجها معا لتنتج صورة بانورامية 360 درجة.

أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين عن بدء شركة غوغل التصوير داخل المدن الافتراضية للتجوال الافتراضي Google Street View. وتوفر هذه الخاصية لأي شخص في العالم يريد التجول بين المدن الفلسطينية افتراضيا، كما لو كان يتجول حقيقة في شوارعها وأحيائها وحول محالها التجارية ومعالمها السياحية والأثرية والدينية. وأوضحت الوزارة أنها عملت خلال الفترة الماضية

مراقبون: المستشارة الألمانية ستتركز أساساً على استقرار الأوضاع الأمنية في ليبيا

هل تسعى ميركل إلى «مقايضة» مع السلطات التونسية لإنشاء مخيمات للمهاجرين غير الشرعيين؟

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تقوم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل حالياً بزيارة لبلدان شمال أفريقيا تشمل مصر وتونس، في محاولة على ما يبدو لوقف تدفق المهاجرين إلى بلدان الاتحاد الأوروبي، في وقت يؤكد فيه بعض المراقبين أن ميركل قد تلجأ لبدأ المقايضة مع هذه البلدان وخاصة تونس، حيث ستمتعهم بتقديم المزيد من المساعدات مقابل إنشاء مخيمات مؤقتة لاحتواء المهاجرين غير الشرعيين واتخاذ إجراءات ردعية لمكافحة هذه الظاهرة المقلقة.

ويفترض أن تصل ميركل، اليوم الجمعة، إلى تونس القادمة من مصر، حيث ستلتقي الرئيس الباجي قائد السبسي، لمناقشة تكثيف التعاون

في مجال مكافحة الهجرة، وعودة طالبو اللجوء الذين رفضت طلباتهم، فضلا عن التونسيين الذين لا يحملون وثائق في ألمانيا. ويؤكد المحلل السياسي والدبلوماسي السابق



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الباجي قائد السبسي

ميركل التي ستخوض انتخابات في أيلول/سبتمبر، تواجه ضغوطا شديدة للحد من عدد طالبي اللجوء الآتين إلى ألمانيا، بعد أن واجهت انتقادات كثيرة حتى داخل معسكرها المحافظ لفتحها الباب

منظمة «الأعراف» التونسية تتخلى عن منصب في حكومة الشاهد لنزع التوتر مع اتحاد الشغل

تونس - «القدس العربي»:

أعلن عضو المكتب التنفيذي لمنظمة «الأعراف» التونسية خليل الغرياني اعتناؤه عن منصب وزير الوظيفة العمومية والحوكمة في حكومة يوسف الشاهد، في محاولة لنزع فتيل التوتر مع اتحاد الشغل الذي أبدى امتعاضه مؤخرا من هذا التعيين. وكان التقي الشاهد، صباح الخميس، حيث طلب سحب تكليفه بالمنصب الوزاري الجديد خلفا للقيادي السابق في اتحاد الشغل عبيد البريكي، مبررا ذلك بمحاولة التخفيف من حدة الاحتقان والأوضاع السياسية والاجتماعية المضطربة التي تعيشها البلاد، وخاصة بعد التعديل الوزاري الأخير. وأثار التعديل الوزاري الأخير الذي اجراه الشاهد وشمل أربع حقائب، جدلا كبيرا في البلاد، حيث اعتبر البعض أن الشاهد «خالف» الدستور الذي يقضي بعرض الحقايب الجديدة على البرلمان للمصادقة

هيئة تونسية تحذر من «سقوط الدولة» بسبب تنامي الفساد المالي

تونس - من كريم البوعلي: حذر رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تونس (دستورية مستقلة) شوقي الطبيب، أمس الخميس، من «سقوط الدولة»، وقال في كلمته خلال ندوة صحافية عقدت أمس في تونس، إن البلاد تخسر 4 نقاط نمو سنوياً، و800 مليون دينار (347.9 مليون دولار) خسائر، نتيجة تهريب المواد الغذائية المدعمة، ما يؤدي لتنامي المديونية الخارجية. وتخسر تونس سنوياً ملياري دينار (1.8 مليار دولار)، بسبب تفشي مظاهر الفساد وغياب آليات الحوكمة في الصفقات العمومية، حسب تقرير الهيئة. وأشار التقرير إلى أن الهيئة تلقت 8029 ملف فساد في 2016، أحالت منها 152 ملفاً إلى نظر القضاء. وصادق البرلمان التونسي قبل أسبوع، على قانون التبليغ عن الفساد وحماية الأشخاص المبلغين عنه، وقال عضو اللوبي، أمين بسر المنظمة العربية للشفافية ومكافحة الفساد (غير حكومي)، في تصريح على هامش الندوة، إن «الاستحقاق الحقيقي هو الكشف عن لوبيات الفساد المستفيدين من النظام السابق»، واحتلت تونس المرتبة 75 عالمياً من بين 176 دولة وفق تقرير نشرته منظمة الشفافية الدولية حول مؤشر مدركات الفساد لسنة 2016، خلال وقت سابق من العام الجاري، مسجلة تحسناً طفيفاً مقارنة بـ 2015، الذي حصلت على المرتبة 76 عالمياً. «الأناضول»

«لا اعتقد أن موضوع الهجرة مرتبط حصراً بالانتخابات في ألمانيا، ففي السياسة ليس هناك شيء نهائي، كما أن الإرهاب لا يرتبط بالانتخابات لأنه وقوع عمليات جديدة في برلين كالتي حدثت في السابق قد يدفع الرأي العام للنظر ضد السلطات، كما أن المواطنين من أصل أجنبي قد يتعرضون إلى اعتداءات في حال تفاقمت الهجرة غير الشرعية، وقد يتم إلغاء اللوم عليهم بتعكير الوضع الأمني في البلاد، وهذا سيؤدي إلى تفاقم العنصرية وتقدم الأحزاب اليمينية، كما حدث في عدد من البلدان الأوروبية».

ولا يستبعد العبيدي أن تقوم ميركل مجدداً بطرح موضوعات إنشاء مخيمات مؤقتة في تونس، مشيراً إلى أن الموضوع قد يأخذ شكلاً «المقايضة» عبر تقديم الدعم المالي والأمني مقابل التزام السلطات التونسية الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية. ويضيف «تونس تعهدت رسمياً

وزير خارجية تونس يشيد برفع بلجيكا حظر السفر إلى بلده جزئياً

الجمهورية التونسية، الباجي قائد السبسي، إلى بلجيكا، حيث التقى ملكها، وأشاد وزير الخارجية البلجيكي بالنموذج التونسي في الانتقال الديمقراطي، بعد الثورة الشعبية التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي (1987-2011)، معتبراً أنه «يمثل نموذجا معاكسا لتنظيم داعش الإرهابي». وشدد على أن بروكسل ستواصل دعم الانتقال الديمقراطي التونسي، وخاصة داخل الاتحاد الأوروبي، عبر إقناع بقية الدول الأعضاء في الاتحاد بصورة دعم هذا النموذج الديمقراطي في المنطقة على المستويات الاقتصادية والسياسية والأمنية كافة عبر اتخاذ إجراءات، مثل إتخاذها بلجيكا. وفي 24 من شباط/فبراير الماضي، قررت بلجيكا رفع حظر السفر جزئياً إلى تونس وفق بيان نشرته الخارجية البلجيكية على موقعها الإلكتروني، «الأناضول»

في تحد صارخ يهدف إلى تقويض حكومة الوفاق الوطني الليبية وطموحات الجنرال حفتر الغويل يبسط سيطرته في طرابلس مع إصابة الانتقال السياسي بالشلل



خليفة الغويل

المجمع الذي بناه القذافي: «ما الذي أنجزته هذه الحكومة خلال هذا العام»، وقال «الأسقف المجمع الدولي يرى كل نتائج دعمهم، نشكرهم على عملهم لكن النتيجة سلبية جدا وإذا ما اصروا على ذلك... فلن يتغير شيء». وفي مثال على الطبيعة الركيعة للمشهد السياسي في البلاد بعد الانتفاضة يقول الغويل إنه الآن على اتصال مع الحكومة المتمركزة في الشرق المتحالفة مع حفتر في محاولة لإبرام اتفاق فيما يتعلق بقيادة حكومة الوفاق الوطني التي يرضها الجانبان، لكنه يقول إنه إذا حول حفتر السيطرة على السلطة في العاصمة فستتم

تعدق هيئة مؤيدة لحكومة الوفاق جلساتها، في كانون الثاني/يناير أعلن أنه استعدادا عددا من الوزارات، ويقول الآن إن لديه سلطة على نحو سعت من الوزارات بينها الدفاع والعدل ونحو 50 في المئة من وزارة الداخلية، وتفتي حكومة الوفاق الوطني هذه الزاعم وتقول إن الغويل يظهر على قنرات متقلبة في ميان رسمية غير مأمولة. لكن نطاش سيطرة حكومة الوفاق الوطني واضح للعيان. وكان من المفترض أن يوحدها مجلسها الرئاسي المؤلف من تسعة زعماء التيارات السياسية الليبية ومناطق في الشرق والغرب والجنوب لكنه كثيرا ما كان يزيد الخلافات، وقاطع عضوان لهما صلات بحفتر وحلفائه المجلس بشكل كامل تقريبا بينما اشتبك آخرون بشكل متكرر وخرجوا بتصريحات متضاربة وعينوا الأفراد من جانب واحد فيما يبدو وكانوا يعنون ذلك في كثير من الأحيان في وقت متأخر من الليل. وفجر غويل السراج المتكرر عن الاجتماعات والقمع الدولية انتقادات بان حكومتهم تعهدت على الدعم الأجنبي وغير موجودة بالكاد على الأرض، وروجت قوى غربية بقوة لحكومة الوفاق الوطني باعتبارها شريكا وحاول المجلس الرئاسي تدريجيا تشغيل وزرائها، لكن من دون دعم برلمان الشرق - وهو تحرك مهم في المعاهدة السياسية التي تدعمها الأمم المتحدة - فقد وجدوا أنفسهم في قرأ قانوني. ونسب السراج إلى نفسه الفضل في الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية في معقله النفط لكن في مدينة سرت وفي زيادة إنتاج النفط لكن الإنجازين تحققا بفضل قوات تقع بشكل كبير خارج سيطرته، وأقنع المجمع الدولي البنك المركزي بإصدار تمويل لحكومة الوفاق التي وجدت صعوبة في العمل، ولا تصل سوى موارد

شوارع العاصمة، والوحدات السكنية الفاخرة التي نجحت من المعارك التي تبسط سيطرته في طرابلس دون خدش تقريبا أقام شخص أعلن نفسه مدافعا عن الثورة الليبية قاعدة ليكون واحدا من ثلاثة مطالبين برئاسة حكومة البلاد، وتمركز عدد من الحراس وسياراتهم في طراز الدفع الرباعي عند مجمع خليفة الغويل بينما يسيطر أنصاره على الطرق المحيطة بنقاط تفتيش ودوريات. ولا يعتبر كثيرون الغويل منافسا حقيقيا على السلطة، لكن في الأسابيع الأخيرة عزز رئيس الوزراء السابق وجوده في قاعدته على بعد أربعة كيلومترات من قلب العاصمة في تحد صارخ يهدف إلى تقويض الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة التي كان من المفترض أن تقود ليبيا نحو السلام. وبعد ستة أعوام من الانتفاضة دعها حلف شمال الأطلسي أطاحت بمعمر القذافي في حكم البلاد عام 40 الذي ظهر الغويل مرة أخرى وقدرته على حشد دعم مسلح قوي إلى وضع الحكومة في حالة تاهب وتسبب في معارك عنيفة بشكل غير معتاد. وكشفت هذه المعارك عن الانفصالات عميقة في ليبيا وكيف لم تتكسب الجهود الغربية لتحقيق الاستقرار في ليبيا زحما ينكر. ولا تزال ليبيا مرادفا للفوضى. ورفع البلد الواقع في شمال إفريقيا إلى أكثر من مثلي إنتاجه من النفط ليصل إلى 700 ألف برميل يوميا في الشهرين الأخيرين لكن هذا لا يزال أقل بكثير من الإنتاج اليومي قبل انتفاضة 2011 والذي تجاوز 1.6 مليون برميل يوميا. لكن هذه الانتفاضة والمكاسب التي تحققت ضد تنظيم الدولة الإسلامية تبقى هشة، فإنا نرى في محاولة لرفع شأن التصريحات «بعد تهربا من المسؤولية مع تحوض الكتاب المسلحة معارك على الأراضي في

الجزائر تستضيف اجتماعا لدول جوار ليبيا نهاية الشهر الجاري

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن عبد القادر مساهل الوزير الجزائري للشؤون المغاربية والإفريقية، عن اجتماع لدول جوار ليبيا نهاية شهر آذار/مارس الجاري في الجزائر لبحث التسوية السياسية اللازمة في هذا البلد. وقال مساهل للإذاعة الحكومية: «الأطراف المعنية بهذا اللقاء تتربط تعيين الأمين العام الأممي أنطونيو غوتيريش لمطله الخاص الجديد بليبيا أو الإبقاء على الممثل الحالي أي مارتن كوبلر من أجل تنظيم اجتماع». واحضنت القاهرة المصرية في 21 كانون الثاني/يناير الماضي آخر اجتماع لدول جوار ليبيا، والذي خرج بتوصيات أهمها «رفض التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لليبيا والحفاظ على أمن واستقرار ووحدة ليبيا وسيادتها على أراضيها ولحمة شعبيها والحفاظ على سيادتها الدولية الليبية الشرعية ووحدها واحترام سيادة القانون».

السراج في موسكو ومعينتيق يلتقي المبعوث الشخصي للرئيس الروسي

موسكو - وكالات: التقى نائب رئيس المجلس الرئاسي، أحمد معينتيق، في موسكو المبعوث الشخصي للرئيس الروسي فلاديمير بوتن، القائم بأعمال السفارة الليبية بـموسكو، إضافة إلى عدد من كبار موظفي الخارجية الروسية لبحث علاقات التعاون بين البلدين. ووصل رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، الأربعاء إلى روسيا رفقة وفد رفيع المستوى ضم كلا من نائب رئيس مجلس النواب أحمد شعيب، ووزير الخارجية المفوض بحكومة الوفاق الوطني محمد سيالة، ورئيس الحرس الرئاسي العميد نجمي الناكور، بالإضافة إلى مسؤولين من قطاع النفط وجهات السكك الحديدية. ويعقد الوفد لقاءات مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وكذلك نائب رئيس الحكومة الروسية بالإضافة إلى اجتماعات فنية في قطاع الاقتصاد والمال والنفط وجهات السكك الحديدية. وكان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج قال في مقابلة نشرتها جريدة «الاستامبا» الإيطالية الاثنين الماضي قبل ثلاثة أيام من توجهه إلى موسكو لإجراء محادثات مع القيادة الروسية، إنه يعتبر رفض حفتر الاجتماع معه قاتلا للشعب الليبي، موضحاً أن اتفاق الصخيرات يظل حجر الزاوية لأي حل، مع وجود إمكانية تعديله عند الضرورة.

حكومة الوفاق الليبية تستنكر تصريحات مسؤول أوروبي بشأن الهجرة

طرابلس - من جبور دوكن: تنددت حكومة الوفاق الليبية، المعترف بها دوليا، بتصريحات رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني، حول إنشاء مخيمات لاستقبال المهاجرين في ليبيا، والإثنين الماضي، دعا رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني، إلى إنشاء مخيمات لاستقبال اللاجئين في ليبيا، ووضع خطة لتنمية إفريقيا، لمنع تدفق اللاجئين إلى أوروبا. وفي هذا الصدد، قالت وزارة الخارجية الليبية في بيان لها، نقلته وكالة الأنباء الرسمية (تاجعة لحكومة الوفاق)، إن ما ورد في هذه التصريحات «بعد تهربا من المسؤولية مع محاولة للفتن على الأولويات وتصديرا للمشاكل وليس علاجا». واعتبرت الوزارة، أن مثل هذه التصريحات المكررة تعد «تعديا على مبدأ سيادة الدول على أراضيها الذي تؤكده القوانين والوثائق الدولية كافة»، لكنها أشارت إلى أنها تتفق مع ما ورد في «جزء» من هذه التصريحات بشأن دعوة المسؤول الأوروبي إلى تطبيق مشروع ومارشال لتنمية إفريقيا لتطوير التعليم والزراعة الحديثة وإبرام شراكات

على خلفية مواجهات مسلحة بين عناصر التنظيم والقوات الإماراتية

اليمن: القوات الأمريكية تقصف عناصر تنظيم «القاعدة»

في محافظتي أبين والبيضاء

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر محلية بمينة أن القوات الأمريكية نفذت صباح أمس الخميس غارات جوية ضد عناصر تنظيم القاعدة فسي كل من محافظتي أبين والبيضاء، جنوبي ووسط اليمن، على خلفية صدام مسلح بين عناصر التنظيم والقوات الإماراتية في محافظة أبين.

وأوضحت أن عملية القصف الأمريكي على عناصر القاعدة في محافظة أبين جاء عقب قيام عناصر التنظيم القاعدة بنصب كمين مسلح لقوات إماراتية ويمينية في منطقة موجان شرقي محافظة أبين، أعقبها مواجهات مسلحة بين الجانبين، وأن القوات الأمريكية تدخلت لإنقاذ الموقف ودعم القوات الإماراتية والقوات الحكومية اليمنية.

وأكدت أن القصف الأمريكي استهدف عناصر تنظيم القاعدة في محافظة أبين والتي يتخذ من مناطقها النائية مقراً لممارسة نشاطه المسلح بعيداً عن السيطرة الحكومية، والذين كانوا باغتا القوات الإماراتية واليمينية بهجوم عنيف، سقط إثره قتلى وجرحى من القوات الإماراتية واليمينية في تلك العملية المفاجئة.

وأكدت المصادر المحلية أن بارجة بحرية أمريكية قصفت عناصر القاعدة في محافظة أبين، أثناء اشتداد المواجهات المسلحة بين عناصر القاعدة والقوات الإماراتية واليمينية، فيما كانت مصادر أخرى تحدث أيضاً عن تدخل عسكري أمريكي بقوات من المارينز من البارجة الأمريكية لدرج عناصر تنظيم القاعدة وفق الحصار الذي كانت هذه العناصر فرضته على القوات الإماراتية واليمينية، والتي انسحبت من المنطقة فور فك الحصار عنها. في غضون ذلك قالت مصادر محلية أن طائرة أمريكية بدون



صورة أرشيفية لعناصر من تنظيم «القاعدة» في اليمن

طيار رشنت غارة جوية أمس الخميس، على منزل الشيخ القبلي عبدالله الذهب، في بلدة ولد ربيع في محافظة البيضاء وسط اليمن، إثر الاشتباه بأنه من الموالين لعناصر تنظيم القاعدة. ونسب موقع (المصدر أونلاين) الاخباري المستقل، إلى شهود عيان قولهم «أن الضربة الجوية استهدفت منزل الزعيم القبلي عبدالله الذهب في قرية الغيل في منطقة بكلا، إلا

أن الضربة أخطأت المنزل دون أن يسفر القصف الجوي عن ضحايا».

وجاءت هذه الغارة الجوية الأمريكية في البيضاء، بعد نحو شهر من عملية إنزال جوي أمريكي على منطقة بكلا، حيث نفذت فيها قوات من المارينز الأمريكي عملية إنزال جوي، وقتلت عبدالووف وسلطان الذهب، شقيقي عبدالله الذهب، بالإضافة إلى أكثر من 30 قتيلاً آخرين

أغلبهم مدنيون، بينهم نساء وأطفال. وتزامنت هذه العملية مع قصف جوي مكثف بواسطة الطائرات الأمريكية بدون طيار، على مواقع يعتقد أنها مراكز لعناصر تنظيم القاعدة في جزيرة العربي والذي يتخذ من اليمن مقراً له، وذلك منذ أن تسلم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقاليد السلطة في جزيرة العرب، بالإضافة إلى مطلع العام الحالي.

خارجية طهران تنفي

برلماني إيراني يكشف عن رسالة ظرف إلى نظيره الأمريكي لعقد لقاء سري في إسطنبول

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذكي:

كشف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، جواد كريمي فدوسي، أن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أرسل رسالة إلى نظيره الأمريكي، جويس تيلرسون، لعقد لقاء سري بينهما في إسطنبول.

وأشار خلال حديثه الخاص وكالة «نادي المرسلين» للأنباء التابعة لمنظمة الإذاعة والتلفزيون الرسمية الإيرانية، إلى المحاولة المتواصلة لحكومة حسن روحاني لفتح قناة تواصل مع إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وقال إن ظريف بعث برسالة سرية إلى نظيره الأمريكي، وأنه طالبه عقد لقاء سري في مدينة إسطنبول.

وأوضح البرلماني الإيراني أن ظريف اقترح على الجانب الأمريكي في رسالته أن يتم تعيين ممثل خاص لتدشين جولة من المفاوضات السرية بين البلدين، وأن يتم تعيين وزير الخارجية الأمريكي السابق، جون كيري، ضمن وفد هذه المفاوضات السرية بسبب خبرته الكبيرة في المفاوضات النووية والمباحثات التي سبقت فترة المفاوضات النووية بين إيران والمجموعة السداسية.

وأضاف أن الخارجية الإيرانية قالت في رسالتها إنه بدل من مواصلة التصديق بين طهران وواشنطن وتزقيق الاتفاق النووي وتوجه إيران

إلى مجلس الأمن، ينبغي أن يتم حلحلة النقاط الخلافية خلال مفاوضات ثنائية.

وأكد أن ظريف طالب بفتح خط تواصل مباشر خاص بين وزارتي الخارجية الإيرانية والأمريكية للتتسيق السريع.

ولفت عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني النظر إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تزال لم ترد على رسالة ظريف، مضيفاً أن الأخير أرسل 3 رسائل أخرى إلى مسؤولي السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيدريسكا موغريني، حول الاتفاق النووي وضرورة التزام الجانب الغربي به، فيما أسرعت دائرة العلاقات العامة لوزارة الخارجية الإيرانية لتفنيد تصريحات جواد كريمي فدوسي، وقالت إن ظريف لم يرسل أي رسالة إلى نظيره الأمريكي، وأعربت عن استغرابها بسبب هذه التصريحات، واتهمت البرلماني الإيراني بأنه واهم، وأنه لا يعلم الحقيقة.

وفي السياق ذاته، أكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، عباس عراقجي، أن إقامة علاقات دبلوماسية مع أمريكا غير مرجح على جدول أعمال طهران.

وحسب وكالة فارس للأنباء التابعة للحرس الثوري، قال عباس عراقجي، على هامش مشاركته في اجتماع مجلس حقوق الإنسان في جنيف، إنهم لم يجروا أي اتصال مع أمريكا حول هذا الموضوع، لأن الاتصالات جارية على مستوى الخبراء حول تنفيذ الاتفاق النووي فقط، وأنهم لم يدرجوا إقامة علاقات معها على جدول أعمالهم.

وأضاف أن الاتفاق النووي واللجنة المشتركة يقضيان بإقامة بعض الاتصالات على الصعيد التقني من أجل تنفيذ الاتفاق.

وسبق أن كشفت مصادر مقربة من الإصلاحيين الإيرانيين أن الجمهورية الإسلامية تدرس خياراتها للرد على سياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عندما تتحور حول مظلة روسية مقابل قواعد في الخليج العربي.

وتنص هذه الخيارات، على إعطاء امتيازات في قطاع الطاقة، خاصة النفط والغاز وإنشاء قواعد عسكرية مشتركة روسية إيرانية في الخليج العربي، مقابل التزام موسكو بالدفاع عن النظام الإيراني في حال تعرضه لأي تهديد، فضلاً على العمل على تصعيد الموقف بين حزب الله اللبناني والفلسطينيين من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى لنيل إدارة ترامب في الشرق الأوسط واستنزافها.

وكان رئيس مجلس النواب الإيراني، علي لاريجاني، قد أكد أن طهران تتجه إلى إنشاء حلف استراتيجي مع موسكو في المنطقة، وأن هناك تغييرات جادة تحصل على مستوى القضية الفلسطينية.

وكشف موقع «أم د نيوز» التابع للإصلاحيين الإيرانيين، نقلاً عن مصادر واسعة الإطلاع، أن النظام الإيراني يدرس الخيارات المتاحة لجابهة تهديدات دونالد ترامب، وأضاف أن «من الخيارات التي تم مناقشتها، خيار تدشين مفاوضات مباشرة مع الإدارة الأمريكية الجديدة وتطبيق العلاقات مع واشنطن وإعادة فتح سفارتي البلدين، لكن صنّاع القرار الإيرانيين عارضوا تلك المبادرة تحت ظل

العاهل السعودي يظهر في عدد من صور «السيلفي» أثناء جولته الآسيوية

■ جاكارتا - رويترز: وافق العاهل السعودي الملك سلمان على الظهور في عدد من الصور ومقاطع الفيديو «السيلفي» أثناء جولته الآسيوية في خروج على الطابع الرسمي للزيارة الخارجية.

وفي الأيام الأولى من جولته التي تستمر شهراً ظهر الملك مع مسؤولين كبار في إندونيسيا وماليزيا في صور ومقاطع فيديو جرى تداولها ملايين المرات على الإنترنت.

ونشر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو مقطع فيديو له على فيسبوك وهو يتناول العشاء مع العاهل السعودي في القصر الرئاسي في جوجور قرب العاصمة جاكارتا.

وفي الفيديو علق الاثنان على الزيارة وهي الأولى لعاهل سعودي إلى إندونيسيا في حواي خمسة عقود ليمتحن المشاهدين نظرة خاطفة نادرة على الزيارة الرسمية.

وبينما أمسك ويدودو بما بدا أنه هاتف بكاميرا ظهر الملك سلمان وهو يمسك بأدوات مائدة ذهبية اللون قبل أن يعلق بالعربية على زيارته لإندونيسيا التي تستمر 12 يوماً وهي أطول محطة في جولته الآسيوية.

وقال الملك وهو ينظر إلى الكاميرا إنه سعيد جداً بزيارته لإندونيسيا والشعب الإندونيسي بينما كان مترجم يجلس خلفه يترجم كلماته إلى اللغة الإندونيسية. وظهر الملك أيضاً في صورة سيلفي مع الرئيسة الإندونيسية السابقة ميغاواتي سوكارنوبوتري وابتها بوان ماهارني وهي عضو في حكومة الرئيس الحالي. وإندونيسيا عدد كبير من مستخدمي فيسبوك وتويتر والصور السيلفي ركيزة أساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في رابع أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان.

وشهد العاهل السعودي أيضاً في وقت سابق هذا الأسبوع في صورة سيلفي نشرت على تويتر مع رئيس وزراء ماليزيا نجيب عبد الرزاق أثناء أول محطة في جولته الآسيوية.

وظهر الملك سلمان في وسائل التواصل الاجتماعي من قبل رغم ندرتها ومنها صورة مع فتاة نجت من السرطان في قطر العام الماضي.

وتشمل جولة الملك سلمان أيضاً بروناي والصين واليابان وجزر المالديف والأردن.

محكمة سعودية تقضي بسجن شخصين بتهمة محاولة تنظيم احتجاجات 2011

■ دبي - رويترز: ذكرت وسائل إعلام محلية أمس الخميس أن محكمة سعودية أدرت مواطنين اثنين بمحاولة تنظيم احتجاجات حاشدة في عام 2011 تسببتهم احتجاجات الربيع العربي في مصر وتونس وعاقبتهم بالسجن ثلاثة وأربعة أعوام.

وحالت حملة صارمة دون نجاح دعوات أطلقت على موقع التواصل الاجتماعي للاحتشاد في العاصمة الرياض رغم مشاركة أفراد من الأقلية الشيعية في احتجاجات صغيرة فرقتها قوات الأمن بإطلاق أعيرة نارية في البوء.

وأمر الملك الراحل عبد الله بتخصيص حزم مساعدات بملبسات الدولارات للسعوديين في محاولة لإبعاد أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم عن الاحتجاجات. وذكزت صحيفة الوطن المحلية التي تصدر بالعربية أن المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض خلصت إلى أن الراجحي مذنبين «بالاستجابة لدعوات المنحرفين فكرياً لإحداث الفوضى والمشاركة في المظاهرات التي أطلقوا عليها اسم «ثورة حنين» في 11 مارس/ آذار 2011.

وأعاقبت المحكمة الاثنین بالسجن ثلاثة وأربعة أعوام ومنعهما من السفر للخارج أربعة أعوام تبدأ من تاريخ إطلاق سراحهما.

وأضافت الصحيفة أن المحكمة برأت مشتبهين به ثالثاً من التهم الموجهة إليه لنقص الأدلة.

ونشرت صحف سعودية أخرى نفس الخبر.

ولم تقدم التقارير تفاصيل بشأن موعد اعتقال المشتبه بهم وهل قضا بالفعل مدد عقوباتهم.

ولم ترد وزارة العدل السعودية على طلب رويترز للتعليق.

بوتين وبورشكو أجريا محادثات هاتفية الشهر الماضي لكن بدون نتيجة

■ كيف - أ ف ب: أعلنت الرئاسة الأوكرانية أمس الخميس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني بترو بوروشكو أجريا اتصالين هاتفين في شباط/فبراير لكن بدون إحراز تقدم ملموس حول تسوية النزاع في أوكرانيا.

وقالت الرئاسة «أن هذه المحادثات لم تعط أي نتيجة، لم يتم نشر بيان حول مضمونها، كما يحصل في العادة في ختام مثل هذا النوع من الاتصالات.

وجرى الاتصالان الشهر الماضي فيما وقعت معارك عنيفة بين الجيش الأوكراني والانفصاليين الموالين لروسيا 35 قتيلاً خصوصاً في أفديفكا المدينة الصناعية الواقعة قرب خط الجبهة شرق أوكرانيا.

أكد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين الخميس حصول هذين الاتصالين، وقال بيسكوف «لم يتم التطرق إلى وقف إطلاق النار في أفديفكا، حصل تبادل لوجهات النظر والتعبير عن القلق المتبادل بخصوص تصاعد التوتر في شرق أوكرانيا.

ويأتي الكشف عن هذه المحادثات بين الرئيسين في حين تتواصل أعمال العنف في شرق أوكرانيا رغم إعلان الهدنة متتالين. وأعلن الجيش الأوكراني مقتل جندي في الساعات الـ24 الماضية في مواجهات مع المتطرفين، وكان أعلن عن مقتل جنديين الأربعاء فيما دخلت هدنة حين التنفيذ في 20 شباط/فبراير.

والاتصالات بين بوتين وبورشكو نادرة جداً حيث تهم بكييف موسكو بدعم الانفصاليين الموالين لروسيا عسكرياً وما تفتيه موسكو.

واللقاءات القليلة بين الرئيسين جرت بغالبيتها بحضور الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في إطار صيغة «التوأمان».

وجرت آخر محادثات ضمن هذه الصيغة في 19 تشرين الأول/أكتوبر في برلين. ومنذ نيسان/أبريل 2014 وقع النزاع في شرق أوكرانيا أكثر من عشرة آلاف قتيل وقيقت اتفاقات مينسك حول السلام الموقعة في 2015 حبراً على ورق.

الكرملين ينفي علمه بأي لقاءات لوزير العدل الأمريكي مع السفير الروسي

■ موسكو - أ ف ب: أعلن الكرملين الخميس إنه ليس علم بأي لقاءات بين وزير العدل الأمريكي جيف سيثنز والسفير الروسي في واشنطن قبل الانتخابات الرئاسية، إلا أنه شدد على أن أي لقاءات مماثلة ستكون روتينية.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «لا علم لدي بأي لقاءات، لكن عمل السفير يتضمن عقد أكبر عدد ممكن من اللقاءات، بما يشمل السلطين التنفيذية والتشريعية في البلاد».

وتعرض وزير العدل الأمريكي جيف سيثنز لانتقادات شديدة الأربعاء بعد معلومات كشفتها صحيفة «واشنطن بوست» بأنه التقى السفير الروسي في واشنطن مرتين العام الماضي، ما يعارض مع تصريحاته خلال جلسة تتيهته أمام مجلس الشيوخ في كانون الثاني/يناير.

وأوردت «واشنطن بوست»، في وقت متأخر الأربعاء أن سيثنز، السناتور السابق الذي كان مستشاراً للحكومة لترامب في مسائل السياسة الخارجية وغيرها، التقى السفير سيرغي كيسلياك في تموز/يوليو في أيلول/سبتمبر.

وتلقت هذه المعلومات ظلالاً جديدة على إدارة الرئيس دونالد ترامب الذي نفى مراراً أي علاقات مع روسيا المثمة من قبل أجهزة الاستخبارات الأمريكية بالتدخل في الحملة الانتخابية للعام 2016 بهدف ترجيح الكفة لصالح المرشح الجمهوري.

وشدد بيسكوف على أن هذا الأمر «شأن داخلي للولايات المتحدة»، وأن موسكو لم يكن لديها «أدنى نية أو رغبة للتدخل بطريقة ما»، وأضاف «سأقول هذا: هذا ليس شأننا»، وقالت السفارة الروسية في الولايات المتحدة في بيان إنها «لا تعلق على اللقاءات العديدة مع شركاء محليين، والتي تجري بشكل يومي في إطار العمل الدبلوماسي».

من جانبه قال وزير العدل الأمريكي جيف سيثنز حين سئل أمس الخميس بشأن مشاركته في أي تحقيق عن احتمال وجود اتصال بين روسيا ومسؤولي الحملة الانتخابية للرئيس دونالد ترامب إنه سيستجيب إن أصبح ذلك هو الإجراء المناسب، وتلقت شبكة (إن.بي.سي) عن الوزير قوله «عندما يكون من الصواب القيام بذلك سأبادر بالتصريح دون شك. لم اجتمع بأي روسي في أي وقت لبحث أي شيء يتعلق بحملة سياسية».

كانت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي دعت سيثنز إلى الاستقالة الأربعاء بعد تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست ذكرت فيه إن الوزير لم يكشف عن لقاءين أجراهما مع السفير الروسي قبل تولي ترامب الرئاسة.

زيد رعد الحسين: يجب إلغاء عقوبة الإعدام في العالم

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:



زيد رعد الحسين

عقوبة الإعدام، وأضاف قائلاً: «ربما هناك العديد وحث الحسين لسادة علينا الابتعاد عن عقوبة الإعدام، بدءاً من تطبيقها المنقبذ الجهات الفاعلة الأخرى على القيام بذلك، مشيراً إلى أن العديد من الشركات اتخذت خطوات لمنع سلطات السجن من شراء أدويتها لاستخدامها في عمليات الإعدام كالحقنة القاتلة، وأثنى على تلك الخطوات التي تضمنت أن عملياتها ومنتجاتها أو خدمتها لا تساهم في الممارسة اللاإنسانية

دعا الفوض السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، إلى إلغاء عقوبة الإعدام في جميع الدول لأنها «تتسبب العديد من القضايا الخطيرة المرتبطة بكرامة الإنسان وحقوق جميع البشر».

جاء ذلك في كلمته أمس الأول خلال المناقشة فريعة المستوى والتي تعقد كل عامين في معالجة انتهاكات حقوق الإنسان المتعلقة باستخدام عقوبة الإعدام، ولا سيما فيما يتعلق بحظر التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وما جاء في كلمته: «لقد مرت عشر سنوات منذ صدور قرار الجمعية العامة عام 2007 والذي حث الدول على تبني وقف استخدام عقوبة الإعدام، وذلك بهدف إلغائها الكامل، في تلك السنوات العشر، أصبح الاتجاه العالمي ضد عقوبة الإعدام قوياً على نحو متزايد، اليوم، هناك نحو ثلاثين من أصل أربعة بلدان إما قامت بإلغاء عقوبة الإعدام أو لا تعارضها، ومع ذلك، يوجد لدينا العديد من الأسباب للقلق. لقد زاد العدد الإجمالي لعمليات الإعدام في الدول التي لا تزال لتجاً لعقوبة الإعدام خلال العامين الماضيين، وعلاوة على ذلك، فإن بعض الدول التي أوقفت

قوات كينية قتلت 57 متشدداً إسلامياً في الصومال

■ نيروبي - رويترز: قال متحدث عسكري إن جنوداً كينيين قتلوا 57 متشدداً إسلامياً في قتال في جنوب الصومال الأربعاء، وقال المتحدث الكولونيل جوزيف أوث في بيان إن القوات الكينية العاملة تحت قيادة الاتحاد الأفريقي استخدمت المدفعية وطائرات الهليكوبتر الحربية ضد مقاتلي حركة الشباب في أفماو وهي بلدة تبعد نحو 100 كيلومتر عن ميناء كسمايو.

وأضاف أوث «قتل في الهجوم من 57 من متشدي الشباب وأصيب عدد غير معلوم»، وتابع قوله إن خمس شاحنات مزودة بأسلحة رشاشة دمرت خلال القتال.

ولم يتسن التاكيد من الرواية بشكل مستقل.

وتسرق الحرب الأهلية الصومال منذ 1991 ويهدد الجفاف حالياً البلد الواقع في القرن الأفريقي بالمجاعة، وانتخب نواب البرلمان الشهر الماضي رئيساً جديداً للبلاد تعهد بالقضاء على حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة.

ويريد المتشددون الإطاحة بالحكومة وقرض تفسيرهم المتشدد للشرعية الإسلامية في الصومال، وحكم المتشددون أغلب المناطق في وسط وجنوب الصومال حتى 2011 عندما طردتهم القوات التابعة للاتحاد الأفريقي من مقديشو. وعلى الرغم من فقدتها السيطرة على الأراضي ما زالت حركة الشباب تنهض هجمات كبرى بالأسلحة والقنابل.

وفي يناير كانون الثاني هاجم مسلحو الشباب قاعدة عسكرية كينية في مدينة كولييو في جنوب الصومال قرب الحدود مع كينيا، وقالت كينيا وقتها إن تسعة من جنودها قتلوا بينما قاتل حركة الشباب إنهما قتل 66 على الأقل.

وفي يناير كانون الثاني 2016 قاتل الشباب إنهما قتل أكثر من 100 جندي كيني في معسكر آخر قرب الحدود مع كينيا، ولم يقدم الجيش الكيني مطلقاً تفاصيل عن الخسائر البشرية لكن تقارير اعلامية تحدثت عن قتلى بهذا العدد.

الجيش الأذري يسقط طائرة أرمينية بدون طيار

■ باكو - الأناضول: أعلن الجيش الأذري، أنه أسقط طائرة بدون طيار تابعة لآرمينيا، فوق الأراضي الأذربيجانية.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الدفاع الأذربيجانية، أمس الخميس، أن طائرة بدون طيار أرمينية من طراز «إكس 85»، كانت تحلق فوق الناحية الأذرية في منطقة «أعدام» على خط المواجهة، وأضاف البيان أن الضباط الأذرية، أسقطت الطائرة أرمينية، حيث نشرت الوزارة صوراً للطائرة.

وكان الجيش الأرميني شن هجمات بالأسلحة الثقيلة ضد أذربيجان على خط الجبهة بين البلدين ليلة 24 فبراير/ شباط الحالي، وشهدت اشتباكات بين الجيش الأذري والأرميني خلال حمولة الأخير للسيطرة على مناطق في منطقة «هوجاندي»، و«فصولي».

وتوقع تصاعد القوات الأذرية إلى انسحاب الجيش الأرميني.

عسكرة الرواية النسوية العراقية: «نصف للقذيفة» لسامية الشيباني

سمير حاج*

انصاف، لماذا أعيب على أحمد أن يتوسل بي كي أكون نصف حبيبة؟ صدام نصف رئيس، ونحن نصف شعب...
إن مريم تعيش كوابيس العراق، كما أنّ الكوابيس تعيش داخلها وهي تسفخ أفكارها من خلال مونولوجات تنثال في غرف مغلقة ذعرا، والمونولوج وليس الديالوغ، هو الوسيلة الوحيدة للسرود وسفخ الأفكار والتساؤلات الوجودية في العراق، بعيدا عن الخبر والرقب والسفاح.

للمرأة العراقية حضور فعّال وجريء أثناء الحرب، فهي صبورة وجبارة، رغم سيجارة الموت والربع على حياتها، هذا ما تقوله مدرسة عراقية تواجه كوابيس الصحافيين وتصرخ أمامهم «دعوا العالم يراني بيهيتي البالية هذه، صوروا عبايت المهترئة، هل العالم يسمع ما أقول، منذ فتحت عيني على الدنيا وأنا أهرب من الموت، إبني أناقض نفسي حين أقف لأعلم تلاميذي فكرة الحياة، أين هي الحياة؟ ثلاثون عاما وأنا أهرب من الموت، لأنك متى غسّلت وجهي آخر مرة».

تتعدى الرواية النهاية المأساوية إلى ما بعد الموت، حيث تصف حالها التعيسة ولا يبالة الناس بجنتها، أي بأسلوب غرائبي في الميتاموت، بعد أن انساخت الروح عن الجسد، احتجاجا وخيبة أمل وفضا للمسلمات، في مجتمع غير مبال بحياة أبناها، ممّا أضعف الناحية الفنية للرواية، وسرق اندهاش الملقي، الذي هو نروة العمل الروائي.

كان على الكاتبة أن تنهي روايتها، دون الصفحتين الأخيرتين، والتقليل من الأفكار المباشرة، التي أعبت النص الروائي وأثقلته.
«نصف للقذيفة» ذات المرجع الحسابي الجزئي، إشارة إلى تجزئة الإنسان والوطن، صوت جميل يحمل رؤية علمية تحذر من اندثار الإنسان وتدمير المكان وتشويه تاريخه.

في هذه الرواية تتقاطع مريم بأفكارها مع شخصية مريم في رواية «يا مريم» للكاتب والباحث العراقي سنان أنطون، ومع وردية إسكندر في رواية «طشاري» للكاتبة إنعام كجه كجي، في رؤية الوطن طاردا ومفتراسا لأبناها، كما كتب جيمس جويس.

* كاتب فلسطيني

عن وطنها والهرب منه، لكنّ القذيفة مرّقتا هي وزوجها آدم داخل وطنها، تأكيداً على فشل الهروب من الوطن وفشل خيار المنفى.
بالقذائف، وتتلاشى الهوية ويغيب الانتماء، وفي المقابل والتقيض يفشل مشروع الهروب والاعتزاب. والمرأة مثل وطنها تعيش في دُعر ومعاناة دائمة وتصعق نفسي، فمريم بسبب انهيارها ودعورها تلتاشي نصفها، وأصبحت نصف امرأة، مثل نصف الجسد أخيها إبراهيم، تعيش في نصف وطن نصف حياة، هذا ما تقضي به في مونولوجها، وأبني الآن نصف امرأة، تحيا بنصف حياة،



لستنا سوى انصاف نهم على وجوهنا بحثا عن انصافنا الأخرى. شعب بكامله يركض باحشا عن انصاف أو هاربا من انصاف، نصف سماء فوق رؤوسنا، وننام بنصف عين، أطفالنا يذهبون صباحا لمدارسهم بنصف حذاء، وتعلم نصف لغة، ونقرأ نصف الخبر في الصفحة، أصبح بطننا نصف انصاف بنصف صبح نصف الحبة، إننا انصاف بشر لستنا سوى

غير متمم لوطنه بعد أن احتله الغريب وسيطرت عليه العصابات، وكما تقول مريم في خاصة الرواية «لا أريد أن أبقى هذا ليس وطني الذي أعرفه، وهؤلاء لا أعرفهم».
بعيدا عن أرض النخيل ومن صباح لندنني بارد وماطر، تبدأ مريم السرود، المختلط بالاسترجاعات، من المسافة الضيقة، الممتدة بين غرفة النوم وشيكات المطبخ، لكوابيس وأحداث دامية في تاريخ وطنها، تفاصيل مشاهد الموت العراقي النازفة من الصحف المنشورة على شاشات الكمبيوتر، القلق والخوف من الجديد الآتي يفكّث المرأة العراقية في صفيح المنافي، بعد أن شرختها الحروب المتوالية على وطنها، لتصبح الأرقام الحسابية والأعداد التي تحصى حروب ووطنها هويتها الوحيدة «هكذا حين أنظر إلى البعيد فأشعر بأثني من وطن المثة حرب. هل هذا وصف كاف ليعترف العالم من أنا؟ الحروب في داخلي أكثر من الحروب في وطني الغارق بالدم، الذي لم يستقر منذ عشرات السنين، بل عشرات العصور والأجيال، وربما منذ خلقت الأرض، كل الذين قرروا أن يموتوا أو يقتلوا أو يضيعوا أو يبقدوا عقولهم، قصدوا وطني. وكان الكون خلا من بقعة تستقبل موتهم، كان العراق خلق للنهايات».

في عالم متخيل، يتكئ على معمار فني وهندسة تقنية عالية، ولغة جميلة، مداميكها حروف مشلوخة من تاريخ دموي تكتب صاحبة «حارساة النخيل» الوجة العراقي بأحداث وقصصه المرعبة، المحفورة في الذاكرة الجماعية للشعب العراقي والمرأة هي الأكثر معاناة، تجترح المأساة والقهر والأشباح، وتنتشر الأمل وتشيد الحب جسرا للخلاص، وتبحث عن «تموزها» وسط الركام، لتبعث فيه الحياة ولتحيا الأرض والزرع، فنصرح مريم في وجه العالم المشارك في دمار شعبها: «هكذا نحن، نصف شعب، وأنا نصف مواطنة، والحروب علمتنا كيف تكتمني بنصف وجبة طعام، ونشرب نصف الكاس ونجلس بنصف الغرافة، ونترك النصف الآخر للقذيفة» لقد اعتدنا على انصاف الأحلام وانصاف الأملينات وانصاف الحلول وانصاف الأبناء، وقريبا سيحدث العالم عن معجزة تحدث في العراق، ظاهرة انجاب انصاف أطفال، لأننا نمارس نصف الحب لنجب نصف طفل، وليكتفي بنصف ضعف ويقبل بنصف أم».

بعد الفجعة والدمار والفقدا تقف مريم بالتخلي

في نصف وطن عراقي غرائبي في عالم تخيلي مسكون بأعراس الدم والخراب والموت الجماعي والرعب والافتراق والجثث الملامتامية، على غرار مطولة ت. س. البيوت:
«... مدينة الوهم، تحت الضباب الأسمر من فجر شتائي، انساب جمهور على جسر لندن، غفير، ما كنت أحسب أن الموت قد طوى مثل هذا الجمع.....»

أيها «التيتمز» الحبيب، إجر الهويينا حتى أتم اغتبي أيها «التيتمز» الحبيب، إجر الهويينا، لأنني لا أرفع صوتي عاليا ولا طويلا
ولكن ورائي في عصفا باردة أسمع قرعقة العظام، وقهقهة تناد من أن أذن..«
«الأرض البياب» (ترجمة: عبد الواحد لؤلؤة، الأرض البياب للقصيدة)

تقدم سامية الشيباني، في «نصف للقذيفة» (دار ميزوبوتاميا-بغداد 2014) صوتا نسروريا واعيا وفعّالا، كزومبوليتيا باميتا، يتكئ على الموروث الديني في اختيار أسماء شخصيات ذات طابع سيميائي، ويتأني السرد بأسلوب طافح بالسخرية المرة، غضبا واحتجاجا على واقع مز.

ينهل السرد المتروخ بالتساؤلات والمونولوجات، من فم ساردة عراقية تدعى «مريم»، تعود في الطائرة من زيارة اختها في عمان عام 1991، إلى العراق قبيل الاحتلال الأمريكي له. وفي الطائرة تتعرف إلى «آدم» وهو صحافي أمريكي نصف عراقي، جاء العراق في مهمة صحافية، وتتزوج في ما بعد، والحدث الصادم أن أحمد أخ صديقها «زينب»، يقوم بعمل انتحاري، ويجرّ مريم وآدم وهما في السيارة التي تقلهما إلى المطار، لغادרה العراق.

في هذا العمل التخيلي، تشكل الحرب ثيمة بارزة وتقنية فنية، وفضاء لبناء العالم الروائي المنبور من الواقع، خاصة النص الموزاوي أو ما يسمى عتبات الرواية، فالعنوان «نصف للقذيفة» عسكري بامتياز، كما أنّ الأيقونة والإهداء، يميلان رؤى ودلالات حربية، ويشكلان شيفرات لفك النص الروائي المسكوب بالبحر الأحمر، وبأسلوب فجاجي، على صفحة.

في «نصف للقذيفة» تقدم الروائية والإعلامية العراقية سامية الشيباني، وطنها مشغلي غارقا بالدماء والحرائق ومحتلا بجيوش غربية وجماعات مسلحة، وشوارع ملى بالروائح النتنة، وشعبا مسكونا بالرعب والكوابيس قبل وبعد الاحتلال،



عبد الرحيم جيران*

التأويل والجنس الأدبي

■ يُمكن تأويل الأجناس الحكائيّة وفق إجراءات مُوحّدة؛ أم لكل منها إجراءات خاصّة به؛ يطرح هذا السؤال مُشكلة تقيد التأويل بجعله مُرتفعا بشرط يفرضها عليه الجنس الأدبي؛ ممّا يحّد من حرّيته، ويضع التوجّه الذي يُؤمن بعدم محدوديته بفعل الحرية المعطاة للقارئ في مأزق.
ولحل هذه المشكلة نستعمل على ركيزتين هما: التجديد بين الواقعي والعالم المُمكن، والتجديد بين الجنس الأدبي والقراءة.

1. لا يقوم التأويل الجماليّ على سؤال الفهم (ما المقصد من النصّ)، بقدر ما يقوم على سؤال كيف يُصاغ الفهم، والسبب في هذا عائد إلى كون تأويل العالم في الأدب ناجما عن الرؤية إليه من زاوية مُخالفته الواقعي؛ أي من زاوية الاستثنائيّ غير المتماثل مع المتكرّر في المعطاة للقارئ في مأزق. والكيد هو الكيفية التي يحدث بموجبها إنتاج هذا الاستثنائي، وما أن تُفكّر على هذا النحو حتى نجد أنفسنا أمام الطرائق الجمالية التي تتكفل بصياغة الشكل الداخلي (الحبكة) – علاقة الذات بالعالم – علاقة الذات بموضوعها الذي تسعى إلى الحصول (عليه). هكذا لا يصير المعنى من العالم ماثلا في التعبير عن الفكرة أو ما خلفها من غايات، وإنما في كيف يُفكّر في الفكر فنيّاً. لقد نُظر في الألب إلى الإبداع من زاوية الفصل بين المعنى والشكل، بينما يُعدّ هذا الأخير هو المعنى نفسه. واكيد أن هذا الطرح يصطدم بالعالم المُمكن في الألب. ولا يُهمّ – هنا – اختلاف التوجهات التي تُنظر لهذه العوالم؛ فحسبنا أن نُشير إلى أنّ الألب يضع إلى جانب العالم الواقعيّ عوالم أخرى مُمكنة لجزء، أو كانت واردة، لكنّها لم تنتهج.. أو هي ما تتفادها الحياة العامة بوصفها نظاما مُفتّنا (المقبول – المباح/ المتنوع) أو ما هو غير مالوف منظور إليه من زاوية المنطق الذي يُنظم العلاقات داخل العالم الاجتماعيّ. ومن ثمة يطول التأويل في الأدب الشكل الذي يُصاغ بموجبه استحضار العالم المُمكن بوصفه يوتوبيا تضع في صلبها إمكان حياة أخرى، وتجريب ما لم نعشه. وتطرح – هنا – مسألة الاكتمال والتعدّد، فليس من المفروض في الأدب – وهو يصوغ مُشكّنه – أن يمتلك رؤية مُتكاملة إليه وإلى الشكل الذي يتحقّق به؛ ف«رجب إسمايل»، في رواية «شرق المتوسط» لعبد الرحمن منيف يسعى إلى عالم مُمكن مُخالف للعالم المعيش (الاستبداد)، لكنّه لا يمتلك إلا رؤية جزئية له، لأنّه ببساطة غير مُتحقّق، فهو يتخيّل حسب، كما أنّّه لا يمتلك الرؤية الواضحة للشكل الذي يتحقّق به (النضال). ويُصنّف هذا من تجربة السجن التي عاشها، حيث يجد نفسه مُرغما – أمام خيانة جسده له – على تغيير الوجهة بتوقيع التعهد من أجل مُغادرة السجن. وينبغي – في هذا النطاق – التنبّه إلى أنّ تعدّد المعنى الذي ينصرف إليه التأويل في بعض الناوليات هو غير مُرتين في الأدب – خاصة في الأجناس الحكائيّة – وابتغاح النصّ على قراءات مُتعدّدة باختلاف القراء حسب، بل أيضا بتعدّد داخليّ يتعلّق بتعارض العوالم المُمكنة التي يُجسّمها العمل الحكائيّ مع العالم الواقعيّ. وشكل هذا التعارض هو ما يُؤسّس التأويل، وهذا ما تُظهره رواية «صفر» لأمبرتو أيكو؛ فالعالم المُمكن – الذي يُجسّم من خلال قراءة قتل موسوليني بكونه لعبة كادية – تامّ من خلال التلاعب بواقع العالم الواقعيّ المعروف في التاريخ؛ ومن ثمة تُعدّ هذه القراءة مُمكنة تُعيدّ الحقيقة، لكنّ الأهمّ هو الشكل الذي يتمّ به هذا التعديد؛ والمقصود بهذا الكيفية التي يتمّ بها؛ إذ يُصاغ من خلال هوس الإيغال في الافتراض الذي تُغذيه الرغبة في النجاح من قبل شخصية صحافي فاشلة موصوفة بالغباء.

2. لا يستقيم التأويل من دون مُراعاة التفاعل المتبادل بين ما يفرضه الجنس الأدبي من شروط وإجراءات تأويليّة خاصّة به، إلى جانب سياق إنتاجه وخبرة القارئ والسياق الذي يحدث فيه فعل القراءة. لكن ينبغي فهم الموضوع الخاصّ في كل منهما في عملية التأويل. والمقصود بالموضع المجال الخاصّ الذي يسمّى لكل منهما بالتدخّل وفرض شرعيّ فعله؛ فالموضع الخاصّ بالأجناس الأدبية مائل في البنية التمثيلية التي تمنح لكل جنس أدبيّ خصوصيّة في تخييل العالم وطرائق تجسيمه، وهي تكاد تكون مُتعالية وتُشكل قيمة مُهيمنة، ويترتّب على هذه البنية التمثيلية كون الأجناس الأدبية لا تتساوى كلها في ما تفرّضه من شروط وإجراءات تأويليّة؛ فالحكاية الشعبيّة القائمة على تمثيل حقيقة مُتعالية سابقة على العالم تفرض على التأويل أن يأخذ بعين المُراعاة انتفاء كل بعد يوتوبيّ فيها، ومن ثمة انتفاء كل حضور للعالم المُمكن؛ فالعالم فيها مُعطى على نحو نهائيّ، وكل ما يُمكن هو فهم كيف يتّجه السرد إلى إنفاذ سريان الحقيقة الأليّة، وإنفاذها من كل تهديد. وتقوم الرواية على تمثيل الفعل – المتناهي في علاقته بنسبيّة الحقيقة بوساطة تجسيم الفيل يوتوبيّ الذي يتّجه نحو عالم مُمكن مغايرة للواقعي، بما يعنيه هذا من تمثيل للحياة؛ ومن ثمة يُقام التأويل على فهم الصيرورة (الحبكة) في تجسيمها فكرة مُعيّنة؛ الشيء الذي يفترض فهم معنى تشكل الزمان. بينما تختلف الفصّة القصيرة عن الرواية في هذا الصدد؛ فإنّها كانت تسعى إلى تمثيل المحدود – المتناهي فإنّها تمثّل لحظة من الحياة، لا كلها، ولا تسعى إلى تمثيل اليوتوبي، ولا العوالم المُمكنة. بل تمثيل هويات موضوعات ما، ومن ثمة فهي تُركّب التوقع الذي يكون لدينا تجاه موضوع ما، أو تكشف عن باطنه الذي يتخفى وراء ظاهره، كما هو الحال بالنسبة إلى قصّة «العقد» لموباسان؛ حيث يُقام التمثيل على الكشف عن باطن العقد (زائف) الذي كان يتخفى وراء ظاهره (ثمين). أمّا موضع القارئ فيتمثّل في النصّ من حيث هو تعبير أو نسق بالمفهوم الذي يُعطيه إياه شارل بيغي في كتابه «النسق»؛ إذ يكون دالاً على المختلف، وغير المنطوق، وغير المتكرّر. ومن ثمة يكون جهد القارئ التأويليّ مائلا في قراءة هذا الاختلاف في ضوء المسافة التي يُقيّمها النصّ تجاه النصوص الأخرى المنتهية إلى الجنس الأدبي ذاته، أو الجنس الأدبي وخبرة القارئ في فهم النوع – من جهة – على البنية التمثيلية من قبل النصّ، وفي فهم الكيفية التي يصوغ بها هذا الأخير العالم من جهة أخرى.

* أديب واكاديمي مغربي

«حقول الياقوت» وجدلية الاستعارة والأسطورة عند بشرى الموالي

عثمان بوطسان*

تكون الشاعرة في مواجهة الصفحة البيضاء، تستنجد بثرثرة هذه النظرات، وتجعل منها حبر القصيد، فالنظرة إلى التثرثرة، اعتراف، وتكشف لنا يجعل القلب من أسرار، وهي أيضا فرصة للتحور من قيود النص عن طريق الصمت، أي إذن، طريقة تخيلية إبداعية تجعل منها الشاعرة ترجمة للصمت والفرغ الذي تعانقه في وحدته شبه القائلة.

أما الحالة الثانية، فهي حالة يغلب عليها طابع الحزن، والوحدة تدخل الشاعرة في مهادتها من الذكريات السوداء، وتحوّل الذاكرة إلى جينين لا يطاق. وهكذا نجد في قصيدة «السراب»، التي هي عبارة عن قصيدة حزينة نوعا ما، يبحث اللون الأسود الشاعرة عبر حائلتي نفسيتين للشفاء ذاكرة... فهذا المعجم الدلالي يعبر عن الحزن الذي تعيشه الشاعرة بعد فراق الحبيب، وخاصة عندما تقول:

أنتقط قطعاً مني من عاطفتي وضحكائك المبهمة تطارد أفتاري الجائعة.

يتضح من هنا، أن الشاعرة تشبه نفسها بقطع ورق ممزقة، وبالجسد تحول في حالة الحزن إلى أشلاء، وتحوّلت العاطفة أيضا إلى قطع تحاول الشاعرة جمعها، لكن لا تستطيع، فهي في حالة من التيه والضباب، جراء فقدان الحبيب، وما تخلفه الوحدة من أحاسيس حزينة، عادة ما تكون مظلمة، وعلى رغم من البعد وغياب الحبيب، إلا أن حب الحب ظل محفورا في ذاكرة الشاعرة (الكفاري)، فضحكات الحبيب تحوّل إلى سراب يطارد الشاعرة في كل مكان.
إن حالة الحزن والفرح يتقاطعان باستمرار في ديوان «حقول الياقوت»، مما يخلق فضاء إبداعيا متعدد الألوان، يكون فيه التناقض سمة الجمال وميزة القصيدة، وعلى كل، فإن بشرى الموالي شاعرة تبحث عن الحاضر في الماضي، وتشيد على خراب الذاكرة حلما، وتحمل القارئ إلى عالمها الخاص، وهذا الديوان في مجمله، يعكس تجربة وجودية، يختلط فيها الواقع، والخيال، وتصبح الأسطورة أداة البوح الوحيدة. وبالختصار المفيد، لقد جعلت الشاعرة من القصيدة ملتقى الثقافات، ولا دين يعلو على دين الوحدة والحب في القصيدة.

* كاتب وشاعر مغربي

في التصوير، والتقن في وصف الذات انطلاقا من انعكاسها في جسد الحبيب (أدم). وعلى الرغم من أن اسم (أدم) لم تُفصح عنه الشاعرة في ديوانها، وإلا أننا نفهم ما وراء القصيدة من خلال استحضار الموالي للموروث الثقافي الديني. ففي قصيدتها «في جثة عدن، نصف الشاعرة حبيبها بعد أن طرد من الجنة نزولا إلى الأرض، ما يؤدي بنا إلى استحضار قصة «أدم»، وما وقع له بعد أن أكل من الشجرة المحرمة. هنا يجعل من الشعرية ومجال الإبداع لدى الشاعرة، لأن يجعل سر قصتها مستوحاة من التراث الثقافي، وهذا يضيف إلى قصائدها بعدا آخر يثير الدهشة، ويدخل القارئ في فضاء رمزي، حيث الكتابة، والأسطورة، والرمز مرآة رسم حنينها عليها، وتجديد اللقاء بالحب من خلالها، فلا يكتمل لها الهاء أبدا، لكي تحقّق القصيدة شعريتها، وعليه، فإن قصائد بشرى الموالي لا تكتمل

إن أسكت الليل في حضرتك يبهذ الكلمات، تجعل الشاعرة من مخاطبها (الحبيب) جثة عشق، وحقل ياقوت لا يتوقف عن الملعان، فالحب متجدد في كل كلمة من كلماتها والوحدة حبر القصيد. إن «حقول الياقوت» بحرك القلب، يتبدّر الوجدان، ويسبح بنا في عالم أزرق حافل بالخيال والشاعر الفياضة:

أحب أن أسمّ ذاكرتك

أن أخط حروف حبي الأولى إن الذكرى هي الورقة البيضاء التي تحاول الشاعرة رسم حنينها عليها، وتجديد اللقاء بالحب من خلالها، فلا يكتمل لها الهاء أبدا، لكي تحقّق القصيدة شعريتها، وعليه، فإن قصائد بشرى الموالي لا تكتمل

إن ديوان «حقول الياقوت»، يعكس حائلتي نفسيتين للشفاء ذاكرة... فهذا المعجم الدلالي يعبر عن الحزن الذي تعيشه الشاعرة بعد فراق الحبيب، وخاصة عندما تقول:

أنتقط قطعاً مني من عاطفتي وضحكائك المبهمة تطارد أفتاري الجائعة.

يتضح من هنا، أن الشاعرة تشبه نفسها بقطع ورق ممزقة، وبالجسد تحول في حالة الحزن إلى أشلاء، وتحوّلت العاطفة أيضا إلى قطع تحاول الشاعرة جمعها، لكن لا تستطيع، فهي في حالة من التيه والضباب، جراء فقدان الحبيب، وما تخلفه الوحدة من أحاسيس حزينة، عادة ما تكون مظلمة، وعلى رغم من البعد وغياب الحبيب، إلا أن حب الحب ظل محفورا في ذاكرة الشاعرة (الكفاري)، فضحكات الحبيب تحوّل إلى سراب يطارد الشاعرة في كل مكان.
إن حالة الحزن والفرح يتقاطعان باستمرار في ديوان «حقول الياقوت»، مما يخلق فضاء إبداعيا متعدد الألوان، يكون فيه التناقض سمة الجمال وميزة القصيدة، وعلى كل، فإن بشرى الموالي شاعرة تبحث عن الحاضر في الماضي، وتشيد على خراب الذاكرة حلما، وتحمل القارئ إلى عالمها الخاص، وهذا الديوان في مجمله، يعكس تجربة وجودية، يختلط فيها الواقع، والخيال، وتصبح الأسطورة أداة البوح الوحيدة. وبالختصار المفيد، لقد جعلت الشاعرة من القصيدة ملتقى الثقافات، ولا دين يعلو على دين الوحدة والحب في القصيدة.

* كاتب وشاعر مغربي

في التصوير، والتقن في وصف الذات انطلاقا من انعكاسها في جسد الحبيب (أدم). وعلى الرغم من أن اسم (أدم) لم تُفصح عنه الشاعرة في ديوانها، وإلا أننا نفهم ما وراء القصيدة من خلال استحضار الموالي للموروث الثقافي الديني. ففي قصيدتها «في جثة عدن، نصف الشاعرة حبيبها بعد أن طرد من الجنة نزولا إلى الأرض، ما يؤدي بنا إلى استحضار قصة «أدم»، وما وقع له بعد أن أكل من الشجرة المحرمة. هنا يجعل من الشعرية ومجال الإبداع لدى الشاعرة، لأن يجعل سر قصتها مستوحاة من التراث الثقافي، وهذا يضيف إلى قصائدها بعدا آخر يثير الدهشة، ويدخل القارئ في فضاء رمزي، حيث الكتابة، والأسطورة، والرمز مرآة رسم حنينها عليها، وتجديد اللقاء بالحب من خلالها، فلا يكتمل لها الهاء أبدا، لكي تحقّق القصيدة شعريتها، وعليه، فإن قصائد بشرى الموالي لا تكتمل

إن أسكت الليل في حضرتك يبهذ الكلمات، تجعل الشاعرة من مخاطبها (الحبيب) جثة عشق، وحقل ياقوت لا يتوقف عن الملعان، فالحب متجدد في كل كلمة من كلماتها والوحدة حبر القصيد. إن «حقول الياقوت» بحرك القلب، يتبدّر الوجدان، ويسبح بنا في عالم أزرق حافل بالخيال والشاعر الفياضة:

أحب أن أسمّ ذاكرتك

إن ديوان «حقول الياقوت»، يعكس حائلتي نفسيتين للشفاء ذاكرة... فهذا المعجم الدلالي يعبر عن الحزن الذي تعيشه الشاعرة بعد فراق الحبيب، وخاصة عندما تقول:

أنتقط قطعاً مني من عاطفتي وضحكائك المبهمة تطارد أفتاري الجائعة.

يتضح من هنا، أن الشاعرة تشبه نفسها بقطع ورق ممزقة، وبالجسد تحول في حالة الحزن إلى أشلاء، وتحوّلت العاطفة أيضا إلى قطع تحاول الشاعرة جمعها، لكن لا تستطيع، فهي في حالة من التيه والضباب، جراء فقدان الحبيب، وما تخلفه الوحدة من أحاسيس حزينة، عادة ما تكون مظلمة، وعلى رغم من البعد وغياب الحبيب، إلا أن حب الحب ظل محفورا في ذاكرة الشاعرة (الكفاري)، فضحكات الحبيب تحوّل إلى سراب يطارد الشاعرة في كل مكان.
إن حالة الحزن والفرح يتقاطعان باستمرار في ديوان «حقول الياقوت»، مما يخلق فضاء إبداعيا متعدد الألوان، يكون فيه التناقض سمة الجمال وميزة القصيدة، وعلى كل، فإن بشرى الموالي شاعرة تبحث عن الحاضر في الماضي، وتشيد على خراب الذاكرة حلما، وتحمل القارئ إلى عالمها الخاص، وهذا الديوان في مجمله، يعكس تجربة وجودية، يختلط فيها الواقع، والخيال، وتصبح الأسطورة أداة البوح الوحيدة. وبالختصار المفيد، لقد جعلت الشاعرة من القصيدة ملتقى الثقافات، ولا دين يعلو على دين الوحدة والحب في القصيدة.

يتضح من هنا، أن الشاعرة تشبه نفسها بقطع ورق ممزقة، وبالجسد تحول في حالة الحزن إلى أشلاء، وتحوّلت العاطفة أيضا إلى قطع تحاول الشاعرة جمعها، لكن لا تستطيع، فهي في حالة من التيه والضباب، جراء فقدان الحبيب، وما تخلفه الوحدة من أحاسيس حزينة، عادة ما تكون مظلمة، وعلى رغم من البعد وغياب الحبيب، إلا أن حب الحب ظل محفورا في ذاكرة الشاعرة (الكفاري)، فضحكات الحبيب تحوّل إلى سراب يطارد الشاعرة في كل مكان.
إن حالة الحزن والفرح يتقاطعان باستمرار في ديوان «حقول الياقوت»، مما يخلق فضاء إبداعيا متعدد الألوان، يكون فيه التناقض سمة الجمال وميزة القصيدة، وعلى كل، فإن بشرى الموالي شاعرة تبحث عن الحاضر في الماضي، وتشيد على خراب الذاكرة حلما، وتحمل القارئ إلى عالمها الخاص، وهذا الديوان في مجمله، يعكس تجربة وجودية، يختلط فيها الواقع، والخيال، وتصبح الأسطورة أداة البوح الوحيدة. وبالختصار المفيد، لقد جعلت الشاعرة من القصيدة ملتقى الثقافات، ولا دين يعلو على دين الوحدة والحب في القصيدة.

* كاتب وشاعر مغربي

لا تتفعّ معه الذكرى
ولا التحية
هو الغامض
التائه
الفوقيّ
المتكرّر
الصامت حدّ الصهيل
هو البركان
وهو الدهشة
آه
كَمْ
صباح الخير
لكنه مزاجيّ الترحاب والتهايل
لا تعرف له إشارة الولوج إلى نفسه
هذه الأيام
هو بخلاف الأمس

وأكثر وأكثر
هو اليوم
بخلاف كل عاداته
حتى التحية
حبستها في صدره الناري
أما أنا
فأنا عن إقائنه
كي لا تتفعّر وحي حزنا من تلاميذه في ضياعه
مزايجته.. غلطته الكبرى
أدخلته في متحف الشمع الأديمي
إشارة لا لظقة تيبست إيرتها
فأحمت أنا عن الإرسال
أه كم كان بودي أن أقول له
صباحك كعادته القديمة

شعر
كان بودي

يا هلا
بالخير
لكنه
التائه
في
حجيم
النفس
تتعبه
وتتعبها
فكباب
وأنا ما كنت لأرمي السلام على الحطّين
يُعاند في ردّ السلام ورمي التحية
وأني بهذا سأعدو عصيّة

يا هلا
بالخير
لكنه
التائه
في
حجيم
النفس
تتعبه
وتتعبها
فكباب
وأنا ما كنت لأرمي السلام على الحطّين
يُعاند في ردّ السلام ورمي التحية
وأني بهذا سأعدو عصيّة

هلا مراد*

عرض فيلم «فرانسكو سانكتيس وليلته الطويلة» لأول مرة عربياً مهرجان القاهرة لسينما المرأة يفتتح نشاطاته غداً

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداي:

تبدأ غداً السبت فعاليات مهرجان القاهرة الدولي العاشر لسينما المرأة في مصر برئاسة المخرجة أمل رمسيس، والذي سيمتد حتى 9 مارس/ آذار الحالي، وذلك في مركز الإبداع (دار الأوبرا المصرية)، ومسرح الفلكي الجامعة الأمريكية - وسط البلد، ومعهد غوته بوسط البلد.

وقالت رئيسة المهرجان إن الافتتاح سيشهد عرض فيلم «فرانسكو سانكتيس وليلته الطويلة»، لأول مرة في العالم العربي، بعد مشاركته في المنافسة الأساسية في مهرجان كان السينمائي، بحضور المخرجة أندريا تسنا وبترجمة عربية وإنكليزية.

وسوف يعرض الفيلم في قسم البرنامج الدولي الذي يحتوي على 13 فيلماً من بينها «الموسم في كينسي» - أربعة بورتريئات لجون بوجز، (الملكة المتحدة)، وتشمل قائمة أفلام هذا القسم العديد من الأفلام الرائعة، من بينها «جولستان - أرض الزهور» (كندا)، «طلال النساء» (إيطاليا)، «4 ملوك» (ألمانيا)، «وقفة» (فنلندا)، «الستيتو على طريقة أمي» (إسبانيا)، «طبخ جدتي» (الولايات المتحدة الأمريكية).

يشمل قسم قافلة سينما المرأة العربية واللاتينية للدورة المقبلة 8 أفلام، من بينها أفلام ناطقة باللغة العربية مثل الفيلم المصري «أسبوع ولومين»، والفيلم اللبناني «جغرافيات» أما الأفلام الناطقة باللغة الإسبانية في هذا القسم فتشمل فيلم «عاصفة» (المكسيك) الذي حاز على العديد من الجوائز في مهرجانات عالمية بالإضافة إلى «برتا لا موت» (هندوراس)، و«الباب» (الإكوادور).

كما خصص المهرجان قسم «نظرة على أعمال مخرجة» لهذا العام للاحتفاء بالمخرجة الفرنسية «آنيس فارد» رائدة أفلام «الموجة الجديدة»، ويعرض عشرة أفلام مختارة من أفلامها، هي: «شواطئ آنيس»



الرباط - «القدس العربي»:

وتلعب من كل ما يحصل ما زال لديه أمل في الحصول على البراءة والعودة لجمهوره من جديد وأكثر ما يهدد بهذا الأمل هو الجمهور والفنانون الذين يقفون إلى صفه ويدعمونه. وما زال الفنان المغربي سعد لجرود الموقوف قيد التحقيق في أحد سجون باريس يأمل بخروجه من سجنه وتقديم محاميه الفرنسي ريك ديون مورتي مذكرة بعد انقضاء مدة التحقيق معه وهو مسجون ليواصل التحقيقات من خارج السجن مع بقائه في باريس قيد الإقامة الجبرية. إن هذا الأمل قد بدأ يتلاشى بعد أن تقدمت فتاة فرنسية من أصول مغربية تبلغ من العمر 28 عاماً بشكوى جديدة تتهم بها لجرود بالاعتداء عليها واغتصابها خلال عطلة قضتها في المغرب في نيسان/ أبريل 2015.

وفتحت الشرطة الفرنسية التحقيق مع لجرود في 15 شباط/ فبراير من العام الجاري في ما يتعلق بالشكوى الجديدة التي اتهمته بها الفتاة باحتجازها والاعتداء عليها واغتصابها في شققته في المغرب، حيث كانت تقضي عطلتها السنوية هناك، ومن غير الواضح حتى الآن كيف ستسير التحقيقات في القضية الجديدة خاصة «أنها تعد القضية الثالثة التي يواجهها سعد، إذ سبق وتعرض لقضية مماثلة في أمريكا عام 2010 ولكنه استطاع حينها أن يخرج منها بريئاً».

ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن الذي سعد لجرود في حالة نفسية سيئة للغاية ويحاول أن توكيل العديد من المحامين لمساعدة ابنهما في قضية، وأنهما يشعرا بخضبة شديدة من الواقع والصحف العربية التي تهاجم سعد دون انتظام انتهاء التحقيقات. وأضافت أن العائلة اتفقت مع محاميه الفرنسي على عقد مؤتمر صحافي في المغرب للإفصاح عن العديد من تفاصيل القضية.

كتشفت اللجنة المنظمة لجائزة «موريس دور» أن الفنان المغربي سعد لجرود مرشح بقوة للفوز بجائزة أفضل أغنية عربية ونجم الغناء العربي. ويتعلق الأمر بكل سعد لجرود، وإيهاب أمير، وعبد الحفيظ السدوي، وعبد الفتاح الجري، وأحمد شوقي، وأسماء لنور.

فرنسا، على لقب أفضل أغنية عربية لسنة 2016، بأغنيته «غلطانة»، وقال فادي الحلو، رئيس لجنة الجائزة، في تصريح لبرنامج «E.T بالعربي»، إن «الظروف القاهرة التي يمر بها الفنان سعد لجرود، لن تمنعه من أن يكون مرشحاً لهذه الجائزة».

وقال موقع هيسبرس المغربي أن المسابقة تشهد منافسة قوية من طرف الفنانين المغاربة، ويتعلق الأمر بكل سعد لجرود، وإيهاب أمير، وعبد الحفيظ السدوي، وعبد الفتاح الجري، وأحمد شوقي، وأسماء لنور.

فما تتنافس إبتسام تسكت إلى جانب لجرود وإيهاب أمير على لقب أحسن أغنية عربية للسنة الماضية. وأشار إلى أن محبي لجرود يشنون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي للتصويت لتجهيم الفضل للفوز بالجائزة؛ وذلك هدية منهم إليه وهو داخل زفافه بسجن «الظوري» في فرنسا.

وقالت مصادر مقربة من عائلة الفنان إنه يعيش حالة انهيار تام وأن حالته النفسية تسوء يوماً تلو الآخر، وأنه على يقين من أن ما يتعرض له ليس سوى مكيدة مدبرة، ولكنه لا يدري من يقف خلفها!



لقطة من «فرانسكو سانكتيس وليلته الطويلة»



أربعة أفلام سويسرية هي، «أن أشبه أمي»، «كوبك»، «يوم أن سقطت الشمس»، و«حياة أخرى» كما ستقوم المخرجة السويسرية دهمينيك مارغوت بإلقاء محاضرة عن الفيلم التسجيلي الشخصي.

ويتعتبر هذا المهرجان هو أول مهرجان لسينما المرأة يعقد سنوياً في العالم العربي، وانطلق عام 2008 باعتماده «مهرجان سينما المرأة العربية واللاتينية»، ومنذ ذلك الحين أصبح المهرجان من أهم الأنشطة الرائدة في مجال المرأة

والسينما، ليس في مصر فقط وإنما أيضاً في العالم العربي. على مدار السنوات العشر السابقة نظم المهرجان عروضاً لأفلامه في بلاد أخرى مثل لبنان وسوريا والأردن والمغرب وفلسطين وإسبانيا وبوليفيا والأرجنتين وكوبا وكولومبيا وكوستاريكا وبيرو والمكسيك ونيكاراغوا والجزائر والسلفادور وباراغواي وألمانيا وسلوفينيا.

«الغهد السود»، «تحية للكوبيين» «كليو من 5 إلى 7»، «أحبة على جسر مك دونالد»، «جاكو دي نونت»، «المشردة»، «العم يانكو»، «أوليس»، و«جامعو الخلفات وأنا».

يقدم المهرجان، بمناسبة مرور عشرة أعوام على تأسيسه في عام 2008، قسم أفضل أفلام في العشر سنوات، وسوف تعرض في هذا القسم مجموعة مختارة من أفضل الأفلام التي عُرضت في الدورات السابقة للمهرجان، وهي

«أنا التي تحمل الزهور إلى قبرها» (سوريا)، «12 لبناني غائب» (لبنان)، «عن الشعور بالبرودة» (مصر)، «أبناء بينوشيه» (تشيلي)، «رحلة في الرجل» (فلسطين)، «المدنية الصامتة» (هولندا)، «المهنة: صناعة أفلام وثائقية» (إيران)، «السما الصغيرة» (الأرجنتين) و«مقاومة» (إسبانيا).

اختار المهرجان دولة سويسرا لتكون ضيف الشرف لدورة المهرجان المقبلة، وسوف يعرض في هذا القسم

«أنا التي تحمل الزهور إلى قبرها» (سوريا)، «12 لبناني غائب» (لبنان)، «عن الشعور بالبرودة» (مصر)، «أبناء بينوشيه» (تشيلي)، «رحلة في الرجل» (فلسطين)، «المدنية الصامتة» (هولندا)، «المهنة: صناعة أفلام وثائقية» (إيران)، «السما الصغيرة» (الأرجنتين) و«مقاومة» (إسبانيا).

اختار المهرجان دولة سويسرا لتكون ضيف الشرف لدورة المهرجان المقبلة، وسوف يعرض في هذا القسم

«أنا التي تحمل الزهور إلى قبرها» (سوريا)، «12 لبناني غائب» (لبنان)، «عن الشعور بالبرودة» (مصر)، «أبناء بينوشيه» (تشيلي)، «رحلة في الرجل» (فلسطين)، «المدنية الصامتة» (هولندا)، «المهنة: صناعة أفلام وثائقية» (إيران)، «السما الصغيرة» (الأرجنتين) و«مقاومة» (إسبانيا).

اختار المهرجان دولة سويسرا لتكون ضيف الشرف لدورة المهرجان المقبلة، وسوف يعرض في هذا القسم

لطفى بوشناق ومدحت صالح وعلي العجار يحيون احتفال تنصيب الأقصر عاصمة للثقافة العربية

من نجوم الطرب والغناء بمصر والوطن العربي، بجانب إقامة ليلة للموسيقى العربية، فيما قال محمد عباس، منسق عام الفعاليات، إن أسبوع الافتتاح، سوف يتضمن عروضاً لسينما العربية، بجانب معارض للفنون التشكيلية والصناعات والحرف الشعبية والتاريخية العربية، والأمسيات الشعرية.

وأشار محافظ الأقصر إلى إتاحة الفرصة لمشاركة الفنانين والشعراء والأدباء من أبناء محافظة الأقصر، وفتح أبواب كافة العروض أمام جمهور مدينة الأقصر. وأكد على أن الأقصر ستشهد عاماً كاملاً من العروض الفنية، والمعارض التشكيلية، والفعاليات التي تقدم الفنون والثقافة العربية، بمختلف أطرافها وأشكالها، ونقل هذه الثقافة وتلك الفنون إلى زوار الأقصر من سياح بلدان العالم.

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: سيع ليل فنية تقيمها مصر في ساحة معابد الكرنك الفرعونية للاحتفال بتنصيب الأقصر عاصمة للثقافة العربية للعام الحالي في 20 آذار/مارس الجاري.

يشترك في إحياء هذه الليالي عدد من نجوم الأغنية والطرب العربي، بينهم لطفى بوشناق ومدحت صالح وعلي العجار.

وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم، رئيسة دار الأوبرا المصرية، خلال اجتماع حضره محافظ الأقصر محمد بدر والمنسق العام للفعاليات «الأقصر عاصمة للثقافة العربية 2017» محمد عباس، إن الاحتفال بإطلاق فعاليات الأقصر عاصمة للثقافة العربية، والتي ستستمر لسبع ليالٍ فنية متتالية ستقيمها دار الأوبرا المصرية، على مسرح خاص سيجري إقامته بساحة معابد الكرنك. وأضافت أن هذه الليالي ستستضمن إطالة لعدد

■ واشنطن - د ب أ: أكدت متحدثة باسم أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة التي تقدم جوائز الأوسكار، أن الشخصيتين التاريخيتين لشركة «برايس ووترهاوس كوبرز»، المسؤولين عن التخطيط المهن في حفل توزيع جوائز الأوسكار ليل الأحد الماضي، لن يعودا مجدداً إلى حفلات توزيع تلك الجوائز.

كان بريان كوليان ومارثا روي قد قاما بخطف الظروف الخاصة بالفائزين في نهاية حفل الأوسكار مما أدى إلى الإعلان بالخطف عن فوز فيلم «لا لاند»، بجائزة أفضل فيلم، بينما الفائز الحقيقي هو فيلم «موتلايت». واعتذرت برايس ووترهاوس كوبرز يوم الاثنين عن ذلك الخطف الذي يمثل أحد أكثر الحفلات المحرقة في تاريخ جوائز الأوسكار.

يشار إلى أن كوليان ورويز من بين المسؤولين التنفيذيين رفيعي المستوى في برايس ووترهاوس كوبرز، وسيظلان يعلنان بالشرعة لكنهما لن يكونا مجدداً ضمن فريق عمل الأوسكار. وتتولى برايس ووترهاوس كوبرز إدارة عمليات التصويت الخاصة بجوائز الأوسكار منذ 83 عاماً.

تدمر السورية «لؤلؤة الصحراء» وكنز أثري إنساني عريق



من معالم تدمر السورية



قام تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بسياوية في تدمير وجرف الآثار في مواقع أخرى استولى عليها، بعدة أعمال تخريب فدمر تماثيل أسد أثينا الشهير عند مدخل متحف تدمر، كما دمر معبدي يعلى شمين وبيل بالمتفجرات.

ولم تقتصر جرائم التنظيم في تدمر على التعدي على الآثار، بل عمد عناصره إلى قطع رأس مدير الآثار السابق للمتاحف في المدينة خالد الأسعد (82 عاماً). وفي أيلول/سبتمبر، دمر عدداً من المآذن البرجية في المدينة قبل أن يحول قوس النصر الشهير إلى رماح.

الذي استعاد تدمر واقتاد زونبوا إلى روما فيما انحسر نفوذ المدينة. في ثمانينات القرن الماضي، وفي ظل حكم الرئيس الراحل حافظ الأسد والد الرئيس الحالي بشار الأسد، قتل مئات المعتقلين في سجن تدمر، الذي شكل أحد رموز القمع الذي مارسه النظام السوري.

وقبل سقوط تدمر في يد تنظيم الدولة الإسلامية، نقل النظام المعتقلين إلى سجون أخرى في سوريا. وفي الفترة الأولى من سيطرته على المدينة، قام التنظيم المنطرف بتفجير السجن. ومن تموز/ يوليو حتى تشرين الأول/أكتوبر 2015،

النواويس». عرفت المدينة أوج ازدهارها في القرن الثالث في ظل حكم الملكة زنوبيا التي تحددت الامبراطورية الرومانية. في عام 267 بعد الميلاد، اغتيل الملك العربي أذينة في طرف غامضة وتولت الحكم بعده زوجته زنوبيا، التي بسطت سيطرتها مدفوعة بجيها للحرية وتوقها إلى المجد على بلاد الشام في العام 270 واجتاحت مصر وأرسلت قواتها وصولاً إلى اليوسفور قبل أن يطيح بها في العام 272 الامبراطور الروماني أوريليان

الميلاد. وكان سكان المدينة قبل وصول المسيحية في القرن الثاني بعد الميلاد، يعبدون الثالوث المؤلف من الإله بعل ويحجول (الشمس) وعجلبول (القمر).

وقالت مارييل بيك، التي تدير قسم الآثار الشرقية في متحف اللوفر في باريس في أيار/مايو 2015 إن المدينة «بنيت وفق هندسة غربية، مع ساحة أفورا (سوق) وشوارع كبيرة ومسرح ومعابد حتى أمكن مقارنتها بروما». ولفتت إلى أن تدمر «تتميز بأبراج مدافنها الكبيرة ذات الطبقات التي كانت توضع فيها

■ بيروت - أ ف ب: يعود تاريخ مدينة تدمر المعروفة بـ«لؤلؤة الصحراء» في وسط سوريا، إلى أكثر من ألفي سنة وهي مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي للبشرية. ويعدما سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة بين أيار/ مايو 2015 و آذار/ مارس 2016، عاد واستولى عليها في كانون الأول/ديسمبر 2016. لكن نتيجة هجوم تشنه القوات الحكومية بدعم جوي روسي، انسحب الجهاديون أس من قسم كبير من المدينة، تاركين خلفهم الكثير من الألقام.

وقبل بدء النزاع في سوريا العام 2011 كان أكثر من 150 ألف ساكن يقصدون «عروس البادية» كما تلتقب أيضاً تدمر الواقعة على بعد 210 كيلومتراً شمال شرق دمشق.

اشتهرت هذه الواحة الواقعة في قلب بادية الشام بأعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية الشاهدة على عظمة تاريخها.

ورد اسم مدينة تدمر للمرة الأولى في مخطوطات مملكة ماري في الألفية الثانية قبل الميلاد حسب موقع اليونسكو، عندما كانت واحة لعبور القوافل وأحدى محطات طريق الحرير بعد سقوطها تحت سيطرة الرومان في النصف الأول من القرن الأول الميلادي وإعلانها ولاية رومانية.

وأصبحت تدمر مدينة مزدهرة على الطريق التي تربط بلاد فارس بالهند والصين والامبراطورية الرومانية بفضل تجارة التوابل والعطور والحرير والعاج من الشرق والتمنايل وصناعة الزجاج الفينيقية.

في العام 129، منح الإمبراطور الروماني إدریان تدمر وضع «المدنية الحرة» وعرفت آنذاك باسمه «ادرينا» بالبراء، وعاشت عصرها الذهبي في القرن الثاني بعد

حل العنجد السابق

3	5	6	8	9	4	2	7	1
9	7	1	5	2	6	3	8	4
2	4	8	7	3	1	5	9	6
1	9	2	6	4	8	7	3	5
5	6	7	3	1	2	9	4	8
8	3	4	9	5	7	6	1	2
6	2	3	1	8	9	4	5	7
7	1	9	4	6	5	8	2	3
4	8	5	2	7	3	1	6	9

الجدي	الميزان	السرطان
اليوم لسبب ما اكتشفت سبب مشكلتك التي طالما آرتكت، حاول تخطيلها بقليل من التفكير	العوائق شيء طبيعي للغاية بالنسبة للعمل، ولكن لسبب ما أنت فريسة سهلة للغاية، ابحث عن سببها وطرق تفاديها	كل من ستقابل اليوم سينبهرك بك وبخطئك المميز المبهرة، حاول أن تعدل منها قليلاً لتتأكد من عدم خسارة أي شيء
الدلو	العقرب	الأسد
المشكلة التي وضعت فيها أخيراً تتفاقم كثيراً، ولكن الخبر الجيد هنا أنك قادر تماماً على حل تلك المشاكل كلها	شخص ما حاول أخيراً أن يسرق فكرة من أفكارك، لا يمكنك التفكير في طريقة لردعه، حاولي أن تطلبي المساعدة من شخص موثوق به	يجب أن تفكر بحذر في أي عروض تتلقاها خلال الفترة القادمة وأن تكون اختياراًك موزونة وقراراتك مدروسة بعناية فمن المحتمل أن تتلقى عرضاً مفضلاً
الحوت	القوس	العذراء
فكرت في أن تخفي الأموال أو تبركيتها في مكان بعيد عنك، للتأكد من أنك لن تتفقد على الأمور النافهة، الحل أبسط من هذا! أنت أنتي البالغة، خذي القرار والتزمي به	يسهل عليك الخروج من مشاكلك اليوم بالذات، حاولي أن تكوني أكثر بساطة في إيجاد حلولك	من الواضح أن طريقتك في التصرف في الأموال تشبه زميها من النافذة، حاولي أن تقتصدي قليلاً.

أبراج

الحمل

كن على ثقة أن ما من نشاط رياضي تمارسه بعد العمل ولا يكون مفيداً

الثور

لا تترك مشاعرك تتحكم فيك اليوم بالذات، عليك التفكير في العمل بعملية شديدة، لا مكان للمشاعر في العمل

الجوزاء

حاول أنت تتفادي الأفكار السلبية المسيطرة عليك، واستمتع بملقاتك العاطفية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		8		1				
3	9			7	4			5
5	1			9				6
		7	5	2				4
2	6	1	3	9	7	8	5	
				1	7	6		
4								
		8		3			9	2
		2	7	5			4	8
				2				

تكريم شخصيات معروفة تحدد السرطان ونجحت

جمعية «بربرة نصر» الخيرية اللبنانية تجمع السياسة والفن دعماً للمرضى

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

أقامت جمعية «بربرة نصر» حفل عشاءها السنوي الثاني تحت عنوان «أقاوم لأنتصر»، كرمت خلاله ثلاث شخصيات لبنانية معروفة قاومت السرطان وانتصرت عليه وكانت مثلاً للكثير من المرضى وعبره يحتذى بها، وهم: الإعلامية ليليان أندراوس وهدي شديدي، والمخرج سعيد الماروق. حضرت العشاء شخصيات سياسية، فنية اجتماعية وإعلامية، منهم وزير الاتصالات جمال الجراح، الوزير السابق مروان شربل، مدير عام وزارة الصحة اللبنانية وليد عمار وممثل اللواء عباس إبراهيم. قدم الحفل الإعلامي ميشال قزي، وكانت البداية مع ليونتي نصر ابنة بربرة التي أدت أغنية.

ومن ثم كلمة رئيس الجمعية هاني نصر متحدتاً عن شعار الجمعية لهذا العام «أقاوم لأنتصر»، بهدف تشجيع مرضى السرطان ليكونوا أقوى من مرضهم وخوفهم منه. وأضاف: نحن بصدد تكريم ثلاث شخصيات تحداوا خوفهم وانتصروا، وأرادوا من خلال تجاربهم المبررة أن يستفيد منها المجتمع وهم: الإعلامية ليليان أندراوس صاحبة الضحكة المليئة بالأمل، والإعلامية هدي شديدي صاحبة كتاب «ليس بالدواء وحده»، والمخرج سعيد الماروق قائد حملة «لا



من اليمين: هاني نصر وسعيد الماروق و ليليان أندراوس وهدي شديدي وميشال قزي

للتدخين لعين الماروق..

وخلص للقول: قبلنا التحدي حين أسسنا الجمعية، وساعدنا خلال عامين 46 مريضاً في 18 مستشفى بقيمة 80 مليون ليرة لبنانية تقريباً. وأما أدوية ثلاث المرضى بقيمة 520 مليون ليرة لبنانية، أما مشروعنا الجديد الذي بدأنا العمل فيه، فهو مركز

ديا وباسمين، وعاد ربه لدعم عمل جمعية «بربرة نصر» في تأمين الطبابة والرعاية لمرضى السرطان الراشدين.

يذكر أن بربرة نصر زوجة وأم شابة أصيبت بمرض السرطان وتفشى بكامل جسدها، إلا أنه لم تستسلم. تحدثت خوفها من المرض وأنجزت مع زوجها هاني ولديها ليونتي وليونار أنشطة عدة خلال مرضها، منها «رحلة العلم اللبناني»، التي جالت خلال 80 يوماً على أكثر من 1655 بلدة لبنانية، وجمعت توافيق مختارياً على علم مساحته 10452 سم² قدمته لرئيس الجمهورية كرمز لعودة الشعب اللبناني. كما رافقت عائلتها، على كرسياها المتحرك أسبوعاً كاملاً إلى بلغاريا، كسي لا تحرم ولديها من جائزة قدمتها إحدى محطات التلفزة للعائلة. وأخيراً وليس آخراً، انتفضت بربرة، كطائر الفينيق من تحت رماده، ووجهت مع ولديها وزوجها تحية لأطبائها، من القرنة السوداء وهي أعلى قمة في لبنان، متحدياً مرضها.

وفي آخر أيام حياتها، وتحديداً في 4 شباط 2014، حصلت بربرة على علم وخبر رقم 237 من وزارة الداخلية، للجمعية التي تحمل اسمها وتدعم مرضى سرطان الراشدين، تؤكد أن الإيمان وإرادة الحياة، أقوى من المرض، لا بل أقوى من الموت.

أسلمت بربرة الروح في 27 شباط 2014 بعد انتهاء رسالتها، هي التي تميزت دوماً بالابتسامة والفرح والسلام الداخلي بالرغم من الأوجاع التي عانتها.

المخرجة المغربية جيهان البحار «في بلاد العجائب»

الرباط - «القدس العربي»

من ليلي بارع:

تعرض القاعات السينمائية المغربية بدءاً من منتصف آذار/ مارس 2017 الفيلم السينمائي الجديد للمخرجة المغربية جيهان البحار «في بلاد العجائب».

ويحكي الفيلم الذي جرى تصويره على بعد 80 كيلومتراً من مدينة أزرو/ وسط المغرب، قصة «مدام التازي»، التي تؤدي دورها الممثلة المغربية ماجدولين الإدريسي، السيدة الثرية والمتجربة ذات الشخصية المتسلطة التي تضطرها وفاة زوجها إلى السفر إلى قرية الجبلية النائية لاستعادة جثمانه ودفنه في المدينة. لكنها ستجد نفسها في مواجهة الواقع بكل مرارته، بدءاً من ركوبها السيارة وسفرها برفقة سائقها الخاص الذي يصحب معه شخصيتين لم تستطع «مدام التازي» الانسجام معهما كما استظفها الظروف إلى العيش برفقة عائلة فقيرة في جبال الأطلس، حيث الظروف الصعبة والحياة المريرة والتوجع التي تحاصر القرية في فصل الشتاء. ويسعى فيلم «في بلاد العجائب» من خلال مقاربة كوميدية إلى تسليط الضوء على معاناة سكان المغرب العميق في جبال الأطلس، حيث قساوة الطبيعة والبرد الشديد وغياب المرافق الضرورية. ويتشارك في بطولة هذا العمل السينمائي إلى جانب الممثلة ماجدولين الإدريسي كل من الممثلين عزيز داداس ومحمد الشويبي ومالك أخميس وهدي صديق ودودي الطاطب.



يعتبر فيلم «في بلاد العجائب» الذي يستلهم عنوانه من رواية الكاتب العالمي لويس كارول «ليس في بلاد العجائب»، أول تجربة سينمائية طويلة للمخرجة جيهان البحار بعد تجارب إخراجية عدة متميزة في مجال الفيلم القصير وتجربتين تلفزيونيتين الأولى بعنوان «خضرا وحما» عن العنف في الملاعب، والثانية بعنوان «ما كناش ع الليل» عن العلاقات الإنسانية المعقدة. وثالثت جيهان البحار مخرجة أفلام قصيرة وفازت بالعديد من الجوائز عن فيلمها القصير



حسن بنجلون، وفيلم «حد الصادقة» مع عادل الفاضلي والفيلم الطويل «بين الأسس والغد» لسعد الشرايبي. كما شاركت في كتابة سيناريوهات العديد من الأفلام السينمائية والتلفزيونية في أشهرها، «للا فاطمة»، «ياك احنا جيران».

«الروح الثابتة» وشيفت + حذف» اللذين قدماها كاسم سينمائي قائم بقوة، قبل أن تفرغ نفسها في التكامل والنجاح. كما ورد في البيان نظراً إلى المقياس العالمي، ما جعلها تفرض الدراما العربية في الخارج من خلال مضمون يحمل قيمة فنية.

واعتربت الشركة أن هذه الخطوة كانت هدفاً موضوعاً على الأجددة الخاصة بها، بعد أن خرجت في مرحلة سابقة بالدراما اللبنانية إلى العالم العربي.

الدراما العربية تخترق أسواق أمريكا اللاتينية وإسبانيا

عبر مسلسلي «تشيللو» و«سمرا»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وأكد المكتب الإعلامي أنه يجري حالياً العمل على دبلجة مسلسلي «حصّ يوم»، و«لو» كخطوة تالية تثبت هذا التعاون العالمي.

وعليه فإن الدراما العربية بشكل عام واللبنانية بشكل خاص قد دخلت مرحلة جديدة من الانتشار نتيجة أعمال شركة «صباح للإعلام» المتخصصة والنجاحية، كما ورد في البيان نظراً إلى المقياس العالمي، ما جعلها تفرض الدراما العربية في الخارج من خلال مضمون يحمل قيمة فنية.

واعتربت الشركة أن هذه الخطوة كانت هدفاً موضوعاً على الأجددة الخاصة بها، بعد أن خرجت في مرحلة سابقة بالدراما اللبنانية إلى العالم العربي.

تمكنت شركة الإنتاج اللبنانية «صباح للإعلام» في سابقة هي الأولى من نوعها عربياً، من فرض أعمالها الرامية في أسواق عالمية متطورة جداً في مجال الدراما، وتحديداً أسواق أمريكا اللاتينية وإسبانيا، هذا ما كشفه المكتب الإعلامي الخاص بشركة «صباح للإعلام» الذي أعرب عن اعترافه وفخر الإدارة بتسجيلها هذا الإنجاز الفني غير المسبوق بعد أن تحول مسلسلي «تشيللو» و«سمرا» الأولى الأعمال التي تخترق هذه الأسواق عن طريق الدبلجة إلى اللغة الإسبانية.

وفي مجال التحنن برع وحقق نقلة في مجال الموسيقى المصرية، حيث قام بالتحنن لكبار النجوم في التسعينيات، مثل عمرو دياب وهشام عباس وسيمون.

حميد الشاعري يدخل عالم التلفزيون

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر الممثل والمطرب حميد الشاعري مؤخرًا أن يخوض مجال التقديم التلفزيوني للمرة الأولى، وبالفعل تعاقد مع شركة «بلو ميديا» على تقديم برنامج غنائي ضخم على إحدى القنوات الفضائية مقابل نصف مليون دولار.

البرنامج موسيقي يتحدث فيه عن تربيته الفنية ويستضيف فيه النجوم الذين قام بالتلحين لهم في فترة التسعينات، ومدة البرنامج 30 حلقة.

يذكر أن حميد يحمل الجنسيتين المصرية واللبنانية، حيث ولد لأب لبناني وأم مصرية.

في الثالث الأخير من التسعينيات انضم إلى فرقة الإذاعة اللبنانية كمسافر أورك، ولكن لم يدم انضمامه إلى فريق الإذاعة طويلاً فقد فارق الشاعري

الفريق إثر خلافات حادة في وجهات النظر نشبت في ما بين الجانبين.

ولم يوفق حميد الشاعري في أول تجاربه الموسيقية والغنائية على الساحة المصرية بحيث لم يحقق التوهمة الأول، والذي أطلقته شركة «سونار» أي نجاح على الإطلاق.

لم يمر زمن طويل حتى تم إصدار اليوم شأن له وهو اليوم رحيل وليحقق هذا اليوم نجاحاً مرموياً خاصة على الساحة المصرية، تستمر مسيرة حميد الشاعري باليوميات أخرى من أمثال اليوم جنة واليوم شارة واليوم حكاية.

وفي مجال التحنن برع وحقق نقلة في مجال الموسيقى المصرية، حيث قام بالتحنن لكبار النجوم في التسعينيات، مثل عمرو دياب وهشام عباس وسيمون.



مركز «يونس أمره» في الخرطوم: جسرٌ ثقافي بين تركيا وإفريقيا

■ الخرطوم - من بعد قيام المنعم: في شارع «الستين»، أحد أرقى شوارع الخرطوم، يمكن أن تلحظ التمدد التركي من واقع عشرات المحلات التي يديرها أبناء هذا البلد، لكن مركز «يونس أمره» الثقافي الذي شُيد حديثاً يبقى عنواناً «مشرقاً» لهذا التحالف جسرياً بين تركيا والقارة الإفريقية.

خلال العقدين الماضيين، وتحديداً منذ وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة في تركيا، تطورت العلاقة بشكل ملحوظ مع الخرطوم، ضمن خطة طموحة لتعزيز التواصل مع إفريقيا.

وختيماً ما أشار دبلوماسيون ومسؤولون أتراك إلى رغبة بلادهم في اتخاذ السودان نقطة انطلاق نحو القارة السمراء، نظير موقعه الاستراتيجي الذي يربط بين المنطقتين العربية والإفريقية.

وضمن هذه الأهداف افتتح في سبتمبر/ أيلول الماضي، مركز «يونس أمره»، في «شتر الثقافة واللغة التركية»، وفقاً لمدير المركز، فخر الله بهيجي، الذي يشير إلى خطة أوسع تمتد إلى كل الدول الإفريقية.

بعد عبور واجهة المركز الزينة بالرخام والزجاج، يقود المرء إلى متحف يجسد الحضارة العثمانية، باحتوائه على قطع أثرية من أزياء ومخطوطات وليس انتهاء بعروض للمسائلين مع صومهم. وسياسته تشير لواقعة من هذه القطع، يقول «بهيجي» الذي زار المركز: «بلغتنا وثقافتنا غير منتشرة في إفريقيا لكننا نسعى لتحقيق نتائج مرضية». من المتحف تقودك ممرات عدة إلى قاعات لتدريس اللغة التركية، مع حركة ذؤوبة للطالبة الذي يبلغ عددهم حالياً 341، من جنسيات مختلفة، طبقاً لمدير المركز.

ويستشهد بوجود 140 طالباً جديداً أكملوا إجراءات التسجيل، لكنهم ينتظرون خلو المقاعد الدراسية. ويذع الطلبة رسوماً تكاد تكون رمزية بواقع 70 دولاراً مقابل أي مستوى من المستويات الثلاث، وهو ما يرد بهيجي إلى أن مؤسسته «تسعى للربح وإنما نشر اللغة والثقافة التركية»، ومن داخل أحد الفصول الدراسية قالت «مرودة محمد أحمد»، المتزوجة من شاب تركي إنها سارت للالتحاق بدورات اللغة التركية بغية «تواصل وتفاهم أفضل مع زوجي». وتطمح أيضاً الشابة السودانية البالغة من العمر 30 عاماً، لتعليم ابنتها اللغة التركية حتى يتسنى



لكنيتها «الانسجام مع عائلة زوجي عندما نسافر إلى تركيا». وتعد دوافع تعلم اللغة التركية من الجانب الاجتماعي كما هو الحال مع مرودة، إلى دافع أكاديمي عند الباحثة السودانية المتخصصة في الشؤون التركية، «عواطف سيد أحمد»، وكانت «عواطف» قد أعدت رسالة الماجستير عن العلاقات السودانية التركية، وتخطط الآن للحصول على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة «كوجالي» في إسطنبول. وفي إفادتها قالت الباحثة السودانية إن تعلم اللغة التركية أمر «حمقي» بالنسبة لمشروعها

الأكاديمي.

أما الطالب السوداني «الفاضل أ بكر» المولع بالتاريخ، فإن ما يحضه على دراسة اللغة التركية هو «معرفة التاريخ العثماني من مصادره الأولية».

ولا تقتصر الدراسة في المركز على الطلبة السودانيين، بل تشمل عدداً من أبناء مختلف الجنسيات المقيمة في الخرطوم، مثل الفتى اليمني «طه عبد المجيد».

يقول الفتى الذي أكمل لتوه المرحلة الثانوية إنه يخطط لإكمال دراسته في جامعة تركية عبر منحة تتطلب إتقان لغة هذا البلد.

بالنسبة «لعبد المجيد» فإن «الجامعات التركية باتت مرموقة عالمياً بفضل النهضة العلمية والاقتصادية وصعود أنقرة إلى مجموعة العشرين بعدما كان ترتيب اقتصادها يأتي بعد المائة».

وتوسع نشاط المركز، أشار مديره، إلى أنهم وقعا بروتوكول تعاون مع جامعتي الخرطوم وإفريقيا العالمية، يتيح فتح فصول لتدريس اللغة التركية.

ولا يتوقف نشاط المركز على تعليم اللغة، بل يمتد إلى «تعزيز التواصل الثقافي الفني» كما يوضح بهيجي.

ويعتقد الرجل أن «السودانيين بشكل عام يعشقون الفن التركي خاصة المسلسلات، لذلك تشمل خطتنا المستقبلية دعوة مجموعة من ألع الفنانين والممثلين الأتراك لزيارة السودان».

وسيق للمركز أن نظم زيارة لرئيس اللجنة العليا للشؤون الدينية، أكرم كلش، وخمسة آخرين من أعضاء لجنته.

وبوسط هذا «الإقبال الكبير» على أنشطة المركز يبقى مهماً عند مديره التفكير بأن هدفهم «ليس إجبار أحد على ثقافتنا ولكن تشجيع التواصل».

(الأناضول)

فضائيات وأرضيات

مقدم برنامج حواري مغربي يتحول إلى ناظر غير رسمي باسم حزب سياسي.. ومطالب بإعلام مواطن لا فتوي

الظاهر الطويل*

ما بين الأمس واليوم، هل حدث تغيير ما في التلفزيون المغربي؟ يصعب الجواب بالإيجاب، لأن الذي حصل هو تغيير فقط في بعض اللاعبين وخطة اللعب (إذا ما استعرتنا قاموس الرياضة). فبينما كان التلفزيون تجسيدا لخطاب الدولة، صار اليوم مناصرا لخطاب فئة سياسية تعتبر متماهية مع السلطة ضد فئات أخرى توصف بكونها لا تتنسخ مع السياق العام المنسجم بالافتتاح والديمقراطية والتعدد.

البرامج الحوارية المباشرة أكبر تجسيد لهذا التحول الشكلي الذي لم يمس الجوهر، فقد كان برنامج «حوار» متحكماً فيه بخلفية «مخزنية» (تعبير يحيل على التصور التقليدي للسلطة في المغرب)، وذلك بالنظر لقرب صاحب البرنامج من مراكز القرار العليا، واليوم صار برنامج «ضيف الأولي» يريح كفة حساسية معينة داخل المجتمع، ضاربا عرض الحائط بمبادئ الحياء والاستقلالية والموضوعية التي يتطلبها العمل الإعلامي.

وحين بلغ السيل الزبي، وجهت «الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري» (باعتبارها سلطة إدارية مستقلة مكلفة بالسهر على الاحترام التام لمبادئ التعددية) إنذاراً إلى إدارة التلفزيون المغربي، بسبب إصرار منشط البرنامج في إصدار الحلقات على الإدلاء بتعليقات شخصية مواقف انتقدت في مجملها حزباً سياسياً معيناً دون غيره من الأحزاب، وذلك من غير احترام ما يقتضيه واجب الحياء والموضوعية والاستقلالية التحريرية البعيدة عن المصالح الفتوية والسياسية والإيديولوجية. واستندت الهيئة المذكورة إلى عقد الالتزامات الخاص بالتلفزيون العمومي الذي ينص على أن تنجز البرامج الإخبارية التي تبث في ظروف تضمن الاستقلالية عن أية مجموعة اقتصادية أو تيار سياسي، وتحرض أيضاً لا يستغل الصحافيون مواقعهم للتعبير عن أفكار متحيزة، واحترام المبدأ العام الذي يقضي بالتمييز بين سرد الواقع من جهة والتعليق عليها من جهة أخرى.

وانضاف إلى «إنذار» الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري» الموقف القوي الذي عبر عنه مجموعة من صحفيي التلفزيون المنضويين تحت «المكتب النقابي بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة» من خلال بلاغ في الموضوع، أكدوا فيه أن برنامج «ضيف الأولي» أصبح يضطلع بدور غير مهنية، جعلت منه طرفاً متواطئاً بشكل مضغوط مع أطراف سياسية ضد أخرى، وأداة لتصفية حسابات سياسية وبطريقة شعبية تسيء إلى الشركة الوطنية كمؤسسة إعلامية تقدم خدمة عمومية، وتمس بسمعيتها وتستهتر بتعددية وتنوع المجتمع المغربي...

كما أن البرنامج يمس في العمق بأخلاقيات المهنة واستقلالية المؤسسة.

من أجل ترسيخ ثقافة الحوار البناء

من بين الإشراقات الفكرية التي طفت مؤخرًا على سطح وسائط التواصل الاجتماعي الافتراضية، تدوينة للباحث والإعلامي حسن اليوسفي، أورد فيها نظرت لبعض أدوار الإعلام المغربي، حيث أكد أن «الإعلام العمومي يجب أن يكون إعلاماً مؤمناً لا فتوياً»، وفسر الإعلام المواطن بكونه ذاك الذي يهتم بالدرجة الأولى بواقع المواطن، اجتماعياً، اقتصادياً وسياسياً.. إعلام يُعطي الكلمة للمواطن، يكون منفتحاً على قضاياها، يناقش حاضره ومستقبله، يهتم بتعليمه وتثقيفه وتوعيته وترقيته أيضاً ترفيها هادفاً، يعمل جاهداً على الارتقاء به لكي يساهم بدوره في تحقيق الرقي لوطنه لكي يصير مواطناً صالحاً. وأضاف قوله إن الإعلام المواطن يجعل الفرد يشعر بمسؤوليته اتجاه وطنه، الإعلام المواطن يقدم الحقائق كما هي دون تمييز أو تحيز، يفسح المجال للتعبير عن الآراء بمختلف توجهاتها، يساهم في ترسيخ ثقافة الحوار البناء بين مختلف الفئات، ويعمل على تقريب وجهات النظر وتدبير الاختلاف لكي يكون اختلافاً بناءً. ليختتم الباحث شهادته بالقول إن الإعلام المواطن ركيزة أساسية في ندوب المواطنة، منبرٌ لن منبر له، فضاء للحقيقة والمكاشفة.. الإعلام المواطن لا يعرف معنى المعاملة الإقصاء، لا يُؤمن بالتمهيش، ولا يفرق لديه بين الرئيس والمروءس.

بصراحة، وسؤال العقاب الجسدي

تحرص معدة برنامج «بصراحة» الذي يبث على قناة «ميديا 1» على اختيار موضوعات ذات صلة بالراهن وبالواقع الاجتماعي والنفسي للأسرة والمواطن المغربيين. وفي هذا الصدد، خصصت الحلقة الأخيرة من البرنامج لموضوع «العقاب الجسدي في المؤسسات التعليمية»، وكان ساقها متعملاً في الضجة التي أثارت منذ بضعة أسابيع حول وفاة إحدى التلميذات، حيث وجهت أصابع الاتهام لأستاذتها بممارسة الضرب المبرح، ليبرئها في النهاية تقرير طبي أنجز عن التلميذة المتوفاة. ومن ثم، كان البرنامج غنياً بمداخلات مصطفى شكديالي (استاذ علم النفس الاجتماعي) ومعاد الططاوي (المحامي والخبير القانوني) اللذين سلطا الضوء على مختلف جوانب العنف وأبعاده وسياقاته النفسية والسيكولوجية، كما كانت شهادت المواطن مضمينة ومفيدة، إذ أجمعت على نذب العنف أسلوباً لمعاينة التلاميذ، واعتماد أساليب بيداغوجية متطورة وكفيلة بتوفير تنشئة متوازنة للتلميذ تساهم في تقيوم شخصيته وإبراز مهاراته وضمان اندماج إيجابي له بين أقرانه من باقي التلاميذ.

* كاتب من المغرب
tahartouil@gmail.com

توقع وصول الاستثمارات العالمية في النفط والغاز إلى 30 تريليون دولار بحلول 2050

■ الرياض - الأناضول: توقع أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، بلوغ حجم الاستثمار في قطاع الزيت والغاز العالمي حاجز 30 تريليون دولار بحلول 2050.

وحسب بيان لشركة النفط الأكبر في العالم صدر أمس الخميس، قال الناصر إن هناك تحديات في قطاع الزيت والغاز العالمي تشكل أولويات تنبؤي مواجهتها، أولها مشكلة الكفاءة والإنتاجية المنخفضة نسبياً، وثانيها المشاريع التي تواجه تعطلاً وتتجاوز الميزانية.

وانخفض إجمالي الاستثمارات العالمية في جميع قطاعات الطاقة بنسبة 8 في المئة إلى 1.8 تريليون دولار عام 2015، بحسب تقرير لوكالة الطاقة الدولية صدر في يونيو/حزيران الماضي.

ودفع هبوط أسعار النفط الخام منذ منتصف 2014 إلى تراجع الاستثمارات في قطاع الطاقة التقليدية، بسبب عدم جدواها الاقتصادية في ظل الأسعار المنخفضة للنفط.

وتراجع سعر برميل النفط الخام من 120 دولاراً منتصف 2014، إلى حدود 27 دولاراً مطلع العام الماضي، وقرب 57 دولاراً في الوقت الحالي.

ووفق بيان «أرامكو»، فإن الدراسات «تشير إلى أن 30% فقط من مشاريع الزيت والغاز في العالم، يتم إنجازها ضمن الميزانيات المعتمدة، و15% فقط من المشاريع يتم إنجازها ضمن الإطار الزمني المعتمد، وهو ما يؤدي إلى مخاطر وآثار سلبية على الجدوى الاقتصادية لتلك المشاريع».

وتنتج «أرامكو السعودية»، بريلاً من كل 8 براميل نفط في العالم، وتسهم بـ12% من إنتاج النفط العالمي، حسب تقرير الشركة السنوي لعام 2015، ولدى «أرامكو السعودية» 261.1 مليار برميل نفط من الاحتياطي المؤكد، حسب التقرير ذاته.

روسيا: الحديث عن تمديد خفض عالي لإنتاج النفط سابق لأوانه

■ أذربيجان والبحرين وبوليفيا وبروناي وغينيا الاستوائية وقازاخستان وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان والسودان وجنوب السودان هم المنتجون الآخرون من خارج «أوبك»، المشاركون في الاتفاق.

وقال نوناف إن إنتاج النفط في الولايات المتحدة قد يرتفع ما بين 400 و500 ألف برميل يوميا هذا العام، ويزيد هذا قليلاً عن توقعات سابقة بزيادة تتراوح بين 300 و400 ألف برميل يوميا.

وتعهدت روسيا بخفض إنتاجها بمقدار 300 ألف برميل يوميا في النصف الأول من العام، عبر استراتيجية تدريجية تستهدف خفض الإنتاج 200 ألف برميل في الربع الأول.

وحمل الآن خفضت روسيا لإنتاج بنحو 100 ألف برميل يوميا.

وقال نوناف إن إجمالي إنتاج النفط الروسي قد يرتفع إلى ما بين 548 و551 مليون طن (11.01-11.07 مليار برميل يوميا) في 2017، من 547.5 مليون طن في العام الماضي حال عدم تمديد اتفاق خفض الإنتاج.

وتوقع نوناف أن يتراوح متوسط سعر خام برنت بين 55 و60 دولارا للبرميل في 2017، وقال إن سعر خام الأورال الروسي الرئيسي من المرجح أن يقل عن ذلك بما يتراوح بين اثنتين وثلاثة دولارات.

قالوا إن مخزونات النفط العالمية يجب أن تهبط إلى ما يقترب من متوسط خمس سنوات حتى تقول المنظمة إن الأسواق أصبحت متوازنة.

وقال نوناف إن أي تحرك آخر سيحدث على حجم المخزونات، وكيف سيؤثر إنتاج آخريين - لاسيما الولايات المتحدة والصين والنرويج الذين لم يشاركو في الاتفاق - على التوازن العالمي بين العرض والطلب، وكانت وكالة الطاقة الدولية قالت الشهر الماضي إن مخزونات الخام وسوائل الغاز الطبيعي والمنتجات النفطية في الدول الأعضاء في «أوبك» انخفضت دون ثلاثة مليارات برميل في نهاية ديسمبر/كانون الأول، لكنها تظل مرتفعة بواقع 286 مليون برميل عن متوسط خمس سنوات. وواصلت المخزونات في الصين الارتفاع، كما زادت كميات النفط المخزنة في مستودعات بحرية.

وقال نوناف إن من غير المرجح أن تخفض موسكو إنتاجها بكثر مما تعدت به، إذا لم يلتزم المنتجون الآخرون من خارج «أوبك» بتعهداتهم. وأضاف «كل دولة مسؤولة عن إنتاجها. على وجه الخصوص فإن شركات النفط في روسيا حددت طوعا خطتها الإنتاجية في 2017 وبمقدورها أن تتحمل المسؤولية فقط عن أرقامنا».

■ سوشي (روسيا) - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوناف، في مقابلة أمس الخميس أن من السابق لأوانه الحديث عن تمديد اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط لوقت لاحق من هذا العام، لكنه أشار إلى أن الاتفاق وضع هذا الاحتمال في الاعتبار.

يذكر أن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومنتهجون من خارجها، على رأسهم روسيا، توصلوا في ديسمبر/كانون الأول إلى أول اتفاق منذ 2001 لتنفيذ خفض مشترك لإنتاج النفط بنحو 1.8 مليون برميل يوميا.

ويسري الاتفاق حتى نهاية يونيو/حزيران. وقالت مصادر في «أوبك»، الشهر الماضي إن المنظمة قد تمدد الاتفاق مع المنتجين غير الأعضاء، أو حتى تنفذ تخفيضات أكبر اعتباراً من يوليو/تموز إذا لم تنقص مخزونات الخام العالمية إلى المستوى المستهدف.

ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع المقبل للمنظمة في 25 مايو/أيار.

وقال نوناف «من السابق لأوانه الحديث عما سناقشه في أبريل/مايو. إمكانية تمديد الاتفاق من الناحية الفنية موضوعة في الاعتبار في الاتفاقات».

وكان مسؤولون في «أوبك» التي تضم ثلاث عشرة دولة، ومن بينهم وزير الطاقة السعودي خالد الفالح،

النفط يتراجع مع صعود المخزون الأمريكي واستقرار إنتاج روسيا

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الخميس بعد ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية إلى مستوى قياسي غير مسبق، إضافة إلى بيانات رسمية أظهرت أن مستوى الإنتاج في روسيا لم يتغير في فبراير/شباط، مع عدم خفض المزيد من الإنتاج لموازنة السوق وتبديد تخمة المعروض العالمي. وبحلول الساعة 11:25 بتوقيت غرينتش تراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 50 سنتاً إلى 55.86 دولار للبرميل، وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 50 سنتاً أيضاً إلى 53.33 دولار للبرميل.

وأظهرت أرقام رسمية أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم زادت 1.5 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 520.2 مليون برميل، وأظهرت بيانات وزارة الطاقة الروسية أن مستوى الإنتاج في روسيا لم يتغير في فبراير، وظل عند 1.11 مليون برميل يوميا، مما يشير إلى توقف في جهود موسكو لخفض الإنتاج في إطار اتفاق عالمي مع «أوبك».

وانخفضت أسعار النفط الخام بعد إعلان البيانات الروسية لكنها ظلت داخل نطاقاتها الضيقة بدعم أدلة على خفض الإنتاج في «أوبك».

شركة البترول الوطنية الكويتية توقع اتفاق تمويل مشروع الوقود البيئي نهاية الشهر



جانب من إنشاءات مشروع الوقود البيئي في الكويت

■ الكويت - رويترز: قال محمد غازي المطيري، الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية، أمس الخميس، إن الشركة تعتزم توقيع اتفاق مع بنوك عالمية للحصول على تمويل بمبلغ 6.2 مليار دولار في نهاية مارس/آذار الجاري لتمويل مشروع الوقود البيئي الذي تنفذه الشركة حالياً.

ويهدف المشروع إلى تطوير مصفاة الأحدي ومينا عبد الله التابعين للشركة. ويتضمن إنشاء 39 وحدة جديدة، وتحديث سبع وحدات، وإغلاق سبع أخرى، مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل الديزل والكبروسين لتصديرها.

وتبلغ التكلفة الإجمالية لمشروع الوقود البيئي 4.680 مليار دينار (حوالي 15.3 مليار دولار)، 70 في المئة منها سيكون عبر تمويل من بنوك كويتية وأجنبية، والباقي تمويل ذاتي من الشركة.

وقال المطيري للمصنفين على هامش احتفال مصفاة مينا عبد الله ببرنامج عملية صيانة شاملة «الحمد لله وصلنا للمرحلة النهائية من المفاوضات مع البنوك. التوقيع في نهاية الشهر». وأضاف أن جزءاً من التمويل الجديد سيستخدم من «الوكالة الأوروبية لضمان الإنصاف الصادرات»، بينما الجزء الآخر سيكون من بنوك أجنبية ولكن بضمان نفس الوكالة.

وفي أبريل/نيسان الماضي وقعت شركة البترول الوطنية الكويتية، اتفاقاً للحصول على 1.2 مليار دينار (3.98 مليار دولار) قيمة الشريحة الأولى من تمويل مشروع الوقود البيئي من بنوك محلية بقيادة «بنك الكويت الوطني» و«بنك التمويل الكويتي» تسدد على امتداد عشر سنوات.

وقال المطيري أمس إنه تم صرف 95 في المئة من التمويل القديم، وأبدى أمله في الحصول على التمويل الجديد لاتمام المشروع.

وقال إنه تم الانتهاء من 81 في المئة من مشروع الوقود البيئي، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيله في بداية 2018.

وتوقع الإغلاق النهائي لصفحة الشعيبية، وهي الأقدم والأصغر في الكويت وتبلغ طاقتها التكريرية 200 ألف برميل يوميا في أول أبريل/نيسان المقبل. وقال إن الإغلاق مقرر له أول أبريل، ونحن ملتزمون بالخطة، حيث ستجري عمليات تنظيف للمصفاة تمهيداً لبيعها.

وقال «العروض الموجودة (لشراء المصفاة) مبدئية ولم نصل لمرحلة متقدمة. نتمنى بيع المصفاة بالكامل، وهناك عروض لكن لم تتبلور إلى عرض تجاري نهائي حتى الآن».

وتعتزم الكويت الاستعانة عن مصفاة الشعيبية في إطار التحول إلى المنتجات النفطية عالية الجودة والطائفة للمواصفات الأوروبية، سواء من مصفاة الأحدي ومينا عبد الله، اللتان يجري تطويرهما حالياً في إطار مشروع الوقود البيئي، أو من خلال مصفاة الزور التي تبنيها الحكومة حالياً وستكون أكبر مصفاة نفطية في المنطقة.

■ القاهرة - الأناضول: قال وزير النفط العراقي، جبار اللببي، أمس الخميس إن بلاده تسعى إلى الوصول بالاحتياطي النفطي إلى حدود 170 مليار برميل خلال العامين المقبلين.

وتبلغ الاحتياطيات الحالية المؤكدة من النفط الخام في العراق 153 مليار برميل، بعد الإعلان عند إضافة 10 مليارات برميل مؤكدة الشهر الماضي.

وقال اللببي في تصريحات على هامش لقائه وزير النقل والبنية التحتية الكوري، الذي وصل بغداد أمس في إطار زيارة رسمية. إن احتياطيات بلاده من الغاز تبلغ حالياً 30 مليار قدم مكعب قياسي.

ويخطط العراق إلى تكثيف جهوده لزيادة الاحتياطيات النفطية والغازية، من خلال حفر المزيد من الآبار والسوحات الجيولوجية للفرق الزلزالية، التي أثبتت وجود كميات هائلة من الاحتياطيات النفطية والغازية. حسب الوزير.

ويعتمد العراق في إيراداته المالية على تصدير النفط بنسبة تصل إلى 97%، ويسعى، من خلال حزمة تشريعات قانونية، إلى تفعيل الجانب الصناعي والزراعي والتجاري، بما يضمن توفير إيرادات مالية متنوعة.

العراق يخطط لرفع احتياطي النفط إلى 170 مليار برميل

وزير الاقتصاد المصري الأسبق: لا توجد أزمة اقتصادية يمكن التعامل معها أمنياً...وعجز الميزانية هو أساس المباءة

■ القاهرة - الأناضول: انتقد وزير المالية المصري الأسبق، يوسف بطرس غالي، ليل الأربعاء/الخميس زيادة الإنفاق الحكومي خلال السنوات الست الماضية، مشيراً أنه لا توجد أزمة اقتصادية يمكن التعامل معها أمنياً.

وأضاف في أول حوار له منذ إنسداد ثورة 25 يناير 2011، مع قناة (دي.إم.سي) التلفزيونية الخاصة المصرية، أن تعيين أكثر من مليون موظف حكومي، إلى جانب زيادة الأجور خلال السنوات الست الماضية، أحد أهم أسباب الأزمة الاقتصادية.

وأوضح غالي، الذي يعيش في الخارج كونه مطلوب قضائياً، أن ما يساعد الاقتصاد المصري في هذه المرحلة هو زيادة الاستثمار الأجنبي للمساهمة في تقليل البعباء على الدين العام وزيادة الدخل.

وذكر غالي أن الاقتصاد المصري في عام 2004 كان ينمو بنسبة 7 إلى 7.5 في المئة، بما كان يتخطى طاعة أوراق البنكنوت. وانتقد وزير المالية الأسبق تأخر البنك المركزي في اتخاذ قرار تحريز سعر صرف الجنيه، مشيراً إلى أنه لو تم تنفيذ القرار منذ 3 سنوات «لم يكن يعاني الشعب مما يعانيه الآن، ولم تكن الطبقات الفقيرة تعاني هذه المعاناة». كما انتقد الإجراءات «الأممية» التي اتبعها البنك المركزي لحل أزمة سعر الصرف، ومن بينها وضع قيود لتحويل الأموال، وإغلاق شركات الصرافة، مشيراً إلى أنه لا توجد ظاهرة اقتصادية يمكن التعامل معها أمنياً.

وصف غالي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية وشملت تعويم الجنيه، وهيئة الدعم بأنها «جيدة».

وأكد على ضرورة قيام الحكومة بمشروع قومي لحصر الفقراء في مصر، لتقديم دعم نقدي لهم بدلاً من الدعم العيني الذي لا يصل إلى مستحقيه، وفتح حسابات مصرفية لكافة المواطنين بسهولة التعامل معهم.

كما اقترح إنشاء جهاز لضمان فروض المشروعات الصغيرة

■ القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي أمس الخميس إن صافي احتياطي مصر من النقد الأجنبي ارتفع إلى 26.542 مليار دولار في نهاية فبراير/شباط من 26.363 مليار في نهاية يناير/كانون الثاني. وقال مسؤول في البنك المركزي إن الارتفاع في فبراير جاء رغم عدم الحصول على الشريحة الثانية من قرضي البنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي، وكانت مصر توصلت في ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى اتفاق مع البنك الدولي لاقتراض ثلاثة مليارات دولار، بالإضافة إلى اتفاق مع البنك الإفريقي لاقتراض 1.5 مليار دولار على ثلاث سنوات في أواخر العام ذاته.

وأضاف أن مصر نجحت «في سداد جميع الالتزامات الخارجية في فبراير وتبديد النقد الأجنبي اللازم لاستيراد المواد البترولية والسلع التموينية».

وتستورد مصر مواداً بترولية بنحو مليار دولار شهرياً. وترتفع احتياطيات مصر من النقد الأجنبي منذ أن توصلت مصر في نوفمبر/تشرين الثاني إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار مدته ثلاث سنوات في مسعى لجذب رأس المال الأجنبي مرة أخرى.

وكان لدى مصر احتياطي بنحو 36 مليار دولار قبل انتفاضة عام 2011، التي أعقبتها فترة من الاضطرابات السياسية أدت إلى عزوف السائحين والمستثمرين الأجانب، وهما مصدران رئيسيان للعملة الصعبة.

■ أ ف ب: قالت شركة «ديليك» الإسرائيلية أمس الخميس أنها بدأت في تصدير الغاز إلى الأردن من حقل بحري، في أول صادرات للغاز الطبيعي في تاريخ إسرائيل.

وبدأ التصدير إلى الأردن في يناير/كانون الثاني الماضي بحسب ما صرحت «ديليك»، وهي جزء من تحالف شركات تقوم بتطوير مخزونات إسرائيل البحرية من الغاز.

وقالت متحدثة باسم الشركة أنه لم يتم الإعلان رسمياً عن عملية التصدير في وقتها، ولكن هذه أول مرة تصدر فيها إسرائيل الغاز الطبيعي في تاريخها.

وانفتحت شركة «اليوتاس العربية» الأردنية وشركة «برومين الأردن» في 2014 على استيراد ملياري متر مكعب من الغاز الطبيعي (نحو 70 مليار قدم مكعب) من حقل تمار على مدى 15 عاماً.

وذكرت التقارير في ذلك الوقت أن قيمة الصفقة 771 مليون دولار.

والأردن ومصر هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعتا اتفاق سلام مع إسرائيل. إلا أن معاهدة السلام التي وقعت عام 1994 بين الأردن وإسرائيل لا تنقل قبو لا لدى سكان الأردن الذين يشكل ذوو الأصول الفلسطينية أكثر من نصفهم.

ويرفض معارضو الاتفاق أي تعاون بين الأردن وإسرائيل التي يعتبرونها عدواً. إلا أن الأردن، الذي يفتقر إلى الموارد الطبيعية، يقول إنه ليس لديه الكثير من البدائل لمعالجة نقص موارد الطاقة.

واكتشفت إسرائيل سلسلة من حقوق الغاز البحرية في السنوات الأخيرة.

وفي سبتمبر/أيلول 2016 تم التوقيع على اتفاق أكبر بقيمة 10 مليارات دولار لتصدير الغاز إلى الأردن من حقل ليفيathan البحري.

وفي وجه الاحتجاجات دافع وزير الإعلام الأردني محمد المومني عن الاتفاق، وقال في تصريح للتلفزيون الرسمي أن الصفقة ستوفر 600 مليون دولار سنوياً من نفقات الدولة على الطاقة.

ويتوقع أن يبدأ تسليم الشبكات من حقل ليفيathan إلى الأردن في 2019.

إسرائيل تبدأ تصدير الغاز إلى الأردن

ارتفاع طفيف للاحتياطي الأجنبي في مصر

■ القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي أمس الخميس إن صافي احتياطي مصر من النقد الأجنبي ارتفع إلى 26.542 مليار دولار في نهاية فبراير/شباط من 26.363 مليار في نهاية يناير/كانون الثاني. وقال مسؤول في البنك المركزي إن الارتفاع في فبراير جاء رغم عدم الحصول على الشريحة الثانية من قرضي البنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي، وكانت مصر توصلت في ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى اتفاق مع البنك الدولي لاقتراض ثلاثة مليارات دولار، بالإضافة إلى اتفاق مع البنك الإفريقي لاقتراض 1.5 مليار دولار على ثلاث سنوات في أواخر العام ذاته.

وأضاف أن مصر نجحت «في سداد جميع الالتزامات الخارجية في فبراير وتبديد النقد الأجنبي اللازم لاستيراد المواد البترولية والسلع التموينية».

وتستورد مصر مواداً بترولية بنحو مليار دولار شهرياً. وترتفع احتياطيات مصر من النقد الأجنبي منذ أن توصلت مصر في نوفمبر/تشرين الثاني إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار مدته ثلاث سنوات في مسعى لجذب رأس المال الأجنبي مرة أخرى.

وكان لدى مصر احتياطي بنحو 36 مليار دولار قبل انتفاضة عام 2011، التي أعقبتها فترة من الاضطرابات السياسية أدت إلى عزوف السائحين والمستثمرين الأجانب، وهما مصدران رئيسيان للعملة الصعبة.

■ القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي أمس الخميس إن صافي احتياطي مصر من النقد الأجنبي ارتفع إلى 26.542 مليار دولار في نهاية فبراير/شباط من 26.363 مليار في نهاية يناير/كانون الثاني. وقال مسؤول في البنك المركزي إن الارتفاع في فبراير جاء رغم عدم الحصول على الشريحة الثانية من قرضي البنك الدولي وبنك التنمية الإفريقي، وكانت مصر توصلت في ديسمبر/كانون الأول 2015 إلى اتفاق مع البنك الدولي لاقتراض ثلاثة مليارات دولار، بالإضافة إلى اتفاق مع البنك الإفريقي لاقتراض 1.5 مليار دولار على ثلاث سنوات في أواخر العام ذاته.

وأضاف أن مصر نجحت «في سداد جميع الالتزامات الخارجية في فبراير وتبديد النقد الأجنبي اللازم لاستيراد المواد البترولية والسلع التموينية».

وتستورد مصر مواداً بترولية بنحو مليار دولار شهرياً. وترتفع احتياطيات مصر من النقد الأجنبي منذ أن توصلت مصر في نوفمبر/تشرين الثاني إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار مدته ثلاث سنوات في مسعى لجذب رأس المال الأجنبي مرة أخرى.

وكان لدى مصر احتياطي بنحو 36 مليار دولار قبل انتفاضة عام 2011، التي أعقبتها فترة من الاضطرابات السياسية أدت إلى عزوف السائحين والمستثمرين الأجانب، وهما مصدران رئيسيان للعملة الصعبة.

توقيع الاتفاق النهائي لإنشاء المنطقة الصناعية الروسية في مصر في أيار

■ القاهرة - الأناضول: قال وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، إن التوقيع النهائي على الاتفاق الخاص بإنشاء منطقة صناعية روسية في بلاده سيتم في موسكو في مايو/أيار المقبل.

وأضاف قابيل أنه يجري حالياً الاتفاق مع الجانب الروسي على كافة التفاصيل الخاصة بإنشاء المنطقة الصناعية الروسية في مصر.

وفي فبراير/شباط 2016 وقعت مصر وروسيا مذكرة تفاهم حول إنشاء المنطقة الصناعية الروسية في منطقة قناة السويس (شمال شرق) على مساحة مليوني متر مربع لتضم مشروعات لإنتاج جرارات زراعية ومنتجات بتروكيماوية.

وقال إن المنطقة الصناعية الروسية بمصر تأتي على رأس أولويات الحكومتين حيث تمثل نقطة انطلاق جديدة للعلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين.

والتقى قابيل في القاهرة أمس غليب نايجيخين، النائب الأول لوزير التجارة والصناعة الروسي، ووفداً من رجال الأعمال يمثل 35 شركة روسية، تعمل في مختلف المجالات الصناعية، ومنها السيارات والأدوية ومعدات البترول والحديد والطاقة.

وبلغ حجم التبادل بين مصر وروسيا 4.1 مليار دولار خلال العام 2016. وفي منتصف العام الماضي، توقع تقرير لوزارة التجارة والصناعة الروسية أن يبلغ حجم الاستثمارات في المنطقة الصناعية الروسية المزمعة نحو 4.6 مليار دولار بحلول عام 2035.

وشهدت الفترة الأخيرة صدور تصريحات من الجانب المصري بشأن توقيع اتفاق إقامة محطة طاقة نووية في الروسية، دون حدوث تقدم ملموس في هذين الملفين.

«ماجد الفطيم» الإماراتية تتوقع استرداد تكلفة استثمارات «مول مصر» خلال 8-9 سنوات



جانب من الطابق العلوي من مول مصر

■ القاهرة - رويترز: قال وزير التجارة الإماراتية، محمد بن راشد آل مكتوم، إن «ماجد الفطيم» الإماراتية تتوقع استرداد التكلفة الاستثمارية لمركز التسوق «مول مصر» البالغة 722 مليون دولار خلال ثماني إلى تسع سنوات.

وأوضح، في مقابلة على هامش افتتاح المول التسوق الذي يعد أحدث مشروعات المجموعة في مصر «جزء منه ذاتي وجزء من البنوك المحلية»، دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل.

ويضم المول أول منحدر تزلج على الجبل داخل في أفريقيا و 21 قاعة عرض سينمائي.

وكانت المجموعة أعلنت في يناير/كانون الثاني 2016 عن استثمار 23 مليار جنيه (1.4 مليار دولار) في مصر خلال خمس سنوات، وقال بجاني في مقابلة أمس إن الشركة أنفتحت «أكثر من 50 في المئة منها حتى الآن»، وأضاف أن «ماجد الفطيم» تتطلع إلى توسعة أعمالها في مصر بعد الانتهاء من المشروعات الحالية «من خلال مشاريع جديدة داخل القاهرة وخارجها».

وأشار إلى أن «مول سيتي سنتر المناظرة» الذي تعكف المجموعة على إنشائه سيفتح في نهاية 2018 أو بداية 2019، في حين تعمل المجموعة على توسعة «مول سيتي سنتر المعادي» لتزيد مساحته إلى خمسة أمثاله.

ووصف الرئيس التنفيذي تحرير سعر الصرف في مصر بأنه خطوة «موقفة» ولها أثر إيجابي على السوق، قائلاً «مازلنا نشهد نمواً في مصر بالعملية المحلية ونؤمن بالاستثمار الطويل الأمد فيها».

وتأسست «ماجد الفطيم» التي تتخذ من دبي مقراً في 1992، وهي أكبر مجموعة لإنشاء وإدارة مراكز التسوق والمنشآت الترفيهية في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا الوسطى، وهي تملك وتدير نحو 21 مركزاً للتسوق في الشرق الأوسط، وامتياز متاجر «كارفور» الفرنسية للسوبر ماركت في نحو 38 سوقاً في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا الوسطى،

وتدير أكثر من 170 متجرًا في 15 دولة، وتبدي المجموعة اهتمامها بالتجارة الإلكترونية، وقال بجاني «التجارة على الإنترنت مهمة جدًا لنا... ندرس التوسع في

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتأسست «ماجد الفطيم» التي تتخذ من دبي مقراً في 1992، وهي أكبر مجموعة لإنشاء وإدارة مراكز التسوق والمنشآت الترفيهية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

إدارة ترامب تنتقد منظمة التجارة العالمية وتوعد باعتماد نهج متشد للدفاع عن المصالح الأمريكية

■ واشنطن – أ ف ب: انتقدت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منظمة التجارة العالمية، معتبرة أنها عاجزة عن منع ممراسات تجارية غير نزيهة، وتوعدت باعتماد نهج «أكثر تشددا» للدفاع عن المصالح الأمريكية، قد يتضمن إجراءات رد جمركية، وفق ما جاء في وثيقة رسمية نشرت أمس الأول.

وأعلن مكتب الممثل التجاري الأمريكي، المسؤول عن سياسة الولايات المتحدة على صعيد التجارة الدولية، في خطة عمله السنوية التي سلمت إلى الكونغرس أن «الوضع القائم لا يمكن أن يستمر. خسر الأمريكيون لفترة طويلة جدا حصصا من السوق لصالح دول أخرى، ومن أسباب ذلك أن شركاتنا وعمالنا لم يحظوا بإمكانات فعلية للتجارز مع المنافسة الخارجية.»

وغالبا ما وجه دونالد ترامب، الذي انتخب بناء على وعد بإعادة الوظائف إلى الولايات المتحدة، انتقادات شديدة إلى الصين، كما حمل عمل منظمة التجارة العالمية، الهيئة المتعددة الأطراف المكلفة تسوية الخلافات بين الدول.

وجاء في خطة عمل مكتب الممثل التجاري الأمريكي أن القواعد التي تحكم عمل منظمة التجارة العالمية تقوم على «فكرة ضمنية» بأن الدول تطبيق مبادئ اقتصاد السوق، في حين أن «العديد من كبار اللاعبين» يتجاهلوها، ويحفظون تجارزاتهم وفق قواعد التبادل الحر خلف انظمة لا تلتزم «بما يكفي من الشفافية».

وجاء في الوثيقة أن «عدم قدرة النظام على إلزام هذه الدول بالخضوع للمحاسبة يفوق إلى فقدان الثقة في النظام»، مشيرة إلى شروح الإدارة في الابتعاد عن منظمة التجارة العالمية. وتوحى الوثيقة بأن الولايات المتحدة لن تنسخر بانها ملزمة قانونا بقرارات منظمة التجارة العالمية التي تكون غير مصلحتها، ويؤكد مكتب الممثل التجاري بهذا الصدد أن «الأمريكين غير خاضعين بصورة مباشرة لقرارات منظمة التجارة العالمية»، معنيا الأولى للدفاع عن «سيادة» الولايات المتحدة.

وزأى واضعو الوثيقة أن «الوقت حان لتبني نهج أكثر تشددا»، وقالوا أنهم مستعدون لاستخدام «كل وسائل الضغط» لإرغام

والتعليق

ديبي – بروكسل – وكالات: أعلنت شركة طيران «الإمارات» أمس الخميس أن مساهمة عملياتها في الناتج المحلي الإجمالي للاقتصادات الأوروبية يقدر بنحو 6.8 مليار يورو (7.2 مليار دولار) سنويا، وتدم أكثر من 85 ألف وظيفة.

وردا على شركتي «لوفتهانزا» الألمانية و«إير فرانس» الفرنسية اللتين ادعتا في مطلع الأسبوع أن شركات الطيران الخليجية تقوم بعمليات سريبات غير عادلة، قالت الناقلة المملوكة لحكومة دبي في بيان أنها قامت «مرارا بدخض ادعاءات تلقي الدعم، وإثبات أننا نتعامل على أساس تجاري بحت».

ودخلت شركات طيران أوروبية على خط المواجهة مع الناقلات الخليجية الثلاث الكبرى (طيران الإمارات والاتحاد والخطوط الجوية القطرية) عبر مزاعم بنشأن دعم حكومي لهذه الناقلات غير عادل ويضرب قوانين المنافسة.

وطالبت شركتا «لوفتهانزا» الألمانية و«إير فرانس» كيه.إل.إم. الفرنسية –الهولندية هذا الأسبوع، في رسالة مشتركة إلى فيوليتا بولسك، مفوضة النقل في الاتحاد الأوروبي، بمواجهته ما أسسمته «ممارسات غير عادلة لشركات الطيران الخليجية، في مسعى لفرض قيود على حقوق الشركات الثلاث في النقل فعقوية.

وقال المتحدث باسم طيران «الإمارات» وفق البيان «من المثير للحرية أن شركتين أوروبيتين كبريتين تقولان أن الناقلات الخليجية دفعتنهما إلى تقليص عملياتهما في آسيا، في حين أن الحقيقة على العكس تماما.

وأضاف البيان أن بيانات الدليل الرسمي للناقلات الجوية OAG تظهر أن سستا من الناقلات الأوروبية وبضمنها «إير فرانس/كيه.

والتعليق

الدول على فتح أسواقها. وأشارت الوثيقة بصورة خاصة إلى قانون يعود إلى العام 1974، يسمح للرئيس بفرض عقوبات جمركية. وبصورة عامة، يؤكد مكتب الممثل التجاري أن الولايات المتحدة ستعطي الأولوية للاقتافات الثنائية على حساب المعاهدات الإقليمية التي لا تكون مؤتية لها.

وأعلن الرئيس ترامب فور وصوله إلى البيت الأبيض انسحاب

... ولا تجد سوى 20 مليون دولار للشروع في بناء جدار على حدود المكسيك

■ واشنطن – رويترز: أظهرت وثيقة اطلع عليها رويترز أن وعد الرئيس دونالد ترامب باستخدام أموال متاحة للبدء فورا في بناء جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية اصطلح بعقبة مالية.

فقد كان من المنتظر البدء في بناء الجدار وفقا لما يراه البيت الأبيض باستخدام «أموال وموارد متاحة، من وزارة الأمن الداخلي تنفيذًا لوعد ترامب في الحملة الانتخابية ولأمر تنفيذي أصدره في يناير/كانون الثاني عن الأمن الحدودي.

غير أن الوثيقة التي أعدها وزارة الأمن الداخلي وزرعت على العاملين في مكتب الميزانية في الكونغرس الأسبوع الماضي أوضحت أن الوزارة لا تجد إلا 20 مليون دولار متاحة لتحويلها إلى المشروع الذي تبلغ تكاليفه مليارات الدولارات.

وذكرت أن

طيران «الإمارات» ترد على شكاوى شركتي «لوفتهانزا» و«إير فرانس»

■ إم.إم. و«لوفتهانزا» زادت سعتهما المقعدية مجتمعة بين أوروبا وآسيا بنسبة 17 في المئة، ورفعت عدد الرحلات بنسبة 6 في المئة وذلك خلال الفترة بين عامي 2007 و2017.

وتابع «إنه لأمر مثير للقلق، كيف يتم استخدام ادعاءات كاذبة لشريعة إقامة الحواجز على حساب حرية التجارة وخيارات المستهلكين، خصوصا في وقت يتوقع أن يتضاعف الطلب على النقل الجوي خلال العقد المقبل، وهو ما يمكن لأوروبا أن تحقق منه فوائد كبيرة»، وكانت الشركتان الفرنسية/الهولندية والألمانية قد طالبتا المفوضية الأوروبية في رسالة بتعريف الممارسات التي تعد انتهاكا للمنافسة مع فرض قيود على حقوق النقل فعقوية. وقال الرئيثمان التنفيذيان للشركتين في الرسالة «التوسع الموازي المذهل في سرعته للناقلات الخليجية في أوروبا لأكثر من عشر سنوات الحق ضررا بالغا بالناقلات الأوروبية. عدم التحرك سيبمن عن صغر نظرك: المزاي قصيرة الأجل للمستهلكين الأوروبيين في صورة أسعار منخفضة ستستمر لفترة لحظ فقط لإخراج شركات الطيران الأوروبية من السوق

وكتب السؤؤلان التنفيذيان «في الوقت الذي تعرض فيه المفوضية الأوروبية اتفاقا جديدا للخدمات الجوية للاتحاد الأوروبي كتل على دولة قطر، فإن ذلك ينبغي أن يتضمن صراحة ضرورة تقليص ممارسات المنافسة غير العادلة والدعم».

كانت المفوضية حصلت على توقيض من الدول الأعضاء للنفواض على اتفاقي خدمات جوية مع قطر والإمارات العربية المتحدة العام الماضي. وحتى الآن لم تبدأ المحادثات إلا مع قطر. وتحدد مثل تلك الاتفاقات أين تستطيع شركات الطيران الأجنبية تسخير رحلات إلى مقرها أبوظبي، إلا ان تهمة المنافسة غير العادلة لم تزل قائمة، مع

بإلاهة من اتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادئ» الموقعة مع 11 دولة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

إلا أن تقرير مكتب الممثل التجاري لا يستبعد بصورة كاملة اتفاقية إقليمية أخرى للتجارة الحرة، هي «اتفاقية الشراكة التجارية والاستثمارية عبر الأطلسي» الجاري التفاوض بشأنها منذ 2013 مع الاتحاد الأوروبي والمتنصرة حاليا. وأكدت الوثيقة أن «إدارة ترامب تدرس حاليا وضع هذا المفروضات.»

... ولا تجد سوى 20 مليون دولار للشروع في بناء جدار على حدود المكسيك

عدد محدود من العقود لبناء نماذج أولية للجدار، لكنها لا تكفي للشروع في بناء الجدار نفسه. وهذا معناه أن تحقيق تقدم في هذا المشروع يتطلب من البيت الأبيض إقناع الكونغرس بتخصيص أموال له.

وكان تقرير مبدئي قدر أن إقامة جدار على امتداد الحدود يكاملها ستبلغ تكلفته 21.6 مليار دولار أي 9.3 مليون دولار للميل الواحد إذا أقيم سياج و17.8 مليون دولار للميل إذا أقيم جدار.

ولم يرد مسؤولون من الوزارة على طلب بالتعليق على هذا التقرير. وكان ترامب قال إنه سيطلب من الكونغرس تخصيص المبالغ المطلوبة غير المتاحة، وسيضغل على المكسيك لسداء التكلفة فيما بعد. وسبق أن قال بول رايان، الرئيس الجمهوري لمجلس النواب، انه سيريد أن يمول الجدار حدودي في موازنة السنة المالية المقبلة. وقدر التكلفة

بنوك الإمارات ترفع مخصصات مواجهة مخاطر التنثر إلى 4.5 مليارات دولار

■ دبي – الأناضول: واصلت البنوك الإماراتية تجنبين مزيد من المخصصات، بهدف التحوط من المخاطر المستقبلية، ومواجهة الديون المشكوك في تحصيلها. يأتي ذلك مع تزايد القروض المتعثرة بسبب تأثير الأوضاع الاقتصادية الناتجة عن هبوط أسعار النفط.

وأظهر مسح، استند إلى إفصاحات البنوك المقيدة في بورصتي أبوظبي ودبي، ارتفاع المخصصات إلى 16.7 مليار درهم (4.5 مليار دولار) في 2016، مقابل نحو 14.3 مليار درهم (3.89 مليار دولار) في 2015، بزيادة قدرها 16.9%. والمخصصات هي مبالغ يتم استقطاعها من الإيرادات من أجل مقابلة الإهلاك (شطب أصول)، أو تجديد الأصول الثابتة، أو مقابلة نقض في قيمة أي أصل من الأصول، أو بهدف مقابلة التزام أو خسائر يمكن التعرف عليها ولا يمكن تحديد قيمتها بدقة سلفا، وعانت أسواق النفط الخام حول العالم، من تراجعات حادة عما كانت عليه منتصفها 2014، بسبب ضعف الطلب وتخمة العروض، لكنها عاودت الارتفاع منذ الربع الثاني من العام الماضي لتحوط حاليا نحو مستوى 56 دولارا للبرميل.

«كابيتال إيكونوميكس» تستبعد انكماشا اقتصاديا في السعودية

■ الرياض – الأناضول: استبعدت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» للأبحاث حدوث انكماش اقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال العام الجاري، وقالت في تقرير أصدرته أمس الخميس ان النمو الاقتصادي وارتفاع الدولار سيجعلان الضغوط التضخمية في السعودية في وضع أقل من خلال السنوات المقبلة. يأتي تقرير المؤسسة بعد تراجع معدل أسعار المستهلك (التضخم) في السعودية على أساس سنوي، بنسبة 0.4 في المئة خلال يناير/كانون الثاني الماضيعلى أساس سنوي، كما تراجع بنسبة 0.2 في المئة، مقارنة مع الشهر السابق عليه.

وأظهرت بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودي أن تراجع معدل التضخم الشهر الماضي جاء نتيجة هبوط أسعار الأغذية في البلاد بنسبة 4.6 في المئة مقارنة بمستوياتها في الفترة 2016 من 2016، ونشرت «كابيتال إيكونوميكس» أن السياسات المرتقية في المستقبل القريب ستؤدي إلى زيادة معدلات التضخم في السنوات المقبلة، والحد من أية توقعات لانكماش مرتقب، منها خفض الدعم المربق وضريبة القيمة المضافة، التي تدخل حيز التنفيذ بداية 2018. وكان معدل التضخم في السعودية قد ارتفع خلال العام الماضي 3.54 في المئة، وهو الأعلى منذ 2011 البالغ حينها 3.7 في المئة، وقالت مؤسسة الأبحاث الدولية «على فرض تطبيق ضريبة بنسبة 5 في المئة على 50 في المئة من البضائع، فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة معدلات التضخم بنسبة 2.5 في المئة. وتبوي السعودية رفع أسعار الطاقة لتصل للمعدل العالمي بحلول 2020، كما تعززم تطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المئة على جميع السلع والخدمات اعتبارا من مطلع 2018، باستثناء 100 سلعة أساسية.

منظمة السياحة العالمية: أمريكا ستخسر

مئات الملايين بسبب حظر السفر لواطئي 7 دول

■ أثينا – رويترز: قال طالب الرفاعي، أمين عام «منظمة السياحة العالمية» التابعة للأمم المتحدة، أمس الخميس ان الولايات المتحدة ستخسر مئات الملايين من إيرادات السياحة بسبب المسافرين الذين سيرفون عن زيارة البلاد في ضوء الحظر الذي تفرضه على دخول مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة.

وقال الرفاعي في مقابلة في أثينا «ؤمن تماما بأن أصدقاغا عبر الأطلسي يتبنون هذا الموقف الانعزالي لأنهم ليسوا من المسافرين الدوليين». وأضاف «63 في المئة من المواطنين الأمريكيين لا يحملون حتى جواز سفر فلامادا تنتدش إن؟...إذا سافرت تتفتح عيناك وينفتح عقلك وتصيح بشخصا أفضل». وقال الرفاعي ان من غير المتوقع أن تقاتر السياحة العالمية بالحظر. فبمسطة سياحنا المسحون الزائرون الذين كانوا يرغبون في زيارة للولايات المتحدة وجهة أخرى بلا منها، لكنه أشار إلى أن الولايات المتحدة خسرت 185 مليون دولار في شهر واحد منذ تطبيق الحظر وستخسر عشرات الملايين كل شهر إذا استمرت مثل هذه السياسات. وتابع «احب بذلك (خسائر) 12 شهرا – نتكلم عن نحو ربع مليار (دولار) شهريا، وهو رقم هائل» ولا ترجع هذه الخسائر بالضرورة إلى الدول التي تأثرت مباشرة. فيقول الرفاعي «لعلك لا ترغب في الذهاب إلى أماكن تست مرجحا قلب فيها، فما الذي يجبرك على هذا؟ الخيارات كثيرة.» وأشار الرفاعي –الذي تنتهي ولايته هذا العام– باليونان لاستقبالها أكثر من مليون لاجئ في ذروة أزمة الهجرة عا 2015. وقال ان اليونان التي تضفي في خطة إنقاذها العالمية الثالثة منذ 2010 اتخذت قرارا صائبا باستقبالها لهم، مضيفا «أعني بصائب هذا الالتزام بالقانون الدولي. هذا هو السبب في ان السائحين لم يرحقوا عنها».

«ميديكلينيك» ومنافسوها يسعون إلى إقناع أبوظبي بإعادة النظر في تغيير قواعد التأمين الصحي

وبمعايير كثيرة تعد منطقة الخليج وجهة مغربة لشركات التأمين الصحي الأجنبية. فمستويات الدخل مرتفعة، كما ان سكان البلاد يعاونون من بعض من أعلى معدلات الأمراض المرتبطة بأسلوب المعيشة مثل مرض السكري.

ضرورة الإصلاح

لم تعمل «ميديكلينيك» على تنوع نشاطها في مختلف أنحاء المنطقة بالقدر الذي عدت به بعض الشركات المنافسة لتوزيع مخاطرها.

ويتباين أداء سهمها تبائنا صارخا مع أداء سهم منافستها «إم.إم.إي.سي هيلث»، الذي ارتفع نحو 13 في المئة على مدار عام حتى الآن، وبقا لبيانات تومسون رويترز.

ولشركة الأخيرة، التي تعد من أقدم شركات الرعاية الصحية في أبوظبي، عمليات في الإمارات السبع في دولة الإمارات، بالإضافة إلى السعودية وقطر، في حين أن نشاط «ميديكلينيك» يقتصر على أبوظبي ودبي.

كذلك تقول بعض الشركات المنافسة انها لا تتفق مع الراي الإقتال إن برنامج «ثقة» سلبي للملطاع الخاص. وقال براسانت مانجات، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «إن.إم.سي هيلث» ان البرنامج «يفقياس لإدارة الاستعداد الفرط والتشخيص الفرط. فعندما تكون التغطية مجانية لن يابيه أحد».

وقال شامشير فيليبيل، العضو المنتدب لشركة «في.بي.إس هيلتكير» ان ما حصل بعد بدء تطبيق البرنامج كان «توقف زيارات طبية لا ضرورة لها من مسريان السياسة الجديدة. كان من الضروري التصحيح».

وتهدف «ميديكلينيك» إلى استكمال دمج «مستشفيات النور» وإعادة تسميتها في نهاية العام الجاري.

وقد تم الاستغناء عن 432 وظيفة في المستشفيات خلال 2016. وقال هادلي ان من المقرر الاستغناء عن 511 وظيفة أخرى في الشهور القليلة المقبلة. ومن بين الاستغناءات لمزمعة 183 وظيفة ترتبط بإغلاق منشآت وعيادات صغيرة، إحداها في سلطنة عمان قال هادلي انها غير مرحية.

وبمعايير كثيرة تعد منطقة الخليج وجهة مغربة

لشركات التأمين الصحي الأجنبية. فمستويات الدخل مرتفعة، كما ان سكان البلاد يعاونون من بعض من أعلى معدلات الأمراض المرتبطة بأسلوب المعيشة مثل مرض السكري.

وشجعت هذه الاتجاهات شركة «ميديكلينيك»، التي تملك 73 مستشفى و43 عيادة في أنحاء جنوب أفريقيا وناميبيا وسويسرا والإمارات، على شراء «مجموعة مستشفيات النور» العام الماضي.

غير أنه منذ تطبيق برنامج «ثقة» انخفض عدد المرضى نزلاء مستشفيات النور بنسبة 38 في المئة، وعدد مرضى العيادات الخارجية فيها بنسبة 43 في المئة.

ومادى إلى التقاف مشاكل «ميديكلينيك» أنه في نفس الفترة التي بدأ تطبيق الإصلاحات فيها اشدت حدة المنافسة في أبوظبي مع ثلاث شركات جديدة دخلت القطاع، في حين رحل آلاف من الوافدين وعائلاتهم بسبب فقدان الوظائف مع تباطؤ الاقتصاد.

كذلك رحل 147 طبيا من بين 600 طبيب في مستشفيات النور، إذ تعمل كثيرون منهم للمستشفيات الجديدة في المنطقة، واضطرت الشركة لتعيين أطباء جدد.

وقال هادلي «صابئنا رياح معاكسة متعددة. أعتقد أن المشكلة في التوقيت فلم يكن يوسعا للتنبؤ. سيكون هذا العام عاما صعبا».

وانخفضت أسهم «ميديكلينيك» في لندن بنسبة ثمانية في المئة، منذ أطلقت الشركة الأسبوع الماضي تحذيرا بشأن الأرباح من عملياتها في الشرق الأوسط.

وفي حين أن للتوقيت دورا في هذا الأمر، فرميا ساهمت عوامل أخرى في المصاعب التي واجهتها الشركة في المنطقة.

وقال نيل براون، المحلل لدى «إكتوس» إحدى شركات إدارة الصاديق في جنوب أفريقيا «في المدى البعيد سيستجيب على الأرجح أن ميديكلينيك دفعت رقما ميالغا فيه لشراء النور. مع ذلك نعتقد أن سعر سهم ميديكلينيك سيعرر للمستثمرين لأجل الأطول، في ضوء مستويات



مستشفى ميديكلينيك في دبي

على استيحاء القطاع الخاص من برنامج «ثقة»، وما إذا كانت تنوي الغاءه أو تعديله، أو توسيع نطاق العمل به ليشمل جميع المستشفيات. وسبق أن قالت الهيئة ان التعديل سيسهم في جهودها لزيادة كفاءة النظام، وتوحيد العمليات، وزيادة الكفاءة المالية للقطاع، بما يفيد المرضى ونظام الرعاية الصحية ككل.

تبدو بمظهر الطرف المدعن للضغطو بأي شكل من الأشكال، فمن المحتمل تعديل هذه السياسة قرب نهاية العام، وذلك لأسباب منها أن تقليل التغطية التأمينية من خلال برنامج «ثقة» أدى إلى ارتفاع التكاليف في المستشفيات الحكومية، الأمر الذي أثر سلبا على موازنة الحكومة.

وترد هيئة الصحة في أبوظبي على طلبات للتعليق

■ أبوظبي – رويترز: قال الرئيس التنفيذي الإقليمي لشركة «ميديكلينيك» الدولية للرعاية الصحية أن شركته تسعى إلى إقناع حكومة أبوظبي بإعادة النظر في تغيير قواعد التأمين الصحي التي أضرت بششاطها، بعد أن راهنت رهانا كبيرا بشرائها «مجموعة مستشفيات النور». وقال مصدران في قطاع التأمين الصحي، طلبا الاحتفاظ بسرية هويتها محاسبية الموضوع، أن شركتين آخرين على الأقل في مجال الرعاية الصحية تعملان في أبوظبي تجريسان محادثات أيضا مع السلطات، سعيا لإلغاء الإصلاحات التي تقلص التغطية الحكومية التأمينية للمواطنين الذين يستخدمون المستشفيات الخاصة أو تعديل هذه الإصلاحات.

كانت أبوظبي خفضت التغطية التأمينية بموجب برنامجها «ثقة» إلى 80 في المئة من 100 في المئة، وهو ما يعني أن على المرضى سداد 20 في المئة من تكلفة العلاج إذا ما اختاروا العلاج في المستشفيات الخاصة.

لا تسري هذه القاعدة على المستشفيات الحكومية. وقد بدأ العمل بها في يوليو/تموز الماضي في أسوأ وقت ممكن لشركة «ميديكلينيك»، لأنها كانت قد اشترت قبل ذلك بفترة قصيرة «مجموعة مستشفيات النور» الخاصة في أبوظبي مقابل حوالي 1.7 مليار دولار.

وتبرز تجربة الشركة المقيدة في بورصتي لندن وجوهانسبرغ المخاطر التي تواجه نشاطها في دول الخليج، إذ أن انخفاض أسعار النفط يؤثر سلبا على الأوضاع المالية لكلك الدول.

وقال ديفيد هادلي، الرئيس التنفيذي للشركة في الشرق الأوسط، في مقابلة ان الشركة بدأت تستحث هيئة الصحة في أبوظبي على تعديل برنامج «ثقة». وقال هادلي «شركات أخرى تقدم الخدمة فعلت الشيء نفسه»، مضيفا أن البرنامج تسبب في تحويل المرضى إلى المستشفيات الحكومية. وتابع «ليس لدينا مشكلة مع سياسة اشتراك الجانيين في السداد ما دامت تطبق على القطاع كله».

وقال أحد المصدرين إنه رغم أن السلطات لا تريد أن

بورصة مصر ترتفع بعد اقتراح التطبيق التدريجي لضريبة المعاملات... وسوق دبي تهبط

■ دبي – رويترز: سجلت البورصة المصرية ارتفاعا حادا أمس الخميس، بعدما قال وزير المالية إنه سيقترح تطبيقا تدريجيا لضريبة دغمة على المعاملات في البورصة، بينما ضلعت الأسهم التي جرى تداولها بدون الحق في توزيعات الأرباح على سوق دبي.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 2.6 في المئة، مع صعود سهم «غولف تليكوم» القيادي 7.6 في المئة. وقال وزير المالية المصري عمرو الجارحي في اتصال هاتفى أمس الأول «لننتهين من الدراسة التي قامت بها مصلحة الضرائب وسنقدم اقتراحا لجلس الوزراء الأسبوع المقبل بأن تكون الضريبة متدرجة لتبدأ بنسبة 1.25 في الألف في العام الأول من التطبيق، ثم تزيد إلى 1.5 في الألف في العام الثاني ثم 1.75 في الألف في العام الثالث». وأضاف: نعمل على عدم تأثر أحجام وقيم التداول في السوق». وارتفع سهم «مجموعة طلعت مصطفى» للتطوير العقاري 3.5 في المئة، بعدما سجلت الشركة صافي ربح سنوي بلغ 826 مليون جنيه مصري، مع صعود إيرادات إلى 6.55 مليار جنيه من 6.18 مليار جنيه في العام السابق.



برشلونة يتصدر بسداسية في مرمى خيخون بعد تعثر ريال مدريد في لحظة «مجنونة» لبييل

الدوري الاسباني



صراع هوائي على الكرة بين راموس (يسار) وزميله رونالدو وبينهما لاعب بالماش أرطليس

لكنه استعاد قوته أمام خيخون الذي يحتل المركز الـ19 ويكافح الهبوط. لكن إعلان المدرب انريكي بعد المباراة عن رحيله خطف خيخون 1-6 ويتصدر الدوري الاسباني قبل أن يعلن مدربيه لويس انريكي الرحيل بنهاية الموسم.

وخطف برشلونة الصدارة من ريال مدريد بعدما احتاج فريق المدرب زين الدين زيدان إلى هدفين متأخرين من كريستيانو رونالدو ليتعادل 3-3 مع لاس بالماش بعد طرد غارث بيل في لحظة جنونية، وهز ميسي وسواريز ونيمار الشبكا ليقتسو برشلونة حامل اللقب على خيخون 1-6 وبزيل أي مخاوف بشأن تذبذب مستواه مؤخرا. وسجل ميسي للمباراة الخامسة على التوالي في الدوري، ليضع برشلونة في المقدمة في الدقيقة التاسعة حيث سدده بالراس تمريرة خافيير ماسكرانو من فوق الحارس ايفان كويار، وحول راؤول رودريغز مدافع خيخون بالخطأ في مرماه مستديرة سواريز ليضع الغلة لبرشلونة بعدها بدقيقتين قبل أن يقلص كارلوس كاسترو النتيجة للفريق الزائر في الدقيقة 21 من مسافة قريبة، واستعاد سواريز فارق الهدفين لبرشلونة في الدقيقة 28 واستبدل بين الشوطين ليجل ياكو الكاسير بدلا منه وحجز الهدف الرابع بعد مرور أربع دقائق من بداية الشوط الثاني بمساعدة من ميسي. وأحرز نيمار الهدف الخامس في الدقيقة 66 من ركلة حرة وأكمل ايفان راكيتيتش السداسية بهدف من داخل المنطقة في الدقيقة 87، وحقق لبرشلونة فوزا صعبا 2-1 على ليغانيس والتتويك مديريه، بفضل هدفين متأخرين من ميسي في آخر مباراتين منذ هزيمته المتكررة أمام باريس سان جيرمان في دوري الابطال.

بيل يعتذر عن طرده أمام لاس بالماش

■ مدريد - رويترز: اعتذر غارث بيل عن طرده في تعادل فريقه ريال مدريد على ملعبه 3-3 أمام لاس بالماش والذي تسبب في فقدان الفريق للصدارة، لكنه قال إن ما فعله لم يكن يستحق الطرد.

وتدخل بيل بعنف ضد جوناشان فييرا مهاجم لاس بالماش في وقت مبكر من الشوط الأول ليحصل على انذار، ثم دفع منافسه ليحصل على الانذار الثاني ويتم طرده. وهذه البطاقة الحمراء الثانية في مسيرة بيل، والأولى له في اسبانيا ليعقب عن مباراة ايبازر غدا السبت. وتأثر الريال بطرد بيل، وتلقى هدفين، لكنه نجح في ادراك التعادل بفضل هدفين متأخرين لهدافه كريستيانو رونالدو وكده الصدارة لصالح لبرشلونة. وقال بيل: «لا اصدق أن ما حدث يستحق بطاقة حمراء، حصلت على انذار بسبب خطأ ودفعني (فييرا) ثم دفعته. أريد أن اعتذر للفريق والجمهور. أتمنى التعلم من هذا الخطأ، وعانى مارسيلو مدافع الريال لإخفاء احباطه من هفوة بيل المهذب في العادة لكنه قال إن الفريق لن يوبخ الدولي الويلزي على ما فعله». وقال النجم البرازيلي: «لست الشخص المخول بنصح بيل. هذا ما افعله مع أبنائي. بيل ناضج بما يكفي ليرك أن ما فعله خطأ وهذا كل ما في الأمر ونحن نسانده. هذه الأمور تحدث في كرة القدم لكنني أتمنى عدم تكرارها حتى نهاية الموسم».

مدرب لاس بالماش: كنا نستحق الفوز

■ مدريد - الأناضول: أكد كيكي سيبتيين مدرب لاس بالماش، أن فريقه كان يستحق الفوز على ريال مدريد، وقال: «كنا نستحق الفوز رغم قوة الريال، وفي اللحظات الأخيرة وبالكرات الهوائية اقتدنا التركيز بعدما كنا متقدمين 3/1». وأضاف: «استعجلنا في تمرير الكرات وتنفيذ الهجمات في بعض فترات اللقاء ما أعطى الريال الحياة من جديد». وأوضح: «كانت لدينا آمال وشغف كبير في تحقيق الفوز على الملكي رغم قوته. واعتقد أننا قمنا بإدارة المباراة بصورة جيدة. إلا أننا لم نتمكن من استغلال الفرص التي سخنت لنا في ظل النقص العددي في صفوف المنافس». وأضاف: «الريال يلعب على أرضه ووسط جمهوره ولديه العديد من اللاعبين المتميزين، وأنا سعيد ببعض الشيء وراض تماما عن أداء اللاعبين».

... وغوارديولا حزين على رحيله!

■ مدريد - د ب أ: أعرب الأسباني بيبي غوارديولا المدرب السابق لبرشلونة والحالي لمانشستر سيتي عن حزنه وخيبة أمله لإعلان لويس انريكي رحيله عن تدريب النادي الكاتالوني في نهاية الموسم الجاري. وتولى غوارديولا تدريب برشلونة بين 2008 و2012 ودائما ما أشاد بزيميله السابق انريكي الذي تولى القيادة الفنية لبرشلونة في 2014. وقال غوارديولا: «لدي وجهة نظر، كمشجع لبرشلونة وكمشجع لكرة القدم، ونظرا لأن النادي في قلبي فأنتي أشعر بالحنن». وأضاف: «سنفقد مدربا رائعا لشخصيته وشخصه، خلال ثلاثة أعوام قدم مسيرة مذهلة مع لاعبين رائعين». وأضاف: «تأنيبا إذا اتخذ هذا القرار، فانا أتفهم ذلك تماما وبالاعتقاد أنني له كل التوفيق». وختم بالقول: «كمشجع لبرشلونة أقول له شكرا لك على كل ما فعلته خلال الأعوام الثلاثة في فريقتي».

المعتمدة على الاستحواذ والتي اتقنها تحت قيادة غوارديولا. وتحمل الجزء الأكبر من الانتقادات بعد الهزيمة أمام سان جيرمان والتي جعلت الفريق قريبا من وداع دوري الابطال من دور الستة عشر للمرة الأولى في عقد من الزمن. وقال انريكي إنه يشعر بالإحباط من الضغط المستمر وبإحاجة إلى وقت للتعافي. وأضاف: «في عملي أبحث دائما عن الحلول وهذا يعني عدم وجود وقت للراحة. أنا بحاجة للراحة وهذا هو سبب الرحيل. أود توجيه الشكر للنادي على ثقته في خلال مسيرتي». وقال جوسيب بارتميو رئيس برشلونة للمدح لانريكي. وقال: «نحن سعداء للغاية بالعمل الذي قام به حتى الآن وعلينا تقبل قراره وسانده. علينا الآن التركيز على المنافسة في الأشهر الثلاثة المقبلة، لكن انريكي سيرحل في الصيف وكان لدينا مدرب رائع في السنوات الثلاث الماضية».

وتابع: «هذا قرار صعب. فكرت فيه لفكرة طويلة لكن اعتقد أنني يجب أن أكون مخلصا وأفعل ما اعتقد أنه القرار الصحيح». وقاد انريكي الفريق إلى نهائي كأس اسبانيا، لكنه تعرض للانتقادات شديدة بعد الهزيمة المذلة 4-صفر أمام باريس سان جيرمان في ذهاب دور الستة عشر لدوري الابطال قبل أسبوعين. وتبع انريكي خطوات زميله السابق في الفريق بيبي غوارديولا في قيادة برشلونة لثلاثية الدوري وال كأس ودوري الابطال في موسمه الأول لكنه واجه لحظات صعبة لاحقا. وكان المدرب قريبا من الإقالة في يناير/ كانون الثاني 2015 بسبب علاقته السيئة مع يونيل ميسي بعد إبعاد المهاجم الأرجنتيني عن التشكيلة الأساسية. ورغم الأداء الرائع بقيادة الثلاثي ميسي ونيمار ولويس سواريز، تعرض انريكي للانتقادات بسبب تخليه عن طريقة لعب الفريق

برشلونة - رويترز: أعلن لويس انريكي مدرب برشلونة حامل لقب الدوري الاسباني انه سيترك تدريب الفريق مع انتهاء عقده بنهاية الموسم الحالي. وصدر الاعلان عن انريكي خلال مؤتمر صحفي عقب فوز برشلونة الساحق على خيخون 6-1 ليحافظ الفريق على مساعيه لنيل اللقب للمرة الثالثة تحت قيادة لاعب وسطه السابق. وقال انريكي الذي فاز بلقبين للدوري ومثلهما في الكأس اضافة لدوري ابطال اوروبا 2015 منذ أن حل بدبلا لجيرارد مارتينو في 2014: «أود أن أشكر النادي على الثقة التي منحني اياها. كانت ثلاث سنوات لا تنسى». وأضاف: «قبل بداية الموسم اجتمعت مع (مديري برشلونة) البرت سولير وروبرت فرنانديز وأخبرتهم بإمكانية عدم تجديد عقدي. طلبا مني عدم التسرع في اتخاذ القرار لكن الآن جسات اللحظة المناسبة».



انريكي سيرحل عن برشلونة بعد ثلاثة مواسم حافلة

كأس فرنسا مونako يتأهل إلى دور الثمانية بفوز مجنون على مارسيليا

■ باريس - رويترز: سجل توماس ليمار هدفا في الوقت الإضافي ليقود مونكو للفوز 4-3 على مارسيليا والتأهل لدور الثمانية لكأس فرنسا، بينما احتاج باريس سان جيرمان حامل اللقب إلى هدفين متأخرين ليفوز 2-صفر على نيمور المنافس في الدرجة الثانية.

وهز ليمار الشبكا بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 113 بعدما حول مارسيليا تأخره ثلاث مرات، وتقدم مونكو في الدقيقة 116 بهدف عكسي من يوهان بيلي حارس مارسيليا لكن ديميتري باييه أترك التعادل بتسديدة رائعة في نهاية الشوط الأول ليمنح صاحب الأرض الأمل في التعافي من هزيمة مذلة على ملعبه 5-1 أمام باريس سان جيرمان في الدوري الأحد. وسجل كيليان مبابي البالغ 18 عاما، هدفة السابع في آخر خمس مباريات في التشكيلة الأساسية مع مونكو بعد تمريرة عرضية من بنيامين ميدي في الدقيقة 66. لكن ريمي كابيلا أترك التعادل لمارسيليا من مدى قريب قبل ست دقائق من النهاية ليجبا الفريقان إلى وقت إضافي. وتقدم مونكو للمرة الثالثة عندما حول ميدي تمريرة مبالي داخل الشبكا في الدقيقة 105 لكن كابيلا أترك التعادل مرة أخرى بعد ذلك بست دقائق. وكان هدف ليمار كافيا ليفوز مونكو الذي سيواجه سان جيرمان في نهائي كأس الرابطة الفرنسية الشهر المقبل. وواجه سان جيرمان الذي لعب بتشكيلة أغلبها من الاحتياطية مشاكل ضد نيمور بسبب أضرار المبع السفلية بعد حصول الأبطال. لكنه انتصر بفضل هدفين من الديلين خافيير باستوري في الدقيقة 78 واديينسون كافاني في الوقت المحتسب بدل الضائع.

كأس ألمانيا البايرن يسحق شالكة بثلاثية ويصعد إلى قبل النهائي

■ برلين - رويترز: هز روبرت ليفاندوفسكي الشبكا مرتين في الشوط الأول ليقود بايرن ميونخ حامل اللقب للفوز 3-صفر على شالكة وبلوغ الدور قبل النهائي لكأس ألمانيا. ووضع النجم البولندي الذي سجل ثلاثية في فوز ساحق 8-صفر على هامبورغ الأسبوع الماضي، البايرن في المقدمة بعد مرور ثلاث دقائق فقط مستفيدا من تمريرة من فرائك ريبيري ليضعها ليفاندوفسكي من فوق الحارس. وضاعف تياغو الكانقارا الغلة بضربة رأس قبل أن يهز ليفاندوفسكي الشبكا مجددا. وتوغل ريبيري إلى عاد إلى المباريات بعد غياب أربع أسابيع من جهة اليسار ومرر الكرة إلى ليفاندوفسكي

كأس الاتحاد الإنجليزي مانشستر سيتي يقسو على هدرسفيلد بخماسية

■ لندن - د ب أ: صعد مانشستر سيتي إلى دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي، عقب فوزه 5/1 على ضيفه هدرسفيلد في إياب دور الستة عشر. ويبار هاري بين بالتسجيل لهدرسفيلد، الذي يحتل المركز الثالث في الدرجة الأولى، في الدقيقة السابعة، قبل أن يتعادل ليروي ساني للسيتي في الدقيقة 30. وأضاف المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الهدف الثاني في الدقيقة 35، فيما أضاف بابلو زاباليتا الهدف الثالث بعدها بثلاث دقائق. وواصل أغويرو تألقه بعدما عاد

لهدر الشبكا بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 74، ليصعب نفسه بطلا للمباراة بلا منازع، فيما ختم النيجيري كلتيشي إيبينيتشو مهرجان الأهداف بتسجيل الهدف الخامس في الدقيقة 90. وكان الفريقان اضطررا لخوض مباراة الإياب عقب تعادلهما بدون أهداف في لقاء الذهاب على ملعب هدرسفيلد يوم 18 شباط/ فبراير الماضي. وبات السيتي آخر المتأهلين لدور الثمانية، ليلحق بتشلسي ومانشستر يونايتد وميدلزبره وتوتنهام وميلورل وأرسنال ولينكولن.

كأس إيطاليا هتافات عنصرية خلال فوز لاتسيو على روما



صراع على الكرة بين قائد روما الخضر توتي (يسار) ولاعب لاتسيو بيليا

التلويح بالأعلام وتخريجه بسبب الجلوس في مقاعد ليست مخصصة لها. ولم يقدم راديا ناينغولان أحد أفضل لاعبي روما هذا الموسم أداء جيدا بينما تالو لاتسيو، وتقدم لاتسيو عندما انطلق فيليببي اندرسون من الناحية اليمنى ومرر كرة إلى ميليتوكيفيتش سافيتش الذي سدده داخل الرمي بعد نصف ساعة. وجاء الهدف الثاني بطريقة مماثلة عندما هرب كيتا بيليا من مراقبه من الناحية اليمنى ومرر إلى ايوبيلي الذي هز الشبكا من مدى قريب في الدقيقة 77.

■ روما - رويترز: فاز لاتسيو 2-صفر على روما في ذهاب الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا في مباراة شهدت هتافات عنصرية وقاطعتها جماهير روما. والفوز هو الأول للاتسيو على غريمه اللدود في ثماني مباريات. وسجل كل من سيرجي ميليتوكيفيتش سافيتش وتشيرو ايوبيلي هدفا في كل شوط للاتسيو، الذي كان فوزه تماما قائلة إنها تعيق رؤية الملعب وتقسّم مجموعات من الجماهير أعادت على الجلوس سبوا. وقالت الجماهير إنها حرمت من

والقليل منها التي تتمتع بالاستقرار في هذه المسألة، وتستطيع توفير مصادر أخرى للدخل بعيدة عن أموال البث التلفزيوني. وتتخذ هذه القضية منحى أكثر خطورة داخل أندية الدرجتين الثانية والثالثة. وبعد التمثل لعدة مرات، من المتوقع أن تقام المرحلة الخامسة عشرة اليوم، رغم أن مصادر تؤكد أن مباريات اليوم قد تؤول إلى السبت، لمنح فرصة كي تدخل الأموال الحكومية إلى حساب الاتحاد الأرجنتيني، ومن ثم تحويلها إلى الأندية.

الفيفا وكونمبول يهددان الاتحاد الأرجنتيني بالإيقاف!

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد الفيفا واتحاد أمريكا الجنوبية (كونمبول) أنهما قد يوقعا عقوبة على الاتحاد الأرجنتيني تصل إلى حد الإيقاف، بسبب إدراجة مادة في لائحته الجديدة تعارض مع قوانين الاتحاديين الدوليين. وقال الفيفا في رسالة إلى أرماتندو بيريز، رئيس لجنة تصحيح الأوضاع، التي تدير شؤون الاتحاد الأرجنتيني مؤقتا: «الموضوع يتم تقييمه من الأجهزة التابعة للفيفا وكونمبول، حتى يتخذوا الإجراءات المناسبة في حال كان الأمر حقيقيا (الخالف)، والتي قد تقضي إلى توقيع عقوبة تصل إلى حد إيقاف الاتحاد الأرجنتيني». وكان الاتحاد الأرجنتيني وافق للجمعة

التي تتعدى الدولة تملك بمقتضاها حقوق البث التلفزيوني للمباريات. ويتعين على الاتحاد الأرجنتيني الآن تحويل الأموال إلى الأندية، كي تتمكن من دفع رواتب اللاعبين والموظفين. ويترقب الجميع الآن قرار نقابة اللاعبين في الأرجنتين، التي أعلنت عن الدخول في إضراب حتى تسوي الأندية ديونتها مع اللاعبين، والتي وصلت إلى 260 مليون بيزو (16 مليون دولار). وتوقفت بطولة الدرجة الأولى، التي تقام على 30 مرحلة، في كانون الأول/ ديسمبر

كانت الحكومة تمنع حقوق البث التلفزيوني للمباريات. ويتعين على الاتحاد الأرجنتيني الآن تحويل الأموال إلى الأندية، كي تتمكن من دفع رواتب اللاعبين والموظفين. ويترقب الجميع الآن قرار نقابة اللاعبين في الأرجنتين، التي أعلنت عن الدخول في إضراب حتى تسوي الأندية ديونتها مع اللاعبين، والتي وصلت إلى 260 مليون بيزو (16 مليون دولار). وتوقفت بطولة الدرجة الأولى، التي تقام على 30 مرحلة، في كانون الأول/ ديسمبر

الدوري الأرجنتيني الحكومة تنعش آمال انطلاق المسابقة

■ بوينس آيرس - د ب أ: من المرجح أن تعود الكرة الأرجنتينية إلى السدوان اليوم بعد ثلاثة أشهر من التوقف، بفضل الأموال، التي دفعتها حكومة البلاد أمس للاتحاد الأرجنتيني، لتنتهي حالة الإضراب، التي أعلنتها لاعبو الأندية لثلاثة أسابيع. وقامت إدارة الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماركري بدفع 350 مليون بيزو أرجنتيني (22 مليون و400 ألف دولار)، تعويضا لإلغاء الحكومة لبرنامج «كرة قدم للجميع»، التي

كانت الحكومة تمنع حقوق البث التلفزيوني للمباريات. ويتعين على الاتحاد الأرجنتيني الآن تحويل الأموال إلى الأندية، كي تتمكن من دفع رواتب اللاعبين والموظفين. ويترقب الجميع الآن قرار نقابة اللاعبين في الأرجنتين، التي أعلنت عن الدخول في إضراب حتى تسوي الأندية ديونتها مع اللاعبين، والتي وصلت إلى 260 مليون بيزو (16 مليون دولار). وتوقفت بطولة الدرجة الأولى، التي تقام على 30 مرحلة، في كانون الأول/ ديسمبر

كانت الحكومة تمنع حقوق البث التلفزيوني للمباريات. ويتعين على الاتحاد الأرجنتيني الآن تحويل الأموال إلى الأندية، كي تتمكن من دفع رواتب اللاعبين والموظفين. ويترقب الجميع الآن قرار نقابة اللاعبين في الأرجنتين، التي أعلنت عن الدخول في إضراب حتى تسوي الأندية ديونتها مع اللاعبين، والتي وصلت إلى 260 مليون بيزو (16 مليون دولار). وتوقفت بطولة الدرجة الأولى، التي تقام على 30 مرحلة، في كانون الأول/ ديسمبر

عالم التنس

بطولة المكسيك المفتوحة ديوكوفيتش يطيح بدل بوترو... ونادال يتأهل بسهولة إلى ربع النهائي



نادال يحاول رد كرة منافسه الإيطالي لورينزي خلال فوزه السهل

■ أكابولكو (المكسيك) - د ب أ: أطاح الصربي نوفاك ديوكوفيتش بنظيره الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو من بطولة المكسيك المفتوحة للتنس، بعدما فاز عليه في الدور الثاني في مباراة مثيرة، وصعدوا البعض بأنها «نهائي ميكرو»، كما تأهل النجم الأسباني رافاييل نادال إلى دور الثمانية إثر تغلبه على الإيطالي باولو لورينزي.

ونجح ديوكوفيتش في تعويض تأخره والتغلب على منافسه الأرجنتيني 6/4 و4/6 و6/4 في ساعتين و38 دقيقة، فيما فاز نادال على اللاعب الإيطالي 1/6 و1/6 و1/6 وعاد اللاعبان الصربي والأرجنتيني للاصطدام مجددا للمرة الأولى منذ لغائهما في الدور الأول للأولمبياد ريو 2016، والذي انتهى بفوز دل بوترو، قبل أن يتوج بالميدالية الفضية. ولعب ديوكوفيتش ودل بوترو وسط أجواء رائعة وحماسية في الملعب الرئيسي، حيث لم تتوقف الجماهير الحاضرة عن الهتاف باسم اللاعب، اللذين قابلها هذا التشجيع بالابتسام وإيماءات الشكر والامتنان. ورغم أنه أشار الكثير من المشكوك حول مستواه في مباراته بالدور الثاني أمام الأمريكي الشاب فرانسيس تيافوي، نجح دل بوترو في تقديم مستوى طيب أمام العملاق ديوكوفيتش، بعدما أخذ زمام المبادرة وتقدم في النتيجة في المجموعة الأولى. لكن ديوكوفيتش ليس باللاعب، الذي يسهل التغلب عليه أو حسم المواجهات أمامه ميكرو، فقد عاد المرشح الأول للفوز ببطولة المكسيك المفتوحة للرد بقوة وحسم المجموعتين الثانية والثالثة 4/6 و4/6 و4/6 ويلتقي ديوكوفيتش في دور الثمانية مع الأسترالي نيك كيربوس، الذي فاز على الأمريكي دونالد يانغ 2/6 و4/6.

وعلى جانب آخر، احتاج نادال إلى ساعة وست دقائق فقط لاكتساح نظيره الإيطالي 1/6 و1/6 و1/6 في مباراة أقيمت في ظل ظروف طقس قاسية، استمرت بارتفاع درجات الحرارة ومستويات الرطوبة. وقال نادال عقب المباراة:

«الآن سألتقي بنفسي في حوض السباحة، الرطوبة هنا قوية للغاية، اليوم لم يكن هناك أي رياح على الإطلاق، ولهذا كانت الأجواء مواتية». وخاض اللاعب الإيطالي المباراة بقوة وقدم أداء متميزا، لكنه اصطدم بنادال، الذي تمتع بجاهزية عالية وقدم حلاولا مختلفة أمام

البيادرات الهجومية لمنافسه. يذكر أن نادال، المصنف الأول على مستوى العالم سابقا، فاز ببطولة المكسيك خلال المرات التي شارك فيها، وها هو حتى الآن لم يخسر أي مجموعة في النسخة الحالية. وفاز نادال بلقب البطولة المكسيكية عندما كانت تقام على الأراضي

مدوية، ودع البلجيكي ديفيد غوفين، المصنف 11 عالميا، البطولة مبكرا بعدما سقط أمام الأمريكي سامو كوبري، المصنف رقم 40 على مستوى العالم 2/6 و3/6، ويواجه في الدور قبل النهائي التمساري دومينيك نيم، المصنف التاسع عالميا، وحامل لقب المكسيك المفتوحة، الذي تغلب في الدور الثاني على الفرنسي اندريان مانارينو 5/7 و3/6 في 80 دقيقة. وفي لقاء كرواتي خالص، فاز مارين سيليتش، المصنف الثامن عالميا على مواطنه بورنا كوريتش، المصنف 64، 3/6 و6/2 و3/6 في ساعتين و12 دقيقة، ويلتقي سيليتش في دور الثمانية مع ستيف جونسون الأمريكي، الذي فاز على مواطنه ارنستو اسكوبيدو 6/7 و5/7 و3/6.

وفي منافسات السيدات، تغلبت مونيك بوغ، بطلة أولمبياد ريو 2016، على السلوفينية دنيليا هانتشوفا 4/6 و4/6، لتواجه في دور الثمانية نظيرتها الأمريكية كريستينا مكيل، التي فازت على مواطنتها 1/6 و6/7 و5/7). وأطاحت الكرواتية ميريانا لوشيتش، المصنفة الأولى في البطولة، بالأمريكية شيلبي روجرز 4/6 و4/6، وتواجه اليوم في دور الثمانية الفرنسية بولين بارمنتيه، التي فازت على الألمانية اندريا بيتيكوفيتش 4/6 و6/3 و1/6. وعبرت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش بصعوبة بالغة إلى دور الثمانية من البطولة المكسيكية، بعد تغلبها بشق الأنفس على البريطانية هيرز واتسون 6/7 و4/7 و7/6 و7/5 و5/7. ولتلتقي ملادينوفيتش في الدور المقبل مع البلجيكية كريستين فليبيكينس، التي فازت على الكرواتية أجلا توملغافوفيتش بمجموعة واحدة فقط (5/7)، قبل أن تتسبب الأخيرة من المباراة، بداعي الإصابة. ولن تتخلل أدوار بطولة المكسيك المفتوحة فترات راحة حتى تصال إلى المباراة النهائية غدا السبت. وتقام بطولة أكابولكو ذات ال500 نقطة على الأراضي الصلبة ويبلغ مجموع جوائزها مليون و491 ألف دولار.

بطولة كوالالمبور الصينية دون تتأهل إلى الدور الثالث

■ كوالالمبور - د ب أ: حجزت الصينية ينغ دون المصنفة الخامسة فعدها في الدور الثالث لبطولة كوالالمبور (ماليزيا المفتوحة) للتنس، وفازت دون على الأسبانية سارا سورييس تورمو 6/6 و4/6 و7/5 في الدور الأول. كما تأهلت الصينية كيانغ وانغ المصنفة السادسة إلى الدور الثالث بعدما اكتسحت مواطنتها سيماي تشينغ 6/1 و6/1. وفازت الأسترالية آشلي بارتلي على اليابانية مايا كاتو 6/6 و3/6 والصينية زين يان هان على الروسية آنا كاتنسكايا 3/6 و6/6 و6/6.

بطولة دبي فيدرز: خروجي المبكر بسبب عدم معرفتي بمنافسي!

حاجة بالفعل إلى معرفة ما حدث في هذه المباراة... وتابع: «لم أكن أعلم كيف سيلعب منافسي ولا أعلم ما هي تفضيلاته على أرض الملعب وأسلوبه في ضرباته، وهل سيكرها أم لا». وأضاف: «التوتر كان واضحا في طريقي في الملعب، والشيء الغريب أنني لم ألعب بالحرية وهو أمر أعجبتني جدا على أرض الملعب، وأثار دهشتي، ومن الواضح أن هناك أمور صغيرة تؤثر في بعض المباريات وهذه من طبيعة لعب التنس». وكان الروسي دونسكوي فجر المفاجأة وأطاح بفيدرز المصنف الأول على العالم سابقا من بطولة دبي بالفوز عليه 6/3 و6/3 و7/9 و6/7 و5/7 في الدور الثاني. وأوقف الأسباني فيرناندو فيرداسكو انطلاقة الفرنسي الهولندي.

بطولة دبي فيدرز: خروجي المبكر بسبب عدم معرفتي بمنافسي!

حاجة بالفعل إلى معرفة ما حدث في هذه المباراة... وتابع: «لم أكن أعلم كيف سيلعب منافسي ولا أعلم ما هي تفضيلاته على أرض الملعب وأسلوبه في ضرباته، وهل سيكرها أم لا». وأضاف: «التوتر كان واضحا في طريقي في الملعب، والشيء الغريب أنني لم ألعب بالحرية وهو أمر أعجبتني جدا على أرض الملعب، وأثار دهشتي، ومن الواضح أن هناك أمور صغيرة تؤثر في بعض المباريات وهذه من طبيعة لعب التنس». وكان الروسي دونسكوي فجر المفاجأة وأطاح بفيدرز المصنف الأول على العالم سابقا من بطولة دبي بالفوز عليه 6/3 و6/3 و7/9 و6/7 و5/7 في الدور الثاني. وأوقف الأسباني فيرناندو فيرداسكو انطلاقة الفرنسي الهولندي.

بطولة دبي فيدرز: خروجي المبكر بسبب عدم معرفتي بمنافسي!

حاجة بالفعل إلى معرفة ما حدث في هذه المباراة... وتابع: «لم أكن أعلم كيف سيلعب منافسي ولا أعلم ما هي تفضيلاته على أرض الملعب وأسلوبه في ضرباته، وهل سيكرها أم لا». وأضاف: «التوتر كان واضحا في طريقي في الملعب، والشيء الغريب أنني لم ألعب بالحرية وهو أمر أعجبتني جدا على أرض الملعب، وأثار دهشتي، ومن الواضح أن هناك أمور صغيرة تؤثر في بعض المباريات وهذه من طبيعة لعب التنس». وكان الروسي دونسكوي فجر المفاجأة وأطاح بفيدرز المصنف الأول على العالم سابقا من بطولة دبي بالفوز عليه 6/3 و6/3 و7/9 و6/7 و5/7 في الدور الثاني. وأوقف الأسباني فيرناندو فيرداسكو انطلاقة الفرنسي الهولندي.

بطولة دبي فيدرز: خروجي المبكر بسبب عدم معرفتي بمنافسي!

حاجة بالفعل إلى معرفة ما حدث في هذه المباراة... وتابع: «لم أكن أعلم كيف سيلعب منافسي ولا أعلم ما هي تفضيلاته على أرض الملعب وأسلوبه في ضرباته، وهل سيكرها أم لا». وأضاف: «التوتر كان واضحا في طريقي في الملعب، والشيء الغريب أنني لم ألعب بالحرية وهو أمر أعجبتني جدا على أرض الملعب، وأثار دهشتي، ومن الواضح أن هناك أمور صغيرة تؤثر في بعض المباريات وهذه من طبيعة لعب التنس». وكان الروسي دونسكوي فجر المفاجأة وأطاح بفيدرز المصنف الأول على العالم سابقا من بطولة دبي بالفوز عليه 6/3 و6/3 و7/9 و6/7 و5/7 في الدور الثاني. وأوقف الأسباني فيرناندو فيرداسكو انطلاقة الفرنسي الهولندي.

أدوار الملاعب

بودولسكي يقرر الإنتقال إلى الدوري الياباني

■ أسطنبول - د ب أ: أعلن لوكاس بودولسكي المهاجم الفائز مع منتخب ألمانيا بلقب مونديال البرازيل 2014 عن انتقاله للدوري الياباني عبر بوابة فيسيل كوبي. وقرر بودولسكي الرحيل عن غالطة سراي التركي في نهاية الموسم، بعد موسمين قضاهما مع الفريق، وأكد ذلك في بيان عبر حسابه الشخصي على «إنستغرام». وقال: «يمكنني التأكيد أنني بنهاية الموسم الجاري سأنقل إلى فيسيل كوبي الياباني، قرار ليس ضد غالطة سراي، لكن اتخذته لمواجهة تحديات جديدة، وسأوضح المزيد من الأمور في الوقت المناسب، لكن حاليا يبقى تركيزي منصبا على مسيرتي مع غالطة سراي». ويتبقى لبودولسكي عام واحد في عقده مع سراي لكنه قرر الرحيل إلى فيسيل كوبي الياباني في صفقة ستكلف نحو 2.6 مليون يورو. وشارك بودولسكي (31 عاما) في 129 مباراة مع ستوك و سجل ثلاثة أهداف.

ستوك الانكليزي يجدد عقد أفيلاي حتى 2019

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي ستوك الانكليزي تمديد عقد لاعب الوسط الهولندي ابراهيم افيلاي حتى 2019. وانضم افيلاي (30 عاما) إلى ستوك من برشلونة في 2015 وبات عنصرًا مؤثرا في الفريق تحت قيادة المدرب مارك هويوز. وعانى أفيلاي من إصابة قوية في أربطة الركبة أعيدته ثمانية شهور لكنه استعاد مستواه المعهود خلال الأشهر الماضية. وشارك افيلاي في 46 مباراة مع ستوك وسجل ثلاثة أهداف.

الإمارات تستضيف «خليجي 24» عام 2019!

■ أبوظبي - الأناضول: أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، استضافته منافسات كأس الخليج في نسختها الرابعة والعشرين عام 2019. ووفقا لموقع الاتحاد المحلي، فإنه تمت الموافقة على تأكيد المشاركة بدورة كأس الخليج العربي رقم 23 التي ستقام بقطر 2017، والموافقة على استضافة كأس الخليج رقم 24 في 2019 بالإمارات. وجاءت الموافقة على استضافة الإمارات لتلك النسخة نظرا لأن البنية التحتية من الملاعب وأماكن الإقامة ستكون جاهزة لاستضافة البلدان كأس الأمم الآسيوية التي ستقام في العام ذاته. الجدير بالذكر أن الاتحاد الخليجي رفض منذ شهور طلبا تقدمت به الإمارات لتأجيل «خليجي 23»، لمدة أسبوع بسبب استضافة أبوظبي كأس العالم للأندية في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، ما يؤثر سلبا على استعدادات بعض لاعبي المنتخب الإماراتي للبطولة الخليجية.

رئيس الفيفا يعد أفريقيا بـ 9 أو 10 مقاعد في مونديال 2026

■ نواشوط - الأناضول: أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو عزمه رفع مستوى مشاركة القارة الإفريقية في مونديال 2026 من 5 من مقاعد إلى 9 أو 10. وأوضح إنفانتينو: «تعطي الحق لجميع أن المشاركة أفضل وسيلة لجعل الناس يلعبون في الملاعب، وفي حدث بهذا الحجم». وتعهد رئيس الفيفا ببذل كل الجهود للتغلب في أسرع وقت على الأوضاع الصعبة التي قال إنه استلم فيها الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأضاف أن ذلك لن يتحقق إلا بمشاركة جميع الاتحادات المنضوية تحت لواء الفيفا، خاصة الاتحاد الإفريقي (الكاف). وبدأ رئيس الفيفا، زيارة عمل لنواشوط. قام خلالها بتدشين منشآت رياضية.

خلل في يحرم هاميلتون من المشاركة في تجارب برشلونة لفورمولا 1

■ برشلونة - د ب أ: غاب البريطاني لويس هاميلتون، سائق مرسيدس، عن منافسات اليوم الرابع من التجارب التمهيدية لموسم الربطة العالمية لسباقات فورمولا-1 على مضمار «دي كاتالونيا»، في برشلونة بسبب عطل كهربائي في سيارته. وقال هاميلتون أنه قرر عدم المشاركة في تجارب برشلونة، ليشارك زميله الفنلندي فالنتيري بوتاس بدلا منه في الحصة الصباحية للتجارب حيث أكلت تسع لغات. وقال هاميلتون، الفائز بلقب بطولة العالم ثلاث مرات، عبر حسابه الشخصي على «تويتر»: «خلل كهرباء أبقى على سيارتي داخل المراب هذا الصباح، لذا قررت مع الفريق عدم المشاركة اليوم». وسجل الفنلندي كيمي رايكوكن سائق فيراري أسرع لفة مسجلا دقيقة واحدة و22.305 ثانية.

الإفراج عن ابن بيليه للنظر في طعنه

■ ساو باولو (البرازيل) - رويترز: قررت محكمة برازيلية الإفراج عن ابن بيليه أسطورة كرة القدم في البلاد ومنحه حق الدفاع عن نفسه ضد عقوبة السجن لحوالي 13 عاما بسبب اتهامات تتعلق بالخدرات، وسلم ايدينيون نفسه إلى الشرطة في الأسبوع الماضي لبدء تنفيذ العقوبة التي تقلصت من 33 عاما إلى 12 عاما وعشرة أشهر. وأمرت المحكمة العليا بالإفراج عنه مساء الأربعاء، وأشار محامي ايدينيو إلى أنه ربما يفرج عنه اليوم. وأدين ايدينيو حارس الرمي السابق لفريق سانتوس الذي لعب له والده، بالالتجار في الخدرات وغسل أموال في 2005. لكنه كان يكافح ضد هذه الاتهامات منذ ذلك الحين، ونفى ايدينيو التهم الموجهة إليه وطالب بفرصة لإثبات براءته

الدوري السعودي

من أنجح رجال الأعمال في السويد، حيث جنح أعلى دخل سنوي لحكام الاتحاد الأوروبي يقدر بنحو 80 ألف يورو. وقاد الحكم البالغ من العمر 42 عاما أكثر من 300 مباراة في الدوري السويدي، وما يقارب 120 مواجهة دولية. ومن أبرز المباريات التي تولى إريكسون إدارتها مواجهة الأرجنتين وسويسرا في دور الستة عشر لمونديال البرازيل 2014، ومباراة البرتغال وويلز في نصف نهائي يورو 2016.

الدوري المغربي الجيش الملكي يجتاز الفتح في لقاء مؤجل

■ الرباط - الأناضول: اجتاز الجيش الملكي، عقبة ضيفه الفتح الرباطي وتغلب عليه 1/2 في لقاء مؤجل من الجولة الثامنة عشرة للدوري المغربي. يبادر الفتح الرباطي بتسجيل هدف ميكرو في الدقيقة الأولى عن طريق أيوب سكومة. ليرد الجيش الملكي بهدفين عن طريق محمد كمال ومصطفى اليوسفي في الدقيقتين 36 و43. وارتفع رصيد الجيش الملكي إلى 28 نقطة في المركز السادس، بينما تجمد رصيد الفتح الرباطي عند 23 نقطة في المركز الثامن. وفي مباراة

الدوري المغربي الجيش الملكي يجتاز الفتح في لقاء مؤجل

■ الرباط - الأناضول: اجتاز الجيش الملكي، عقبة ضيفه الفتح الرباطي وتغلب عليه 1/2 في لقاء مؤجل من الجولة الثامنة عشرة للدوري المغربي. يبادر الفتح الرباطي بتسجيل هدف ميكرو في الدقيقة الأولى عن طريق أيوب سكومة. ليرد الجيش الملكي بهدفين عن طريق محمد كمال ومصطفى اليوسفي في الدقيقتين 36 و43. وارتفع رصيد الجيش الملكي إلى 28 نقطة في المركز السادس، بينما تجمد رصيد الفتح الرباطي عند 23 نقطة في المركز الثامن. وفي مباراة

الدوري المغربي الجيش الملكي يجتاز الفتح في لقاء مؤجل

■ الرباط - الأناضول: اجتاز الجيش الملكي، عقبة ضيفه الفتح الرباطي وتغلب عليه 1/2 في لقاء مؤجل من الجولة الثامنة عشرة للدوري المغربي. يبادر الفتح الرباطي بتسجيل هدف ميكرو في الدقيقة الأولى عن طريق أيوب سكومة. ليرد الجيش الملكي بهدفين عن طريق محمد كمال ومصطفى اليوسفي في الدقيقتين 36 و43. وارتفع رصيد الجيش الملكي إلى 28 نقطة في المركز السادس، بينما تجمد رصيد الفتح الرباطي عند 23 نقطة في المركز الثامن. وفي مباراة

الدوري المغربي الجيش الملكي يجتاز الفتح في لقاء مؤجل

■ الرباط - الأناضول: اجتاز الجيش الملكي، عقبة ضيفه الفتح الرباطي وتغلب عليه 1/2 في لقاء مؤجل من الجولة الثامنة عشرة للدوري المغربي. يبادر الفتح الرباطي بتسجيل هدف ميكرو في الدقيقة الأولى عن طريق أيوب سكومة. ليرد الجيش الملكي بهدفين عن طريق محمد كمال ومصطفى اليوسفي في الدقيقتين 36 و43. وارتفع رصيد الجيش الملكي إلى 28 نقطة في المركز السادس، بينما تجمد رصيد الفتح الرباطي عند 23 نقطة في المركز الثامن. وفي مباراة

الدوري المغربي الجيش الملكي يجتاز الفتح في لقاء مؤجل

■ الرباط - الأناضول: اجتاز الجيش الملكي، عقبة ضيفه الفتح الرباطي وتغلب عليه 1/2 في لقاء مؤجل من الجولة الثامنة عشرة للدوري المغربي. يبادر الفتح الرباطي بتسجيل هدف ميكرو في الدقيقة الأولى عن طريق أيوب سكومة. ليرد الجيش الملكي بهدفين عن طريق محمد كمال ومصطفى اليوسفي في الدقيقتين 36 و43. وارتفع رصيد الجيش الملكي إلى 28 نقطة في المركز السادس، بينما تجمد رصيد الفتح الرباطي عند 23 نقطة في المركز الثامن. وفي مباراة

الدوري المغربي الجيش الملكي يجتاز الفتح في لقاء مؤجل

■ الرباط - الأناضول: اجتاز الجيش الملكي، عقبة ضيفه الفتح الرباطي وتغلب عليه 1/2 في لقاء مؤجل من الجولة الثامنة عشرة للدوري المغربي. يبادر الفتح الرباطي بتسجيل هدف ميكرو في الدقيقة الأولى عن طريق أيوب سكومة. ليرد الجيش الملكي بهدفين عن طريق محمد كمال ومصطفى اليوسفي في الدقيقتين 36 و43. وارتفع رصيد الجيش الملكي إلى 28 نقطة في المركز السادس، بينما تجمد رصيد الفتح الرباطي عند 23 نقطة في المركز الثامن. وفي مباراة



نجم سيلتكس توماس (4) يحاول التخلص من عرقلة لاعب كافاليريز فري

استطاع في الكونغرس إثبات أنه رئيس حيث جعل أمريكا كلها تذرف الدموع

ترامب: التعلم واستخلاص الدروس

في الانتخابات، التي أبعدهت ليس فقط عن البيت الأبيض، بل عن السيطرة في المجلسين أيضا (قبل الانتخابات كان الحزب الديمقراطي هو حزب الأغلبية في مجلس الشيوخ وليس في الكونغرس).

بالنسبة للطرف المنتصر، لا شك أن 40 يوما لترامب في المكتب البيضاوي اقترنت بكثير من الأخطاء والضجة التي كان بعضها سببه عدم التجربة السياسية واندفاعه إلى تطبيق جزء من وعده للناخبين. مثلا الرئيس تسرع في إصدار مراسيم رئاسية في عدد من القضايا الجوهرية المختلف فيها دون ادراكه لقيود القوة الرئاسية، وفي أعقاب ذلك تعرض في قضية المنع التي فرضها على دخول المسلمين إلى البلاد.

منذ أن أدى دونالد ترامب اليمين لرئاسة الولايات المتحدة الـ45، مر 40 يوما من أصل 100 يوم أولى لإدارته، والمطلوب هو إجراء تقييم لأنماط عمله، بما في ذلك استعداداته للاعتراف بالفجوة التي لا يمكن جسرهما بين هدفه الأول وبين الواقع المتحتم الذي يستوجب حلول الوسط والتأقلم. وفي نفس الوقت يجدر تسليط الضوء على المسكر الديمقراطي من أجل معرفة ما إذا كان استخلص الدروس وقام بحساب النفس في أعقاب الهزيمة

ابراهيم بن تسفي

من كان يصدق أن الـ«سي.ان.ان» والتابع مستخدمتان الرئيس الأمريكي الذي أعلن الحرب على وسائل الإعلام. وهنا يجب الاعتراف بأنها لم تتعامل معه باستقامة كبيرة.

وفجأة أصبحوا يتحدثون عن «ترامب الرئاسي»، أيضا تشارلز كراوتنهام، المحلل المحافظ الذي انتقد ترامب باستمرار، توصل إلى استنتاج أن «هذا الخطاب هو الأفضل له بشكل مطلق».

ترامب يعرف أعماق ناخبيه، ويعرف كيفية التواصل مع قلب أمريكا. في لحظة ما توجه إلى زوجة مقاتل من «أسود البحر» وهو وليام راينز فانوس، الذي قتل في عملية في اليمن (القتيل الأمريكي الأول في عهد ترامب)، وامتدح زوجها المتوفى وقال إنه يبطل التصفيق الذي استمر لدقيقتين بمشاركة ترامب نفسه لم يترك عين سبلا دموع في كل أمريكا. فإن جونز، محلل في الـ«سي.ان.ان» الذي قام بتأبين أمريكا بعد فوز ترامب في تشرين الثاني/نوفمبر، كان متفعلا من العرفان للقتيل وقال «في هذه اللحظة أصبح ترامب رئيسا». «أنا هنا كي أقدم لكم رسالة وحدة وقوة»، قال ترامب الذي كان يبدي بالأمس بعيدا عن مفتلي اليهين

يوجد رئيس

بوعز يسومت

المتطرف في أوروبا، الذين يحاولون موارنته بهم.

لقد قلنا ذات مرة إن معارضي ترامب ووسائل الإعلام لم يفهموه بعد، الاستطلاعات التي أجريت مباشرة بعد الخطاب أظهرت بأن ترامب نجح في إعطاء الشعب الأمريكي حقنة تفأول لم يحصل عليها منذ زمن طويل.

وقد أثبتت ترامب للمرة الألف أنه يعرف الاحساس في الصالون الأمريكي أكثر

إسرائيل اليوم 2017/3/2



دونالد ترامب أثناء خطابه في الكونغرس الأربعاء

من كان يصدق أن الـ«سي.ان.ان» والتابع مستخدمتان الرئيس الأمريكي الذي أعلن الحرب على وسائل الإعلام. وهنا يجب الاعتراف بأنها لم تتعامل معه باستقامة كبيرة.

وفجأة أصبحوا يتحدثون عن «ترامب الرئاسي»، أيضا تشارلز كراوتنهام، المحلل المحافظ الذي انتقد ترامب باستمرار، توصل إلى استنتاج أن «هذا الخطاب هو الأفضل له بشكل مطلق».

ترامب يعرف أعماق ناخبيه، ويعرف كيفية التواصل مع قلب أمريكا. في لحظة ما توجه إلى زوجة مقاتل من «أسود البحر» وهو وليام راينز فانوس، الذي قتل في عملية في اليمن (القتيل الأمريكي الأول في عهد ترامب)، وامتدح زوجها المتوفى وقال إنه يبطل التصفيق الذي استمر لدقيقتين بمشاركة ترامب نفسه لم يترك عين سبلا دموع في كل أمريكا. فإن جونز، محلل في الـ«سي.ان.ان» الذي قام بتأبين أمريكا بعد فوز ترامب في تشرين الثاني/نوفمبر، كان متفعلا من العرفان للقتيل وقال «في هذه اللحظة أصبح ترامب رئيسا». «أنا هنا كي أقدم لكم رسالة وحدة وقوة»، قال ترامب الذي كان يبدي بالأمس بعيدا عن مفتلي اليهين

إسرائيل اليوم 2017/3/2

الواقع الناشئ في الشرق الاوسط يخلق مناطق مستجدة من المصالح المشتركة

خريطة جديدة



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي سيكون عنصرا فعالاً في إحلال السلام

في ظل عدم اليقين الذي يلف رئاسة دونالد ترامب، مهم وممكن إيجاد الفرص التي تعزز أمن إسرائيل للمدى البعيد. اثنتان منها بارزتان، وإن لم تكونا سهلتا التنفيذ: إعادة النظر في شبكة العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران والحرب ضد داعش. الثالثة تتعلق برغبة ترامب الواضحة في حل «أم كل الزعاعات»، مثلما قال في الماضي، وتحقيق «الصقفة الأكبر»، تعيين صهر ترامب، جارد كوشنير، كمبعوث للنزاع في الشرق الاوسط. هو فرصة لرة واحدة لهجر النهج الأمريكي الكلاسيكي المتمثل بـ«السمعي إلى السلام عبر مفاوضات ثنائية تؤدي إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين»، والانتقال إلى نهج اقليمي، يتحدث عن صفقة رزمة أمنية - سياسية - اقتصادية.

موتي كريستال

في ظل عدم اليقين الذي يلف رئاسة دونالد ترامب، مهم وممكن إيجاد الفرص التي تعزز أمن إسرائيل للمدى البعيد. اثنتان منها بارزتان، وإن لم تكونا سهلتا التنفيذ: إعادة النظر في شبكة العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران والحرب ضد داعش. الثالثة تتعلق برغبة ترامب الواضحة في حل «أم كل الزعاعات»، مثلما قال في الماضي، وتحقيق «الصقفة الأكبر»، تعيين صهر ترامب، جارد كوشنير، كمبعوث للنزاع في الشرق الاوسط. هو فرصة لرة واحدة لهجر النهج الأمريكي الكلاسيكي المتمثل بـ«السمعي إلى السلام عبر مفاوضات ثنائية تؤدي إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين»، والانتقال إلى نهج اقليمي، يتحدث عن صفقة رزمة أمنية - سياسية - اقتصادية.

على مدى نحو عشرين سنة قادت الولايات المتحدة إسرائيل في مسار ثنائي عقيم «للسلام» بين إسرائيل و«م.ت.ف.» ولكن في السنوات الأخيرة طرأت تغييرات دراماتيكية في الشرق الاوسط: شرادة المصالح السياسية - الأمنية بين السعودية، الولايات المتحدة وإسرائيل، المعقدة الراهنة لاستقرار سوريا تقاعدا قوة متقدمة، الإهراق الاصولي الذي يهدد مصر، الاردن ودول الخليج والواقع الذي نشأ من حركه ملايين اللاجئين في أرجاء الشرق الاوسط - أوروبا - كل هذا يخلق خريطة جديدة من المصالح المشتركة، التي يوجد لإسرائيل فيها فرصة نهائية لاتخاذ مبادرة تترجم قوتها الأمنية - الاقتصادية لنخائر سياسية.

الإطار الوحيد الذي يعطي جوابا لهذه الفرص هو إطار التسوية الإقليمية. مسيرة

التشكيك باستراتيجية إدارة النزاع والبحث في البدائل السياسية هو الطريق لإبعاد خطر الحروب

التحرر من الجمود العضال



صورة أرشيفية لقوات إسرائيلية خلال عملية «الجرف الصامد» في قطاع غزة

يتوقف المراقب هنا ولا يسأل عن البنية التحتية، الفكرة التأسيسية للواقع الذي لا تطرح فيه مثل هذه الاستسئلة، فلا يجب إسنادا لمجرد مداولات من النوع الذي يشير إليها، فلماذا يوجد جواب بسيط: إسرائيل اختارت منذ سنين استراتيجية إدارة النزاع على السعي المصمم للحل. كل جولات العنف في غزة وغيرها من الأحداث ذات المغزى الاستراتيجي في محيطنا لا تشكك بهذا الجمود الفكري الذي يديمه الواقع المرة تلو الأخرى.

عند السرعات التي تذكّر فيها كلمة «انفاسق» في بروكغولات مداولات مجلس الوزراء، من حذر ومن غطى هو مسألة أقل حرجا بكثير بالنسبة لبلادنا الوطنية من الاستسئلة الأخرى. مثلا كم مرة من مداولات مجلس الوزراء كرسيت في السنوات الأخيرة لفحص استراتيجية إدارة النزاع حيال إمكانية السعي إلى

مثير كراوس *

هو جديد، منعش ومسؤول في مشهد تقارير التحقيق التي نعرفها من حروب الماضي، فإلى جانب فحص تسلسل الأحداث حتى اندلاع الحملة، شكل إدارتها، دور مجلس الوزراء والاستعداد لتهديد الإنفاق - يطرح التقرير التسؤل الناقد أكثر من كل الاستسئلة الأخرى: هل بحثت بدائل سياسية كان يمكن من خلالها، ربما منع الحرب.

لجنة أعرناسات، التي فحصت حرب يوم الغفران، تمتعت في فشل الفكر الأمي، استعداد الجيش وإدارة الحرب في مراحلها الأولية، ولكنها لم تمنع الفكر في قصور الجمود السياسي. فلم تفحص اللجنة إمكانية أن تكون قد فوّتت خيارا سياسيا (كان بالفعل) لعله كان يمكنه أن يغيثنا من فظائع الحرب.

فحصت لجنة فينوغراد استعداد الجيش لحرب لبنان الثانية، شكل عمله وجاهزيته وتناولت بتوسع سياسيات القرارات، ولكن في أيضا لم تفحص إذا كانت فوّتت خطوات سياسة في السنوات التي سبقت الحرب، ويحتمل أنها كانت ستتمتع ووقوعها. بخلافها، فإن فحص المراقب يوسف شبيروا للجرف الصامد لا يتجاهل المجال السياسي والاكتانيات التي كانت كاملة فتحه منذ اندلاع أحداث العنف. تقريره لا يعانى كسابقه من النظر الضيقة، التي تركز في المسائل العنقلياتية، في الدراسة المسبقة وفي سياسيات اتخاذ القرارات قبل الحملة وفي أثنائها.

بلغته المحسوبة والنضيفية يسأل المراقب إذا كانت بحثت في مجلس الوزراء في أثناء السنين التي سبقت الحملة يدائل سياسية كان يمكن من خلالها منع الجولة التالية من التصعيد وسفك الدماء. فهل بحثت إمكانيات الموقف الإسرائيلي المختلف من ضاقتة سكان غزة، مما كان سيعرض لبديلا حقيقيا حياة طبيعية على الموت، الدمار والخراب؟ جواب المراقب مدو: لا لم تجري مداولات في مسائل تتجاوز الشؤون العنقلياتية.

القرارات الخاصة بالنزاعات الحربية مسؤولية الحكومة والمؤسسة العسكرية الخاضعة لها

تركوا الحرب والاستراتيجية للجيش

غايي أفيطال

نبيع ليس فقط من الرغبة في عدم الحاق الضرر بالمدنيين الأبرياء، وفي نهاية المطاف الربيع على السيدى البعيد تحقيق بغض وجود مصر كحبة أكثر من كونها عدوا.

لكن الامور المقلقة هي من جهة اخرى تماما. يقلص تقرير مراقب الدولة الفجوة بين الموعود فيه والموجود بشكل مصطنع، أي يريد التقرير أن تكون الحرب من خلال الحواسيب المتقدمة التي لا تخطيء، و«تحارب أعداء وهمية وليس عدو من دم ولحم». أي أن تحقيقات مساعدي المراقب تبدو مثل بحث لشهادة المايجستير في الحرب في منطقة سكنية بدون عدو، دون التطرق إلى العوامل المؤثرة، التي صرحت بسببها مفاقد المعارضة: العزلة الدولية الخطيرة، ممنوع إطلاق النار بلا سبب، حياة المواطنين أهم من حياة جنودنا تقريبا.

لو كان أحد الغرياء قرأ التقرير لحصل على الانطباع أنه يوجد منع خطير بأن يصاب مواطن أو جندي في المعركة، وأنه يتم الانتصار على العدو وليس بنتيجة 100 صفر. هذا الكمال مطلوب في التقرير، وهنا يمكن الخطر، سيطلب المواطن ويحق أن يتم الدفاع عنه أمام رصاصة مثل الدفاع عنه أمام صاروخ أو قذيفة. المواطن سيطلب تدمير 100 ألف صاروخ في الاستودعات والاتفاق في جنوب لبنان لأنها تشكل تهديدا استراتيجيا على دولة إسرائيل. هل من المفروض أن يقرر هذا الأمر قاض تقاعدا هل قرارات مجلس الوزراء التي تتخذ حسب قناعات الشخصيات الجماهيرية العامة ستكون خاضعة للقرار؟

المراقب مسؤول عن الشؤون الإدارية، أما الحرب والاستراتيجية تابعة للجيش، الذي يخضع لقراراته للحكومة. هذا ما علمنا إياهنا.

إسرائيل اليوم 2017/3/2

بلد توجيه الاتهامات ضدنا يجب على المنظمة الحديث عن حقوق الإنسان المنتهكة في العالم

تقرير إمنستي: شعارات فارغة



أمنستي تتهم إسرائيل بتعذيب القاصرين الفلسطينيين

تتحمل المسؤولية عن جرائم الحرب والاختلالات الخطيرة بالقانون الدولي وما قامت بفعله قوات الامن الإسرائيلية في الصراعات المسلحة الاخيرة في غزة ولبنان، هذه اقوال مكررة، لا تنطرق إلى الإهراق ولا تعتمد على أي دليل. ليس هناك أي دليل أيضا على الاتهامات ب«القتل غير القانوني» والتعذيب والاختلالات الأخرى التي يستمر في تنفيذها جنود الجيش والقوات الأمنية». الادعاء بشأن الجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية ووزارة العدل «لا يقومون بالتحقيق، وهم يفشلون في التحقيق أو يعلقون اللغات عند الحديث عن قتل الفلسطينيين غير القانوني»، يجادل عليا الموقع الذي تقوم فيه السلطات الإسرائيلية بالتحقيق والحاكمة. وليس هناك أي ذكر للجنة العسكرية في أعقاب الجرف الصامد.

متلما هي الحال بالنسبة لنشطاء حقوق الإنسان، فإن كلمة إهراق شطبت تماما من قاموس إمنستي. وعندما يتكروم بذكر موجه الإهراق الأخيرة فيهم يقولون «الكثير من القتلى الفلسطينيين تم إطلاق النار عليهم بعد أن هاجمو إسرائيليون أو تم الاشتباه بهم بنية الهامجة»، والاتهام بأن «مقتهم أولاد تم إطلاق النار عليهم وهم لا يشكلون خطرا فوريا على المجتمع»، وتعذيب القاصرين» يتم استغلالها للقوة». وهذا الاتهام يتم القاءه في الهواء دون أي دليل.

أجندة إمنستي السياسية تجد تعبيرها أيضا في الجملة التي تذكر بشكل مختصر «العنف

جيرالد شتاينبرغ

تقرير إمنستي (منظمة حقوق الإنسان الدولية الاقوى) للأعوام 2016 - 2017 الذي تم نشره، اعطى أول لعدد قليل من «المراخلين الحريين»، من خلال فرض الحصار وإجراء ارشادات مغلقة من أجل التوصل إلى عناوين فورية، ون القدرة على تحليل التقرير بشكل مستقل وفحص ادعاءاته، وقد عملت المنظمة من أجل الحصول على تغطية اعلامية بدل السماح لجميع المراسلين بالتوجه وطرح الاستسئلة وفحص الادعاءات والتأكد من المعطيات. إمنستي تصرفت مثل أي جهاز سياسي يريد السيطرة على المعلومات.

التقرير مليء بالشعارات الفارغة مثل «هذا هو الوقت للوقوف معا، ووقف سياسة الانانسة التي تخلق علنا مقسما وخليرا»، «المراسلين هذه الاقوال فيها سخريه بنساء على حقيقة أن المعاملين في إمنستي كانت لهم اقوال لاسامية كثيرة، ورفضوا بشدة اضافة الحرب ضد الاسامية لبرنامج العمل اليومي. الجزء الخاص ب«إسرائيل والناطق المحتلة» يستمر على نفس النمط، مفاهيم قانونية مثل «استخدام زائد للقوة»، وتعذيب القاصرين» يتم استغلالها من أجل مهاجمة الجيش الإسرائيلي دون أي اثبات أو دليل أو مصدر. هذه الشعارات من «العقاب الجماعي» في غزة يتم تكرارها مرة تلو الأخرى، ويتهم التقرير إسرائيل بأنها «لا

إسرائيل اليوم 2017/3/2

مذكرات جريحة منشقة عن «حزب الله»... المخابرات تسأل الجن!

غادة الشاويش*

على طاولة الغداء الفلسطينية الرائع الذي أعدته أمي رحمها الله جلس أبي الذي عاد للوطن من سفره في حديقة منزلنا الغناء وجلست قبالة. انضمت أمي إلينا وأخبرته بأنني حصلت على المركز الأول على العالم الإسلامي في حفظ وتجويد القرآن الكريم. علت العبيطة محبها، وبقيت أنا مطرقة نحو صحنني أحاول أزدراء الطعام في صمت استعداء للغارة التي ستسببها أمي علي بعد قليل وهي تنظر إلي كما لو أن إجابتي كان أكبر غلطة في حياتها وسردت له بقية القصة!

ارتسمت ابتسامة الاستيعاب على وجه أبي فهو يحفظني عن ظهر قلب! ويستوعب في دبلوماسيته بارة احتجاجات أمي، فقد أعدت أنا على إشعال حرائق الحرب الباردة بينه وبين أمي، واعتاد هو على أن يدفع في ذمة وضمير ثمن ليبراليته بالتطوع لإطعامها بلا لوم! فهو منهم الأول في عين أمي بالتشجيع على الشعب ومنحه غطاءً آمناً، في حين كانت تميل إلى الحسم العسكري ومهمة بالإرهاب أمام أبي! ولازلت أذكر إلى اليوم كيف كانت تنهال علي كل المقذوفات المتوسمة والثقيلة والخفيفة عندما كنت أعود من الامتحان المدرسي، فهي بمجرد أن تسمع صوت الباب، ولأننا أحاول التسلسل إلى البيت ترك المطبخ على الفور وتأتي بسرعة وتكاد ترفع علي مسدسا وتقول: كم؟ فإن كان تسعة من عشرة فقد «وقعت الواقعة ليس لوقعها كاذبة»، إنها تعني فقط بالدرجة الناقصة لا بالتسعة التي تشعرها بالتعاسة! والتي كانت تعاملها كما لو كانت آيات عذاب بني إسرائيل، وتمارس معها التثوري وهو بالنسبة استراتيجي وليس تكتيكي عند الحاجة رحمها الله! قالت أمي: لقد اتصلت المخابرات وغدا عليها أن

تذهب للتحقيق. وسرعان ما قرأت لعة الشعور بالخطر في عيني أبي واصفرار وجهه الذي أخفاه بشجاعة أمامي فهو سبق أن اعتقل في الستينيات وشاهد أيام عينيه صنوف التعذيب. وأوحى لي اصفرار وجهه ما أوحى... فأنا رغم كل شيء فتاة!

كان المشهد دراميا في السيارة. كنت أطو في تلذذ وسكينة سورة آل عمران وأبي يفود متوجسا شرا من هذه الظاهرة التي تجعله يذهب المذهب كلها في توقع نواياي الشريرة ضد السلطات، واعتبره السكون الذي يسبق العاصفة. أنا في نظره الفتاة العشرينية العديدة التي لا يمكن للعالم بأسره أن يغيرها، وهي تعتبر تحدي السلطات جهادا. المفارقة الساخرة أن أبي، الرجل الناصري الذي نشأ في مدرسة إنجليزية في القدس وكان يساري الثقافة، تحول فجأة إلى واعظ موهوب!

بين الغيبة والغبية كان ينظر إلي كما لو كنت مخلوقا فضائيا، ويحاول استقراء نواياي واستجماع كل معلوماته البسيطة في الحديث الشريف ليخاطبني بلغة تتناسب مع أيديولوجيتي (ياأبا أوعي تتحدثهم! الرسول كان يقول (الحرب) خدعة والكذب ليس جينا ولكنه يجوز في (الحرب)!)، الواحد من هؤلاء يبدأ معك ناعما ثم ينقلب إلى نمر شرس). كنت أبتسم وأهز رأسي موافقة بصمت. منظر يعلم أبي تماما أنه يوجي بالكارثة!

وصلنا إلى القلعة الرابضة وحدها على تلة تشبه جبلا وتشرف على العاصمة، مبنى المخابرات العتيق بطوقه سور إسمنتي. أراد أبي الدخول من السور لكن مسلحا من الحرس قال له: ممنوع!

بعض العبارات قاتلة له: لماذا سأشترك بعيني في مسابقة أرفض القيمين عليها؟ كلما أردت أن أفرح بنجاح ضيعت علي هذا المشكلة كل شيء! قال لي مهديا بذكاء ومحملا إياي جميلا (عدم تعذبي!)، هل سمعت عنا أننا نقتل مثلا؟ نخلع أظافر مثلا؟ ثم سألني عن أنشطتي في الجامعة وكذبت بوقاحة فأنا أديت أني كنت ناشطة فقط في تدريس تجويد القرآن، وأنا ناشطة في الشأن الفلسطيني ومهمة بكل ما يخدم إحساس النظام!

وأصل كلامه: أنت تدرسين التجويد في المركز الإسلامي التابع للإخوان المسلمين؟ قلت له أنا لست أختار مسجلة! ولكنني محترفة في التجويد. قال لي هل معك إذن للكرسي من الأوقاف؟ قلت متصنعة الجهل بالقانون الذي انقم عليه: حقا! تدريس القرآن الكريم في الأردن يحتاج إلى أن: قال نعم، وتوجه مهديا إلى أبي: إسمع إن قامت بتدريس القرآن الكريم ثانية أنت تعلم وحدك ماذا سيحدث هل تقبل أي أحد يدرس أبنائك القرآن! (سبحان الله قيل أن انتقد النظام كنت الأولى على العالم الإسلامي التي تشبه تالوات هذا

بتلاوة محمد صديق المشاوي ثم فجأة صرت لا أحد وأبي واحد!) وأعاد العبارة مرتين على أبي ليؤكد علي تهديده وسأله عن وضعنا المادي، وهي إشارة إلى أنهم يعتقدون أن أحدا ما دفع لي لأقول هذا الكلام. فقال له أبي: لقد كانت محتجة قبل بعض الوقت لأنني أردت تركيب الغاسل في البيت مطلية بالذهب وأنا خير بترول في الخليج ومغترب ورأيتني يقرب من عشرة آلاف دولار شهريا. ثم سألني عن أسانديتني فعددت له أسماء بعضهم وأكمل هو البعض الآخر حتى يوهمني بأنهم يعلمون عني كل شيء!

عاد الرجل الصامت وقال له: مشي الحال! أعطى

ودخلت وحدي وبقي أبي وسيارته خارج السور. وفقت في طابور مليء بالشباب المتحين. كنت الفتاة الوحيدة: تم تدقيق هوياتنا، ومن ثم إركابنا في باص 24 أركبا تكسو نوافذه ستائر زرقاء فتحها ممنوع. انطلق الباص داخل الساحات حول المبنى حتى لا نعرف كيف يشق طريقه، ثم نزلنا. نقلنا إلى غرفة انتظار. سألني موظف الأمن الجالس قبالتها على المكتب في تعاطف مكتوم كرون أن الأمن الأردني حتى ذلك التاريخ وللإنصاف أفراده محافظون ويحترمون المرأة احتراماً نابعاً من طبيعة التقاليد المحافظة للشعب الأردني الطيب: أنت مين معك؟ قلت له أبي ولكنكم لم تسمحو له بالدخول...نظر إلي بابتسامة لم أتوقعها في مبنى كهذا. حسنا لا تلقني ساحضر لك أبناك. تم نقلنا إلى غرفة انتظار رقم 2 ليدخل أبي بعد قليل ويجلس إلى جانبي. انتظرنا في أربع غرف ماكتين نصف ساعة في كل غرفة قبل أن ندخل إلى غرفة التحقيق وهي طريقة معروفة لتوتير الأعصاب قبل الدخول. حاول أبي أن يقنع السكرتير. دار جدل دخلت قبل أبي ثم أن الحقق له بالدخول.

صرخ الحقق مهديا في وجهي: نحن نحب إسرائيل! أجبت: لا أحد يحب إسرائيل. أعاد السؤال غاضبا، مهديا، ملوحا بيده: أسالك نحن نحب إسرائيل!

أعدت في عناد: لا أحد يحب إسرائيل! قاطعني أبي فوراً: يا حضرة المحقق ابنتي مسكينة يصيبها جنون مؤقت منذ وقت وقد أخذتها إلى شيخ ليقرأ عليها. رد الحقق مهديا: ابنتك مريضة، حسنا سنعالجها لك!

وقال لرجل صامت كان يجلس قبالتها، مهمته مراقبة لغة الجسد والأعين: اتصل بالذكوروا ظننت أن لحظة التعذيب ستبدأ! ثم سألني إن كنت أتذكر ما قلته وذكرني بأنه مسجل بالصوت والصورة. تصنعت النسيان، وتذكر

تعقيبات

مقال بسام البدارين: يدوي سويدي... ومنجم الشتات، الفلسطيني منجم ذهب

الشكر على بث روح الأمل وأنا على ثقة من أن شعب الشتات منجم ذهب، كما تفضلت وذكر، ومن يحب العرب وقضية القرن، 2017_1917 وصراع العصر، ويدرك حجم التضحيات من أهل البلاد الأصليين، والمحيط العربي، والأفق الإنساني المتضامن من اليابان مطلع الشمس حتى فنزويلا، وشعوب أمريكا اللاتينية في الغرب يقدر عالما أهمية كشف الألقعة عن الظلم الذي لحق ولا يزال يطارد حقوق شعوب المنطقة في الحرية والتقدم والتنمية البشرية التي تعيقها وتستنزفها حروب القرن.

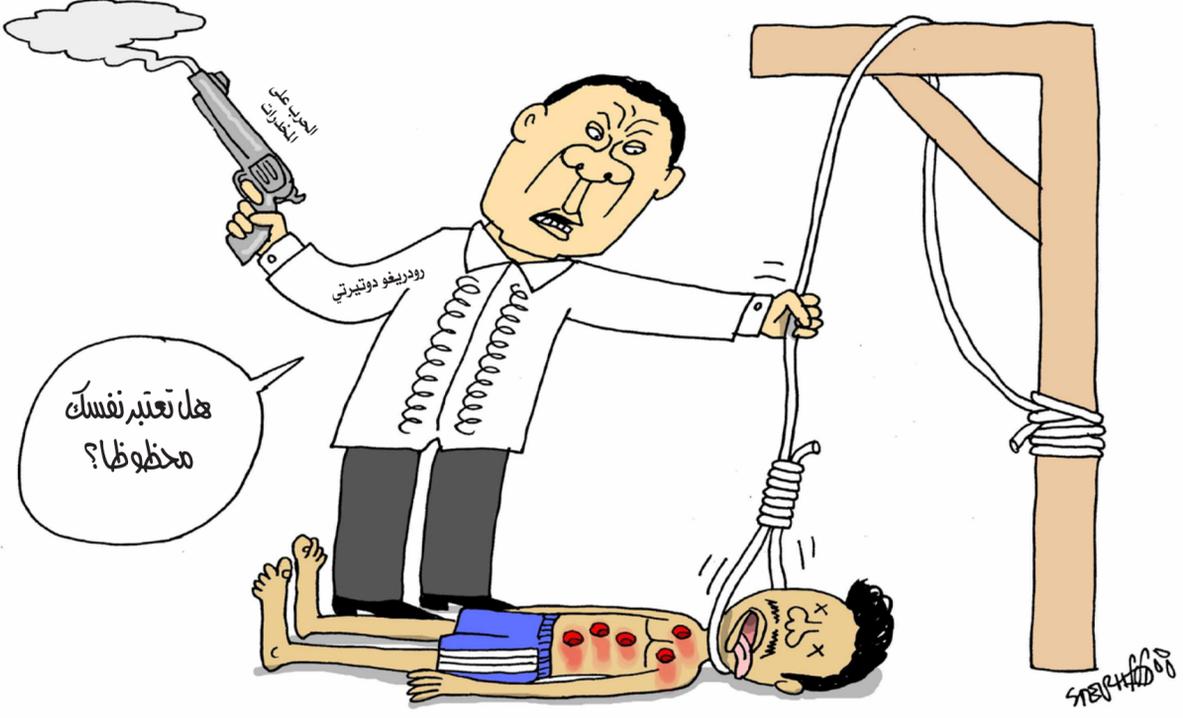
محمد حسناات

مقال د. فراس الياس: بعد زيارة الجيبير للعراق ما هو المطلوب من العبادي؟ هشاشة وجهل التنظيمات السياسية

الأزمة في العالم العربي ومنه العراق هو عدم الوعي في الاستقلال الذاتي بين مكونات أهل الوطن الواحد لصحتهم وطنيا واجتماعيا وسياسيا. ففواد الصالح الخارجية تشتري العروض بأجناس الأثمان من السوق الداخلي لراء المناصب وأخذ المكاسب بنجيات متعددة الألوان أداء الدور المطلوب خارجيا ونسيان مصلحة الوطن. فالسياسي الحكيم لا يسمح له بالوجود لا داخليا ولا خارجيا لهشاشة وجهل التنظيمات السياسية والاجتماعية بنفسها وبدورها في قيادة المجتمع والدولة إلى تيز الامان خلال الضغوط الخارجية وقيادة القلوب التابعة لها بإضعاف دورها الخفي في اختلاق الأزمات والعيش القذر المضي تحت كذب سياسي. والجميع يعلم ذلك، وهذا هو الجين الذاتي والسياسي في حق وجودهم.

د. سامي عبد الستار الشبيخي - سويسرا

الفلبين تقترب من إعادة عقوبة الإعدام



تعقبا على مقال د. مثنى عبد الله: اليد التي تتوأس لا تسرق.. حقيقة أم خيال؟

الإيرانية والتركية فيما رأس المال العراق مغيب أو قليل الفرص. الشركات الإيرانية عرفت من أين تؤكل الكتف فراحت تعطي الرشاوى للمسؤولين كي يمنحوا العقود التجارية وعقود البناء المزييل. ووجدت شركات أخرى كترزا من المشاريع الدوائية الفاسدة من الهند وغيرها حتى امثالات الأسواق بالأدوية المنتهية الصلاحية. كل ذلك يتم بعلم المسؤولين الذين يزعمون إيمانهم الصارم بالدين والدين منهم براء. وعلى ذلك ينطبق تماما الشعر المقاتل «باسم الدين باكونا (سرقونا) الحرامية!!!»

نجلاء الربيعي

مسؤولية رجال الدين

أعتقد أن موضوع الفساد أقدم بكثير على الرغم من أن الموظف العراقي منذ بداية الدولة العراقية إلى نهاية السبعينيات من القرن الماضي لم يكن يعرف شيئا اسمه الفساد إلا استثناءات قليلة لا تعدد أصابع اليد. لقد بدأ الفساد منذ انطلاق الحرب الإيرانية العراقية ولكن في نطاق الجيش العراقي وبتق مؤسسات الدولة الأخرى نظيفة. بعد حرب الخليج الثانية ومع الحصار الاقتصادي الذي كان تأثيره كبيرا على موظفي الدولة أصبح الفساد يستشري مع إغماض الدولة عين الرقابة على الموضوع، ولكن بعد سقوط النظام السابق وانتهيار الكثير من مؤسسات الدولة الرقابية ومع وفرة الأموال والاطمئنان من عدم المحاسبة غدا الأمر شبه مشاع. بكل تأكيد يتحمل رجال الدين مسؤولية كبيرة.

سلام عادل - ألمانيا

ولأولهم ليس للوطن

«ومع ذلك عندما خرج الرجل من المنصب الذي كان يتولاه، وزيراً للتربية، اتهم هو شخصيا بسرقه المال المخصص لإنشاء مدارس يتعلم فيها الأطفال القراءة والكتابة، على الرغم من أنه كان يتوأس خمس مرات في اليوم». أعتقد أنه كان يتوأس ثلاث مرات في اليوم. أما الوقف السنني فحاله واقف منذ 10 سنوات والدليل هو خسارته لعشرات المساجد السننية للوقف الأخر!

وأخير هذا هو البرهان على أنه وجود سياسي وطني قليل في العراق لأن الولاء ليس للوطن فالشيوعي ليران والسني للولاة والكردية لكردستان.

الكروي داود - النرويج

باسم الدين

العيب في المواطن الذي لا يرفع رأسه، العيب في الصوت الانخابي الذي يقرع للطمعة التي جلبت الخراب والدمار لكل بيت عراقي يجمع قومياته وطوائفه. الفساد ينخر عميقا في جسد المجتمع من البصرة إلى زاخو ومن الكوت إلى الأنبار. الحكومة الحالية التي جلبها الاحتلال من إيران وغير إيران لا تضع خطط تنموية حقيقية لانتشال البلاد من آثار الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق بعد حرب الكويت. لا توجد خطط أصلا لا تنموية ولا غيرها. تركوا الزراعة واعتمدوا على الأسواق الإيرانية، وأهلوا الصناعات البسيطة وأعمال البناء والترميم وتصدت لها الشركات

الموهم. فالواقع العربي يعيش في غلال الاستغلال بجهل التأويل تحت استغلال التدين الزائف عند الكثير. فالدين ليس وثيقة حقوقية للمصرف النفسي والاجتماعي والسياسي في الآخرين إلا بالحق والعدل وبميزان كتاب الله وسنة رسوله بلا تأويل وتعليل من نفس/ عقل/ وسلوك يسمو في حب الله ورسوله يعلم بجمع بين تمتل صفة التطبيق على نفسه قبل غيره لأنه سيقابل الله في يوم تات كل نفس معها سائق وشهيد.

نحن نعيش صراعات الذات الجاهلة بظلال كذب التكسب بالمناصب والمكاسب لأجل مسمى موهم في النفس بجبهلها بذاتها لفراغها من علم القرآن الكريم، فتسبح في كنوز التأويل والتعليل بالتدجيل، ولله عاقبة الأمور فيما يدور.

د. سامي عبد الستار الشبيخي
سويسرا

التواطؤ المسكوت عنه

النهج نفسه متبع في كل البلاد التي يحكمها الفساد وتعيب فيها الممارسة الديمقراطية الحقيقية. سرقة المال العام في الجزائر، مبلغاً أرقاما فلكية وكان التجزول نعمة على الشعوب التي اقتصادها ريعي. النقلة المهمة التي أشرت إليها دكتور مثنى عبد الله هي التواطؤ الخارجي المسكوت عنه. نعم هناك نوع من أنواع إرساء مفاهيم فاسدة حول طبيعة من يتولى مناصب حساسة في الاقتصاديات العربية، ليس آخرها دون شك أن يكون مرتشيا.

منى - الجزائر

فرق كبير

فرق كبير بين من يتوأس لاله الكون الواحد الأحد وبين من يتوأس لآلهة التسويق والتجارة بدين الله! هل تتذكر قائمة سممت نفسها الأسيادي النظيفة؟! والله يقول: يا أيها الذين آمنوا لَمَ تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون!! هذا هو المقياس دوما وهذه هي المسطرة.

أنظر إلى أين أوصلتنا تلك الآيادي القذرة التي ادعت النظافة يوماً ما شعرا وتسويفا لحملتها الانتخابية الخادعة!

د. أنير الشبيخي - العراق

أزهار النفس المنافقة

بسم الله مجربها ومرسيها...فالحساب والعقاب سيأتي في الدنيا جليا وفي الآخرة عذاب وبيل لمن وصفتهم في مقال الكلمة الطبية المنشقة في أيام ظلام النفوس بظلال التدين الزائف عند الزائفين في القول والفعل. إسبح لي فاني أحب أن أضيف لتعبيرك: والنفس التي تستظل بالدين لا تكذب على نفسها وعلى الله ثم على الناس. سبب ذلك هو إزهار النفس المنافقة في عصر العولمة وما زرغ قبلها في عانا، وقد مهد لها الاحتلال الغربي لأراضي المسلمين وتقسيمهم إربا إربا تحت دول قومية وغيره.

العداء صفة الجهل بالذات، وبنظام الجهل بحقوق الوجود ومأل الموعد بما يفعله الإنسان خلال الوجود، فالحق يصرخ في عين الجاهل خلال عماء يعمله خلال لوله لعبا كظلال هارب من فراغ عقله

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House # Hammersmith Bridge Road # W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



«كاشترين» زيئا جونز» تعود للأضواء



نجمة السينما والتلفزيون «كاشترين زيئا جونز» ظهرت تحت الأضواء في حفل إطلاق مسلسل تلفزيوني تقوم ببطولته، أقيم في «هوليوود».

ألماني يقر بارتكاب جريمة قتل امرأة قبل 25 عاما

بورن. وكانت الضحية البالغة من العمر 38 عاما وجدت قتيلة في بيتها وعلى جسدتها آثار لعنات سكين. وظلت ملابسها الجريمة غامضة. وقال الرجل للمحققين انه رأى صغره مشاهد قتل وعنف كانت تراوده دائما، وانه كان يتجول أحيانا حاملا أغلالا وسكاكين. ثم قرر ان ينفذ جريمة، فدخل الى بيت المرأة وقبدها بالأغلال ولما بدأت تصرخ خاف من ان ينكشف أمره فسدس لها طعنات قاتلة، وتركها تنزف حتى الموت. ولم يشرح الرجل بوضوح لماذا أقر بفعله بعد 25 عاما، مكتفيا بالقول ان توقيفه وهو يقود في حالة سكر سيجعله يخسر عمله ولن يكون أمامه أفق للمستقبل.

■ برلين- أف ب: أوقعت الشرطة الألمانية رجلا لقيادته السيارة وهو سكران، لكنه سرعان ما فاجأ المحققين وأقر بأنه ارتكب جريمة قتل قبل 25 عاما، حسب ما أعلنت مصادر رسمية الخميس. ويبلغ هذا الرجل 52 عاما، وكان يقود سيارته الاسبوع الماضي وهو مخمور في منطقة ساكسونيا السفلى، وقد أوقته الشرطة بعدما ضبط مرتين وهو يقود في حالة سكر، حسب ما جاء في بيان للشرطة والنيابة العامة في بورن غرب ألمانيا. وفي مركز الشرطة، أقر الرجل من تلقاء نفسه انه قتل امرأة في تشرين الثاني/نوفمبر من العام 1991 في

هواتف «خاصة» للمسنين والرياضيين

ومن الفئات الواعدة ايضا، المسنونون الذين بدأت مجموعة الاتصالات السويدية «دورو» بتصميم هواتف سهلة الاستخدام لهم قبل عشر سنوات، وباتت المجموعة السويدية رائدة في السوق الأوروبية، وأوضحت كارولين كريستينسون هيلين مديرة التسويق في شركة «دورو»: «أدركنا ان ثمة جزءا من السوق لا يهتم به أحد ولديه حاجة فعلية. يشعر المسنون بأنهم مهملون». والهاتف مجهز برموز (أيقونات) كبيرة و قوائم بسيطة و رنة قوية فضلا عن كبسة طوارئ لطلب المساعدة من المقربين في حال وقوع مشكلة. ويفضل موقع الكرتوني يمكن لأفراد من العائلة أو اصدقاء ان يتحكموا في الهاتف في بعد لمساعدة صاحبه على إضافة أرقام أو رفع مستوى الصوت. وعرضت في برشلونة كذلك هواتف مع أمن معزز موجهة الى موظفي القطاع المالي. وبدأت شركة «كيوسيرا» اليابانية بتسويق هاتف ذكي مقاوم للمياه التي تحوي الصابون ومجهز بتطبيق يسمح بالإطلاع على وصفات الطعام حتى ان كانت اليان مبلولتين.

■ برشلونة- أف ب: باتت الشركات المصنعة للهواتف الذكية لا تتردد في تصميم أجهزة متينة مقاومة لسقطته من علو مرتفع أو للمياه وموجهة الى فئات معينة من مسنين ورياضيين. وأوضح ايان فسوع مدير شركة التحليل «آي اتش اس» ان «سوق الهواتف الذكية شاسعة للغاية بحيث ان هاتفا لفتحة معينة يمكن ان يباع بمئات آلاف النسخ لا بل الملايين». وأضاف ان 1,5 مليار هاتف ذكي يتوقع ان يباع في العالم خلال العام 2017 مما يعني في رأيه ان الشركات التي تستهدف جزءا صغيرا جدا من السوق يمكنها ان «تبيع اعدادا كبيرة». وتعرض بعض نماذج هذه الهواتف «المتخصصة» في المؤتمر العالمي للهواتف المحمولة وهو أكبر معرض في هذا القطاع اختتمت في برشلونة الخميس. وهي موجهة الى أسواق تراوح بين الرياضات القصوى وربة العائلة كثيرة الانشغالات. ويمكن للأجهزة من ماركه «كاتربيلار» وتبيعها الشركة البريطانية «بوليت غروب» ان تقاوم حرارة تراوح بين 20 درجة مئوية تحت الصفر و120 درجة أو سقطة من سلم او في الاسمنت الذي لا يجف بعد، ومرور سيارة عليها حتى.

أحوال الناس الليلاي، ومحمد التركي، من تونس وزيايد بوعلل «لبناني» فرنسي».

● أعلنت جائزة الشيخ زايد» للكتاب أمس القائمة القصيرة في «الترجمة والفنون والدراسات النقدية» وضمت ترجمات رياض اليلادي، ومحمد التركي، من تونس وزيايد بوعلل «لبناني» فرنسي».

● صدرت الطبعة السابعة المنقحة من ترجمة كتاب «النبسي» لجبران خليل جبران، التي أنجزها المترجم السوري جميل العاليد. وكانت الطبعة الأولى قد صدرت في بريطانيا في عام 1998 تلتها خمس طبعات في بيروت ولندن.

هواء طلق



ريمة

د. ابتهاج الخطيب

مذهل كيف يتعلق النكوب وقت شدته بذيل المدينة والديمقراطية، مذهل كيف يرغي ويزيد وهو في أوج قوته، وما ان تهتز الأرض تحت قدميه الشسي البسيط حتى يبدأ التباكي حول الدولة المدنية والقانون والدستور والحريات وهو في الواقع لا يعني منها شيئا ولربما لا يفقه المعنى الحقيقي والعريق لها.

أمثلة كثيرة ظهرت مؤخرا حولنا، في الكويت كانت المعارضة «الحديثة» الدينية لا تتحدث إلا عن الدولة الإسلامية وتطبيق شرع الله، وعندما استندت الأزمة وسقطوا من كرسي الخطوة الى بلاط المعارضة، تغير الخطاب الى انك العني بدولة القانون والدستور، بل وتطور هذا الخطاب وتمطط الى الحديث عن الحريات اليوم، وبعد ان تراجمت المعارضة عن قاطعتها للانتخابات وعادت للبرلمان، عادت نغمة أسلمة القوانين لتعلو وتصم الأذان عن كل ما عداها من نغمات الديمقراطية والدستورية والمدنية.

في مصر، قبح حسني مبارك على كرسي الحكم ما يربو على الثلاثين سنة دون أدنى التفات لمفاهيم الديمقراطية والشاركة الشعبية والحكم الدستوري، وما ان بدأت الأرض تهتز تحت قدميه، حتى طحن مبارك الدستور والقانون حديثا وتاكيدا فيما هو يعلا مصر بالسجون والسجون بالمصريين، وعندما غيبت كذبا، جاءت معارضة المواالية أو موالاته المعارضة، واستتب أمر الإخوان على مقعد الحكم لتبدأ بوابر الدولة المدنية في الظهور مصحوبة بكل الوسائل المتوازية التي تبرر الوسيلة، وما ان دارت الدنيا وسقطوا من ذلك المقعد النكوب، حتى بدأ «حديث الضعفاء» ذاته يتكرر، سمعناه من الرئيس السابق محمد مرسي في خطابه يوم الثلاثاء 2/توز/ يوليو وهو يؤكد بتناقض سناج على الدولة المدنية، دولة القانون، دولة الدستور، الدولة الحديثة، والنهضة الصناعية، والتي هي جميعها ألد أعداء الفكر الإخواني المرتكز على السمع والطاعة لمرشد يقدم فكرا شموليا يقود الى إقامة دولة إسلامية، ومنى كانت الدولة الدينية تتسع لدستور ومدنية وحريات إنسانية؟ ومع ذلك، وفي خضم الحديث عن كل المبادئ الحديثة تلك، لم يتوان الدكتور الرئيس عن التأكيد على محافظة على «الشرعية» بدمه، ليطحن حديثه حول الدستور والقانون والمدنية بتهدية ووعيد تميزهما عقيدته ولربما تحت عليهما. وهكذا، ورغم العوارض المؤقتة لحالات المدنية والدستورية والديمقراطية التي تصيب «ديكتاتور قوم ذل»، فإنه سرعان ما يعود «لعادت» القديمة، سرعان ما ينحو باتجاه ديكتاتوريته الفكرية متى ما زالت مسجيات الضعف، سرعان ما يبيع المدنية والديمقراطية والدستورية وحقوق الإنسان مقابل الكرسي «الستيل المذهب» سواء كان سياسيا أو دينيا.

الشكل، مجازا للمعظم، يطنطن بالدستور والمدنية، والك يتهم العلمانية، أم المدنية وخالة الدستور، بالفكر المؤدي للانحلال. الكل يدعو لاحترام القانون ومبدأ الحدائة، والكل يصوت لأصحاب تطبيق الشريعة ومبدأ العودة للقرن السادس وقت الاختيار. الكل يدعس على الدستور والقوانين والمدنية والحقوق والحريات وأدواتهم من علمانية وليبرالية في طريق الصعود، ليعود فيتشدد بها ويدعي الموت في سبيلها ما ان يصل لكرسي السلطة للمعوم ويبدأ رحلة الهبوط، حين يكتشف ان المنظر غير المنظر، وأن القمة مهزوزة، وأن هذا الكرسي، بلا قانون ودستور ومدنية حقيقية، ليس له أرجل.

ولأننا شعوب لا نتعلم من تاريخها، نعيد تمثيل الأحداث بحدافيرها بسيريوالية عجيبة، في موقع القوة يغيب الحديث عن الديمقراطية والمدنية، تفتح أبواب السجون الفعلية والنفسية، وما ان تهبط الأسمم حتى يرتفع الطنين بهما وبالاستور ومفاهيم الليبرالية والحقوق الإنسانية حتى يتقلب أقصى الديكتاتوريين وأشد المتطرفين الى فولتير وروسو. حين ترتفع خطوط القادة السياسيين ورجال الدين تهبط خطوط الديمقراطية والمدنية والحريات، وحين تهبط خطوط هؤلاء ينتعش الحديث حول كل هذه المفاهيم الحديثة الزائفة. إذن كيف نحقق الموازنة؟ كيف نحظى برجل سياسة أو رجل دين في موقع قوة ومؤمن بالمبادئ العادلة أو على أقل تقدير يتحدث من منطلقها؟

مؤشرات على وجود حياة على الأرض قبل أربعة مليارات سنة

ال» ايضا والمشرف الرئيسي على الدراسة «القد تم تأريخها بوسيلة موثوق فيها إلا انها لا تزال محط جدل». وأضاف ان العلماء توخوا الحذر وقدروا ان هذه المتحجرات تعود في الحد الأدنى الى «3,77 مليار سنة». وهذا يعني انها أقدم بثلاثمئة مليون سنة من أقدم متحجرات كائنات حية دقيقة عثر عليها حتى الآن. وقد وجدت تلك المتحجرات في استراليا وتعود الى 3.460 مليارات سنة على ما اوضح دومينيك بابينو. ويعتقد العلماء ان كوكب الأرض تشكلت قبل أربعة مليارات و567 مليون سنة.

بشكل مبكر على الأرض ما يطرح أسئلة مثيرة للاهتمام» حول ما حصل على المريخ ومناطق أخرى من الكون. ويتساءل «هل حصل الأمر نفسه على كواكب أخرى؟» خصوصا وان وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» تمكنت من إثبات ان كوكب المريخ كان يضم في مضاهيه الغابر مياهها سائلة على سطحه. ووردت هذه الكائنات الحية الدقيقة في حزام نوفواغيتوك وهو نتوء يمتد على طول سواحل كيبك المعروفة بأنها تحوي أقدم صخرة مكتشفة حتى الآن (4.29 مليار سنة). واوضح دومينيك بابينو من جامعة «يو سي

باريس- أف ب: عثر باحثون على متحجرات لكائنات مجهرية حية تعود الى ما بين 3,77 مليار سنة كحد أدنى و4,29 مليار، أي بعد بضع مئات ملايين السنوات فقط على تشكل كوكب الأرض، في ما يؤشر الى ان الحياة ظهرت على الأرض قبل ما كان العلماء يعتقدون بكثير. ومن شأن هذا الاكتشاف ان يعزز الأمل في العثور على آثار تدل على حياة سابقة على كوكب المريخ، لوجود تشابه كبير بين الكوكبين في الماضي السحيق. واكتشف العلماء هذه الكائنات الحية الدقيقة في طبقات من الكوارتز في موقع حزام نوفواغيتوك الجيولوجي في

شمال شرق كيبك (كندا). ونشرت النتائج في مجلة «نيتشر». وقال ماثيو دود من جامعة «يونيفرسيتي كوليدج لندن» (يو سي ال) في شريط نشر على موقع المجلة «يفضل تصور التقلبات بالليزر للعينات المأخوذة تمكنا من تحديد وجود متحجرات دقيقة هي الأقدم في العالم». ويبلغ قطر هذه المتحجرات نصف قطر شعرة بشرية. أما طولها فقد يصل الى نصف ملليمتر، على ما أضاف. ويرى ماثيو دود ان «الأهم في هذه الاكتشافات هو ان الحياة تمكنت من الانطلاق

باحثون مصريون يحولون قشر «الجمبري» الى أكياس بلاستيكية

على تطوير خصائص تتيح استخدام هذه المادة على نطاق واسع. وتقول جامعة نوتنغهام إن هذه النوعية من تعبئة وتغليف المواد الغذائية لأجيال المستقبل يمكن ان تعزز صلاحية المواد الغذائية لفترات أطول وبكفاءة أعلى كما توفر في استهلاك الطاقة الأمر الذي يكون له أثر إيجابي بشأن فاقد الغذاء في دول عديدة. ويمثل التحدي الذي يواجهه الدراسة حتى الآن في تحديد خط إنتاج يمكن من خلاله تصنيع مواد البوليمر الحيوي القابلة للتحلل لأكياس التسوق وتغليف المواد الغذائية.

منه – من مطاعم ومتاجر وصيداين محليين بأسعار زهيدة، ويجري تنظيف القشور ومعالجتها كيميائيا ثم إذابتها وتحولها الى محلول يجفف ثم يتحول الى أغشية رقيقة من البلاستيك وهي تقنية يقول الفريق البحثي إنه يمكن استخدامها في الإنتاج الصناعي على نطاق واسع. ويجري البحث بالتعاون بين فريق جامعة النيل المكون من أربعة باحثين وفريق بحثي من جامعة نوتنغهام البريطانية. ولم ينتج الفريق سوى عينات صغيرة ولم يتأهل المشروع بعد للإنتاج التجاري لكن الفريق يعمل بجدية

القاهرة – رويترز: يُطور باحثون في جامعة النيل المصرية طريقة لتحويل قشور الروبيان (الجمبري) التي تلقى كمخلفات إلى أغشية رقيقة من اللدائن القابلة للتحلل. ويأمل الباحثون في أن تُستخدم هذه اللدائن الصديقة للبيئة في صنع أكياس لتعبئة وتغليف مواد البقالة وما إلى ذلك، وبعد مرور ستة أشهر على بدء دراستهم التي تستمر عامين نجح الفريق البحثي في صنع نموذج مبدئي رقيق وأوضح باستخدام مادة الكايتوسان التي توجد في قشور كثير من القشريات. ويشترى الباحثون قشور الروبيان – قبل التخلص

الفيلة أكثر الحيوانات «أرقا»

■ واشنطن - أف ب: أظهرت دراسة أجريت في غابات أفريقيا ان الفيلة التي تعيش في غابات القارة السمراء تنام ساعتين فقط يوميا في المعدل ويكثر ان تظل صاحبة 48 ساعة متواصله، ما يجعلها اكثر الثدييات «أرقا» على وجه الأرض.

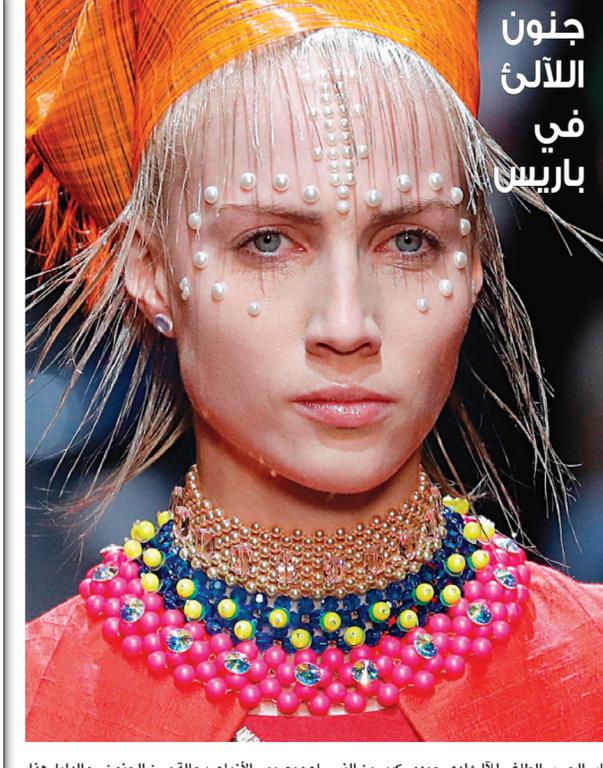
وكانت دراسات سابقة تحدثت عن ان الحيوانات التي تعيش في الأسر من هذا النوع الأكبر في العالم من الحيوانات البرية، تنام بين أربع وست ساعات يوميا. لكن يبدو ان الباحثين لم يميزوا وقتها بين ساعات الراحة وساعات النوم. أما في الدراسة الجديدة، فكانت الصورة مختلفة. وقد عمل الباحثون في جامعة فيتفاستراند في جنوب أفريقيا الى مراقبة اثنتين من أنثى الفيلة في قطع يعيش في حديقة في بوتسوانا.

وزود الحيوانان بأجهزة تقيس بدقة أوقات النوم، وطريقة النوم وقوفا أو على الأرض. وقال بول ماغنز المشرف على هذه الدراسة المنشورة في مجلة «بلوس وان» ان الأعمال التي قام بها مع فريق الباحثين «تظهر ان الفيلة في موطنها الطبيعية تنام ساعتين فقط في اليوم، أي أقصر مدة نوم معروفة بين كل الحيوانات الثديية حتى اليوم، في ما يبدو انه متصل بكل أجسامها الكبيرة.

وظل الفيلان المراقبان مستيقظين على مدى 46 ساعة متواصله، لأكثر من مرة، قاطعين مسافات في حدود الثلاثين كيلومترا، ربما للهرب من الصيادين أو الأسود. ولم يتأما ممددين على الأرض سوى ساعة واحدة في كل ثلاثة أيام أو أربعة، أما وقت النوم الباقي فكان وقوفا».

الأمم المتحدة: ثلث متعاطي المخدرات في العالم... من النساء

■ الرباط - الأناضول: كشفت تقرير أممي الخميس، ان ثلث متعاطي المخدرات في العالم من النساء. وقال تقرير للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن عام 2016 صدر أمس وقدمه ممثل الهيئة جلال توفيق في مقر هيئة الأمم المتحدة في العاصمة المغربية، بحضور عدد من وسائل الإعلام المحلية والدولية المعتمدة، ان ثلث متعاطي المخدرات في العالم هم من النساء والفتيات، بينما تبلغ نسبة الإناث بين متلقي العلاج من تعاطي المخدرات الخمس فقط. وسجل التقرير أن تقديرات عام 2010 أفادت أن أعداد النساء المرتهنات للمخدرات على الصعيد العالمي بلغت 6,3 ملايين بالنسبة لـ«الأمفيتامينات عقاقير مخدرة» و4,7 ملايين للمؤثرات الأفيونية و2,1 ملايين للكوكايين على الصعيد العالمي، دون أن يورد إحصاءات أحدث، وقال التقرير ان عدد النساء اللواتي يلقي القبض عليهن بتهم المخدرات في تزايد. وأضاف التقرير ان النساء يبدان في تعاطي المخدرات في سن أكبر مقارنة مع الرجال، وعزا التقرير ذلك إلى «تعاطي الشريك أيضا للمخدرات»، وأشار إلى أن معدل تعاطي المرأة للمخدرات والمؤثرات الأفيونية والكوكايين، بعد بدنها في تعاطي المخدرات يتزايد بسرعة أكبر مقارنة مع الرجل. وقال ان المرأة التي تعاطي المخدرات تصاب باضطراب تعاطي مواد الإدمان في وقت أقصر مقارنة مع الرجل، واستطرد التقرير ان النساء اللاتي تعاطين الهيروين أصغر سنا من نظرائهن الرجال، وسجل ان نسبة تعاطي المخدرات لدى النساء في البلدان المرتفعة الدخل أعلى مقارنة مع البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، مضيفا أن الفارق بين الإناث والذكور أصبح لدى فئة الشباب مقارنة بالبالغين فيما يتعلق بتعاطي جميع أنواع المخدرات. وأفاد التقرير ان النساء يمثلن نسبة كبيرة من يسؤون استعمال عقاقير الوصفات الطبية، مشيرا الى ان الدراسات بينت أن «احتمال استعمال النساء لعقاقير الوصفات الطبية، مثل المسكنات المخدرة والمهدئات لأغراض غير طبية أكبر مقارنة مع الرجال»، وأضاف ان المرأة أشد عرضة للاكتئاب والقلق والصددمات النفسية والإيذاء من الرجل.



جنون اللائي في باريس

أصاب الحب الطاغى للآلئ لدى جمهور كبير من النساء ومصممي الأزياء، بحالة من الجنون.. والدليل هذا التصميم الذي حول الوجه والعنق الى معرض حي للؤلؤ، وعرض في باريس أمس